



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9202 Friday 1 June 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة الثلاثون العدد 9202 الجمعة 1 حزيران (يونيو) 2018 - 16 رمضان 1439 هـ

ميليشيات النظام السوري: سيرة المحاربين بعد الصعود

23



نيمار يثير قلق المسؤولين البرازيليين بعد سقوطه خلال التدريب

18



وداع مؤثر لمدليحة يسري: انهيار نبيلة عبيد وظهور نادر لنجلاء فتحي

14



«كافكا» على الشاطئ» لموراكامي؛ ما العالم إلا مجاز

12



واشنطن تجبّ مشروع قرار لحماية المدنيين الفلسطينيين والكويت تردّ بإسقاط بيان رئاسي أمريكي ضد المقاومة

أول من أمس في إحباط مشروع بيان رئاسي تقدمت به التدوينة الأمريكية نيكلي هيلسي، بدين المقاومة الفلسطينية وحركة حماس على وجه الخصوص، بسبب موجة التصعيد الأخيرة التي انتهت قبل ثلاثة أيام في غزة، وكانت واشنطن قد أحبطت قبل بضعة أيام مشروع بيان رئاسي تقدمت به الكويت أيضا بدين استخدام إسرائيل للقوة المفرطة.

وفي رد على مشروع البيان الرئاسي الأمريكي، قالت البعثة الكويتية في الأمم المتحدة «لا نستطيع الموافقة على نص يتم التداول فيه من بعثتكم، في حين أننا نعمل على مشروع قرار يطرّق إلى حماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة».

واشادت حركة حماس والجهاد الإسلامي بالموقف الكويتي الذي وصفناه بـ «العربي الأصيل»، في إفساح الحافلة الأمريكية، دعت الجهاد لتشكيل قوة عربية وإسلامية لحماية الفلسطينيين والمسجد الأقصى» (تفاصيل ص 7)

نيويورك - غزة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام وأشرف الهور:

يخاض في مجلس الأمن الدولي ما يمكن وصفها بحرب مشاريع القرارات والبيانات الرئاسية، حول العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، ويفترض أن يكون المجلس، إذا ما نجحت الجهود العربية، قد ناقش الليلة الماضية مشروع قرار كويتي يطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ويدين استهداف المدنيين واستخدام القوة المفرطة ضدهم، ويدعو لرفع الحصار عن قطاع غزة وتنهيل وصول المساعدات إليه، وأشارت آخر المعلومات إلى أن ثلاث دول أوروبية، هي بريطانيا وهولندا وبولندا، ستقوم بالامتناع عن التصويت فيما ستقوم الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام حق النقض «الفيتو»، وكانت الكويت الدولة العربية الوحيدة في مجلس الأمن، قد نجحت مساء

اسبانيا: البرلمان يتجه لإقالة رئيس الوزراء اليوم

مدريد - «القدس العربي»

من خالد القطاوي:

بكاتالونيا. وبعد إعلان الحزب الوطني الباسكي أنه في حالة لم يقدم ماريانو راخوي استقالته بشكل طوعي، سيبدأ مجلس الرقابة حيث ستصبح مسألة تقنية فقط. ودعم متمسك الرقابة، الذي تقدم به أمس زعيم الاشتراكيين الإسبان، الممثل بكا صوتا، كل من حزب مويديوس، 71، «بيلدو»، «يسار كاتالونيا الجمهوري»، 9، و«التحالف الديمقراطي الكاتالوني»، 8، و«كتاريا الجديدة». 1. وإلى حدود الساعة الثالثة زوالا، كان مقترح مجلس الرقابة غير قابل للتحقيق لعدم حصوله على الأغلبية المطلقة لكن بعد إعلان «الحزب الوطني الباسكي» سيصبح المقترح واقعا في حالة لم تظهر أي مفاجأة في تصويت اليوم.

تقرير دولي: سجون أبو ظبي تعذب المعتقلات... وصرابير في الوجبات

الحكم على ناشط حقوقي إماراتي بالحبس 10 سنوات لنيله من «هبة الدولة»

بريطانيون في ندوة خاصة عقدت مساء الأربعاء في لندن لشهادات من معتقلات إماراتيات وأجنبيات، روين ما قاسينه من أصفاء التعذيب النفسي والجسدي داخل سجون أبو ظبي. ووثق تقرير حقوقي عرضته المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن المعتقلات تعرضن للتعذيب بالماء والضرّب، إضافة للتعذيب النفسي والجسدي، ووثقت الشهادات أن الطعام الذي يقدم للسجنات، يحوي صراصير.

■ دبي - أ ف ب: أصدرت محكمة إماراتية حكما بالسجن لعشر سنوات وغرامة قدرها مليون درهم، على الناشط الحقوقي أحمد منصور بعد إدانته «بالإساءة إلى هبة ومكانة الدولة» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حسب ما أعلنت صحف مؤيدة للحكومة الخميني.

إلى ذلك، أعادت التسجيلات المسربة من داخل سجون الإمارات ملف الانتهاكات التي تتعرض لها المعتقلات للواجبة، واستمع حقيقيون وناشطون

قوات حفتر: لم نوقع أي اتفاق... ومجلس الرئاسة: الجنرال مطلوب للعدالة ليبيا: تصعيد عسكري وسياسي عنيف بعد عودة أطراف النزاع من فرنسا



مدير مكتب العلاقات العامة الخارجية الأمريكية في ليبيا وفائد القوات الأمريكية في أفريقيا خلال مؤتمر صحفي مع مسؤولين ليبيين أمس

النار في دنة وحضور ممثل عن قوات البنيان الرصوص في اجتماع باريس». وتابع قائلا: كان على حفتر حرجا على الإزهاج في بنغازي ودربة، بل يقوم بتصفية خصومه السياسيين، ولفت إلى أن مجلس الدولة طالب معهم. (تفاصيل ص 9 وراي القدس ص 23)

الجلوس معه على اعتباره قوة شرعية. واعتبر رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، أن حفتر لا يقود حرجا على الإزهاج في بنغازي ودربة، بل يقوم بتصفية خصومه السياسيين، ولفت إلى أن مجلس الدولة طالب الرئيس الفرنسي بضرورة وقف إطلاق

واسمه فائز السراج، وأعترف برئيس أركان موجود في طرابلس اسمه عبد الرحمن الطويل، ولا تعترف بعقيلة صالح قائد أعلى. وأضاف: حفتر مجرد قوة أمر واقع وهذا ما قلته لستشار الرئيس ماكرون. نحن نوافق على الجلوس مع حفتر كقوة أمر واقع ونرفض

الأسد يهدد باستخدام القوة ضد القوات الكردية المدعومة أمريكيا

النظام السوري يرسل تعزيزات في اتجاه الجنوب والمعارضة تتصدى له

بين العاصمتين السورية دمشق والأردنية عمان، وتنتف من ديابات ومنصات صواريخ ورشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقال أبو شيعة الناطق باسم غرفة عمليات «البنيان الرصوص» (تجمع فصائل معارضة) في درعا، للناضول، أن فصائل المعارضة رصدت عبور بعض الأرتال العسكرية إلى درعا من ريفها الشمالي والعاصمة دمشق، وتمركز بعضها في اللواء 32 قرب مدينة درعا، وأخرى في أطراف بلدة خربة غزالة. وأضاف أن الفصائل استهدفت أمس وتلا عسكريا مؤلفا من 12 بداية قرب مدينة درعا، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية في صفوف قوات النظام بينهم ضابطان، ما منع استكمال الرتل طريقه إلى المدينة. (تفاصيل ص 4)

الوزراء التركي بن علي يلدرم، أمس الخميس، «أن سيناريو انسحاب إرهابي تنظيم «ب ي د» الكردي من غربي الفرات في سوريا سيطبق لا محالة على شرقه أيضا»، وجاءت تصريحات يلدرم هذه خلال لقائه ممثلي المنظمات المدنية في ولاية غريسون شمالي البلاد.

وحول جبهات الجنوب قال مراسل الناضول، أن النظام السوري يواصل استخدام تعزيزات عسكرية إلى محافظة درعا جنوبية لتعزيزات في إطار التحضير لعملية عسكرية مرتقبة باتجاه معبر حدودي مع الأردن، وسط استعداد فصائل المعارضة للتصدي لها. وتقوم أرتال قوات النظام بالمرور ليلا إلى التكتلات العسكرية في شمال درعا وبلدة خربة غزالة على الأوتوستراد الدولي الرابط

فيما هدد رئيس النظام السوري بشار الأسد بالجوء إلى القوة لاستعادة مناطق واسعة من البلاد تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة أمريكيا، في حال فشل خيار المفاوضات معها حول تسليم هذه المناطق له. الأمر الذي عده محللون رسائل بكل الاتجاهات لتحريك عدده مصر الشمال والشرق السوري الذي تحكمه حسابات معقدة إقليمية ودولية. وقال الأسد «سنستعمل معها (قوات سوريا الديمقراطية) عبر خيرايين، الخيار الأول هو أننا بدأنا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات لأن الغالبية هذه القوات هي من السوريين (...) إذا لم يحدث ذلك، سنسجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة، ليس لدينا أي خيارات أخرى، بوجود الأمريكيين أو بعدم وجودهم، تزامنا قال رئيس

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد - وكالات:

بينما يحشد النظام السوري عسكريا، وفق مصادره الرسمية، باتجاه منطقة «مثلث الموت» جنوب غربي سوريا، وهو عقدة اتصال حافظات ريف دمشق مع القنيطرة ودرعا، قال مصدر عسكري في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»: «إن تشكيلات الجيش السوري الحر في محافظة درعا، مستعدة لكافة الاحتمالات، وفي حال فرضت المعركة فإنها قادرة على خوض غمارها، وإن ما تملكه الجبهة الجنوبية المعارضة من أسلحة مع بقية التشكيلات يكتفيها للقتال لأعوام، لا لأشهر».

تونس: حبس وزير الداخلية الأسبق الحبيب عمار للتحقيق بتهمة الاختلاس

■ تونس - «القدس العربي»: أمر القضاء التونسي، الأربعاء، بحبس وزير الداخلية الأسبق، الحبيب عمار، على ذمة التحقيق معه بعدة تهم، بينها «الاختلاس».

وقال مصدر قضائي تونسي، إن قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية في أريانة شمل العاصمة تونس أصدر، الأربعاء، بطاقة إيداع في السجن (حبس احتياطي على ذمة تحقيق) بحق عمار. ولم يصف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته أي تفاصيل تفصيلية أخرى، وذكرت وسائل إعلام تونسية أن عمار متهم بـ«اختلاس منقولات كانت بيده بمقتضى وظيفته، وحمل وحيازة أسلحة نارية دون رخصة» وعمار هو سياسي وعسكري ووزير سابق، ساهم عام 1987 في إنجاح انقلاب الرئيس الأسبق، زين العابدين بن علي (2011-1987) على الحبيب بورقيبة (1957-1987).

المعارضة الكردية والتركان يتهمون معصوم بالدفاع عن «المزورين» العراق: مفوضية الانتخابات ترفض الفرز اليدوي وإلغاء نتائج الخارج

بغداد - «القدس العربي»:

لم تتوقف ردود الفعل في العراق حتى الآن، على قرار البرلمان العراقي بإلغاء جزء من نتائج الانتخابات البرلمانية، وإجراء العد والفرز اليدوي لـ 10 ٪ من صناديق الاقتراع. فقد أعلنت المفوضية العليا للانتخابات أمس، أنها لن تستجيب لقرار البرلمان.

وقال رئيسها مع الهيتاوي، في مؤتمر صحفي في العاصمة بغداد، إن قرار البرلمان العراقي بشأن إلغاء نتائج الخارج وإجراء العد والفرز اليدوي يخالف القوانين النافذة. وأشار إلى أن المفوضية ستنتظر صدور قرار من المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في البلاد) لحسم الجدل فيما إذا كان قرار البرلمان متوافقا مع القوانين النافذة من عندها،

وأنت في القمة، تشكرك على العامين ونصف العام من كفة القدم والعمل والحب والصدق، سترحل ولكن إنجازك يصعب محو، إنه فصل من أروع فصول تاريخ ربال مدريد.

وأشاد الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا أولاند بمواقفه زين الدين زيدان الذي قرر الاستقالة من تدريب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم. وفي تصريح أولاند نشرته وسائل الإعلام الفرنسية، أمس الخميس، قال «زيدان حقق إنجازات هائلة في عالم التدريب بالتوقيع ببطولة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية، إضافة إلى ألقاب أخرى حققها، فهو بالتأكيد بحاجة للراحة الآن». وأضاف «زيدان واحد من الأساطير الذين تركوا بصمة واضحة في عالم كرة القدم في الحياة لا يتعين عليك دائما التسلسل بشيء ما، ولكن عليك التفكير في مهام أخرى» (تفاصيل ص 19)

تدريب الريال في كانون الثاني/يناير 2016 عقب إقالة راфаيل بينيتز، وحقّق معه إنجازا غير مسبوق، حيث بات أول مدرب في تاريخ دوري الأبطال يقود فريقا للفوز باللقب في ثلاثة مواسم متتالية. وتوج زيدان (45 عاما) مع الريال بتسعة الألقاب، بينها ثنائية الدوري الإسباني ودوري الأبطال في موسم 2016/2017. واعترف زيدان، الذي كان عقده يمتد مع الريال حتى 2020، بأن قراره جاء في «لمحة غربية بعض الشيء»، ولكن كان علي أن أقوم بهذا من أجل الجميع، هذا الفريق يجب عليه أن يستمر في تحقيق الفوز، وهو يحتاج إلى تغيير من أجل هذا».

ويحت قائد ريال مدريد، سيرخي راموس، والعديد من زملائه في الفريق، رسائل وداع مؤثرة لمدربهم الفرنسي. ونشروا رسالتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قال راموس: «سيدتي، كلاعب والآن كمدرّب قررت أن تودعنا

مادورو عبّر عن إعجابه بارتداء زّي البطل ورغبته في زيارة موقع التصوير في تركيا رئيس فنزويلا يعيد الإشادة بمسلسل «أرطغرل»... وميسي يتابع «العشق المزيّف»

لندن - «القدس العربي»:

الشكر للرئيس مادورو على لطفه». وأعلن أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، يعترم زيارة موقع تصوير مسلسل «قيامه أرطغرل»، وذلك في أول زيارة سيجريها إلى تركيا. وأوضح بوزدراغ أن «الرئيس مادورو أعجب بالمسلسل ويقوم بتابعته عبر القنوات الإسبانية».

وأكد أن العديد من زعماء العالم يتابعون المسلسل بإعجاب، وما عرضه في عشرات الدول المترجم إلى لغاتها. وما زالت شهرة مسلسل «قيامه أرطغرل» في ازدياد في تركيا، وفي العالم العربي وحول العالم، ويحقق نجاحا كبيرا يظهر في التفاعل الكبير لمتابعيه حول العالم على شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام.

من جهة أخرى، نشر نجم كرة القدم الأرجنتيني ولاعب نادي برشلونة الإسباني، ليونيل ميسي، مقطع فيديو يظهر فيه اهتمامه بمشاهدة مسلسل تركي بدأ عرضه في إسبانيا أخيرا، واحتل صدارة نسب المشاهدة. وعلى حسابه في موقع إنستغرام، نشر ميسي مقطع فيديو لابنيه وهما يغنيان أغنية حماسية عن الأرجنتين، وخلفها على الحائط شاشة التلفزيون.

الشكر للرئيس مادورو على لطفه». وأعلن أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، يعترم زيارة موقع تصوير مسلسل «قيامه أرطغرل»، وذلك في أول زيارة سيجريها إلى تركيا. وأوضح بوزدراغ أن «الرئيس مادورو أعجب بالمسلسل ويقوم بتابعته عبر القنوات الإسبانية».

وأكد أن العديد من زعماء العالم يتابعون المسلسل بإعجاب، وما عرضه في عشرات الدول المترجم إلى لغاتها. وما زالت شهرة مسلسل «قيامه أرطغرل» في ازدياد في تركيا، وفي العالم العربي وحول العالم، ويحقق نجاحا كبيرا يظهر في التفاعل الكبير لمتابعيه حول العالم على شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام.

من جهة أخرى، نشر نجم كرة القدم الأرجنتيني ولاعب نادي برشلونة الإسباني، ليونيل ميسي، مقطع فيديو يظهر فيه اهتمامه بمشاهدة مسلسل تركي بدأ عرضه في إسبانيا أخيرا، واحتل صدارة نسب المشاهدة. وعلى حسابه في موقع إنستغرام، نشر ميسي مقطع فيديو لابنيه وهما يغنيان أغنية حماسية عن الأرجنتين، وخلفها على الحائط شاشة التلفزيون.

منظمة أممية تحذر من التمييز في تولي المناصب الرئاسية

1875 طعنا على نتائج الانتخابات العراقية... وتنافس بين الصدر والعامري على «الكتلة الأكبر»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انتقل زعماء التحالفين الفائزين في الانتخابات التشريعية الأخيرة، إلى مرحلة جديدة في طريق تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً، والمهددة لتحديد الحكومة المقبلة، ومنصب رئيس الوزراء الجديد.

زعيم تحالف «سائرون» مقتدى الصدر، اختار دولة الكويت لتكون محطته الأولى في اطلاع الدول الإقليمية على ما يخطط له في المرحلة المقبلة، في حين قرر زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، اللقاء في بغداد بسفراء الدول العربية والغربية.

العامري الذي يترجم تحالفاً مكوناً من قادة الفصائل الشيعية المسلحة، للنضوية في «الحشد الشعبي»، أبلغ ممثلي تلك الدول، أنه يريد «إعادة هيكلة الدولة وحصر السلاح بيدها، فضلاً عن سعيه لعلاقات طيبة مع كافة دول العالم، وفي شتى المجالات».

وقال، خلال مؤتمر صحافي عقده مع سفراء الدول، «إننا مصممون على إعادة هيكلة الدولة وفرض القانون وحصر السلاح بيد الدولة. إننا مصممون أيضاً على ترميم النسيج الاجتماعي»، مشيراً إلى «إننا نتطلع إلى علاقات مع كافة دول العالم في جميع المجالات، إلا الكيان الصهيوني الغاشم، وما يقوم به من أعمال ضد الشعب الفلسطيني».

وشدد على «ضرورة «تشكيل تحالف عربي لمكافحة ومواجهة الإرهاب».

كذلك، لم يغفل العامري عن «الخروقات» التي راقت العملية الانتخابية التي جرت في 12 أيار/ مايو الماضي، لكنه اعتبر أن «لا مبرر لإلغاء نتائجها».

وتابع: «كل مكون له الحق أن يرشح شخص ما للرئاسات الثلاث»، مؤكداً أن «التحالفات الجديدة يجب أن تكون مبنية على أساس الفضاء الوطني، وعلى كل القوائم الجلس وإقامة حوار وطني شامل».

أحقية المكونات

ومنذ عام 2003، أفضى اتفاق سياسي إلى أن يكون منصب رئاسة الجمهورية من حصة الأكراد، فيما يتولى الشيعية منصب رئيس الوزراء، والسنة رئاسة مجلس النواب.

لكن المفوضية العليا لحقوق الإنسان (غير حكومية)، عثرت عن دفنها لهذا التوجه، وطالبت بأحقية كل المكونات العراقية في تولي المناصب الرئاسية الثلاث.



رياض البدران رئيس الادارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (وسط) خلال مؤتمر صحفي في العاصمة العراقية بغداد أمس

لأغلب المناصب والمواقع في الدولة، وليس الكفاءة، انعكس بشكل واضح بضعف المشاركة في الانتخابات التي بينت عدم رضا الشعب عن العملية السياسية ومخرجاتها التي تحتاج إلى مراجعة حقيقية للكثير من تفاصيلها.

وطالب، الجهات الحكومية المعنية بتطبيق بنود الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري واحترام الحقوق، خاصة أن العراق هو أحد الموقعين على هذه الاتفاقية وبما يمنح الجميع فرص متساوية في العمل والانجاز والحياة الكريمة».

رفض قرار البرلمان

في الموازة، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس، أنها لن تستجيب لقرار البرلمان بإلغاء جزء من نتائج الانتخابات البرلمانية، وأجراء العد والفرز اليدوي لـ10 في المائة من صناديق الاقتراع.

وقال رئيس المفوضية، معن الهيتاوي، في مؤتمر صحفي في العاصمة بغداد، إن قرار البرلمان العراقي بشأن إلغاء النتائج وإجراء العد والفرز اليدوي يخالف القوانين النافذة، وأشار إلى أن المفوضية سستتظر صدور قرار من المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في البلاد)، لحسم الجدل فيما إذا كان قرار البرلمان متوافقاً مع القوانين النافذة من عدمها، ومن ثم يكون القرار القضائي ملزماً لجميع الأطراف.

كذلك، أعلنت المفوضية، أنها تسلمت 1875 طعناً من الكتل السياسية ضد نتائج الانتخابات.

جاء ذلك على لسان رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية، رياض البدران، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المفوضية في العاصمة العراقية بغداد، برفقة مسؤولي المفوضية.

وقال البدران، «اليوم (أمس)، كان آخر يوم لاستلام الطعون التي بلغ عددها 1875 طعناً».

وأضاف «المفوضية تعاملت مع الطعون والشكاوى بكل جدية، وسهلت كافة الإجراءات لاستلامها».

وبيّن أن «الهيئة القضائية في مفوضية الانتخابات ستنتظر في الطعون خلال 10 أيام».

وأشار إلى أن «من حق الكتل السياسية المعارضة على قرارات الهيئة القضائية في المفوضية الطعن فيها أمام محكمة التمييز الاتحادية التي تكون قراراتها باتة».

ودافع، عن نزاهة نتائج الانتخابات بالقول، إن «المفوضية أجرت خمس عمليات فحص على أجهزة العد والفرز، وثبت صحتها».

وأكد أن «من حق جميع أبناء الشعب العراقي الحصول على فرص العمل، وفسح المجال للطاقات الشابة المعطلة لما يقارب من عقد دون أن تجد لها فرصة عمل ومجال للمشاركة في بناء الدولة، وبما يضمن تجاوز التلكؤ في منظومة الدولة ومؤسساتها».

وأضاف: «اعتماد التقسيم أو التوزيع الطائفي والعربي

المسيحيين أو الصابئة أو اليزيدية أو القبلية أو الكاثائية طاماً هم شركاء في هذا الوطن».

وانطلاقاً من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، دعا إلى «عدم التمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين، وحق الجميع بتسليم المناصب من رئاسات الجمهورية والنواب والوزراء وفق الكفاءات والخبرات».

عضو المفوضية والمتحدث باسمها، علي البياتي، قال لـ«القدس العربي»، إن «الإعلان العالي لحقوق الإنسان يؤكد على مبدأ التساوي بين الناس، لأن الجميع يولدون أحراراً متساوين بجميع الحقوق والحريات دون أي تمييز»، وشدد على أن «ليس هناك ما يمنع أن يتسلم منصب رئيس الجمهورية أو البرلمان أو الوزراء من التركمان أو

المعارضة الكردية والجبهة التركمانية تهاجمان معصوم:

يعمل لصالح حزبه ويدافع عن «المزورين»

بغداد - «القدس العربي»:

أبدى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الخميس، «اعتراضه» على قرار البرلمان الأخير بإلغاء نتائج الانتخابات في الخارج وبعض المحافظات وإعادة العد والفرز واعتبره «مخالفاً للدستور».

وتعدّ الوظيفة الأساسية لرئيس الجمهورية هي «حماية الدستور»، إضافة إلى المصادقة على القوانين الصادرة من البرلمان، لكن قرارين يرون أن توجه معصوم يأتي متناقضاً مع موقف حزبه (الاتحاد الوطني الكردستاني) الرافض لإجراء البرلمان الأخير.

ونقلت القضائية العراقية الرسمية، خبراً عاجلاً عن رئاسة الجمهورية قالت فيه، إن «قرار مجلس النواب بشأن إلغاء نتائج الانتخابات في بعض المحافظات وإعادة العد والفرز، مخالف للدستور».

وطالبت الرئاسة، رأي المحكمة الاتحادية حول مدى دستورية قرار مجلس النواب ومجلس الوزراء بهذا الشأن، وأيضاً رأيها عن إبقاء الجلسة وطبقاً لأصدر مطعنة، فإن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، قدمت طعناً لدى المحكمة الاتحادية بشرعية جلسة البرلمان التي عقدها الاثنين الماضي.

وطبقاً للمصادر، فإن الطعن يتعلق بعدم تحقيق نصاب الجلسة في 28 أيار/ مايو الماضي، الأمر الذي يجعل كل ما يترتب عليها «غير قانوني»، كما اعتبر الحزب، الجلسة الاستثنائية أنها تعقد لمرّة واحدة وتتناول موضوعاً محدداً ولا يمكن تركها مفتوحة.

كتلة التغيير الكردستانية، فانتقدت «بشدة» تصريحات معصوم التي وصف فيها الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب بشأن الانتخابات بأنها «غير دستورية»، متهماً الرئاسة أنها «مؤسسة مسلووبة الإرادة من قبل الاتحاد الوطني الكردستاني».

رئاسة مسلووبة الإرادة

وقال النائب عن التغيير، هوشيار عبدالله في بيان، «نحن لا نستغرب من دفاع رئاسة الجمهورية عن المزورين في الانتخابات، سيما بعد أن ثبت للجميع أن هذه المؤسسة طيلة السنوات الأربع الماضية مسلووبة الإرادة من قبل الاتحاد الوطني الكردستاني، ومعظم موافقها وبياناتها وتصريحاتها تم تفصيلها على مقاس هذا الحزب المتورط في تزوير الانتخابات»، حسب تعبيره.

وأوضح أن «هذه المؤسسة تتصرف بنفس حزبي وفقاً لصالح حزبية ليس فقط في قراراتها، وإنما فيما يتعلق أيضاً بقراراتها وتعييناتها وكل المناصب الموجودة داخلها والتي تدار من قبل حزب رئيس الجمهورية».

واعتبر، موقف رئاسة الجمهورية من الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس النواب مؤخراً، «مخازاً وتعارض مع الدستور، وكلنا نعرف تماماً أن الجلسة دستورية، والشئى غير الدستوري هو الدفاع عن فضيحة دولية وصلت راحتها إلى أروقة الأمم المتحدة بدلاً من الدفاع عن إرادة الناس وأصواتهم».

كذلك، أصدرت أحزاب، التغيير الكردستانية والاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية الكردستانية، بياناً مشتركاً بشأن ما كاد معصوم حول قرار البرلمان، فيما دعت إلى عدم الدفاع عن المزورين والفاستين.

وقالت، إن «رئيس الجمهورية حسب الدستور يفترض أن يكون حامياً له وحريصاً على الدفاع عنه، والذي مع الأسف لم نسمع له صوتاً في محافل ومواقف عديدة سابقة حين حصلت خروقات وانتهاكات وافقها إصدار لقوانين وقرارات غير دستورية مست العراق عموماً وإقليم كردستان خصوصاً، نراه اليوم يتدخل بأمور ليست من اختصاصه وخارج صلاحياته الدستورية من خلال فتحاته المحكمة الاتحادية بشأن إجراءات البرلمان حول الانتخابات»، مبيّناً أن معصوم، «وضع نفسه في خندق الدفاع عن المزورين».

رمز اليلاد

وأضافت أن «المادة 67 من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية هو رمز وحدة البلد ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور والحفاظ على وحدة العراق، كما أن المادة 68 تنص على أن رئيس الجمهورية ينبغي أن يتحلى بالنزاهة والعدالة والاستقامة ولا تعلم هل إن إحراق الحق وتطبيق القانون والحيث عن العدالة والحفاظ على أصوات الناخبين وصوت الشارع ومحاسبة المزورين هو خرق للدستور أم أن الدفاع عنهم والتستر عليهم هو الخرق للدستور».

وتابعت أن «صلاحيات رئيس الجمهورية حددها الدستور في المادة 73 والتي لم تضع له أي حق بالتدخل بعمل السلطة التشريعية والتي هي أعلى السلطات في العراق، كما أنه تناسى أن منصبه تنقذ عن طريق البرلمان وأن النظام في العراق هو برلماني».

وأوضحت أن «المادة 102 من الدستور تحدثت عن أن مفوضية الانتخابات تخضع للرقابة وإشراف البرلمان وهو المعني بمتابعة عملها والإشراف عليها، وتشكل المفوضية من قبل البرلمان وهو أمر آخر يعطي الحق للبرلمان بتعديل قانون المفوضية في حال اقتضت المصلحة العامة هذا التعديل».

ودعت الأحزاب، رئيس الجمهورية إلى «احترام الدستور والصلاحيات الأخرى والحيادية بمواقفه والكف عن الانحياز والدفاع عن المزورين والفاستين»، مشددة على ضرورة أن «يكون رئيساً لكل العراق وليس لحزبه أو جهة سياسية معينة»، في السياق، جبهة الجبهة التركمانية العراقية، انتقادات لاذعة إلى معصوم، بشأن موقفه الأخير من قرار البرلمان واعتبرت أنه «يدافع عن مزوري الانتخابات».

وقال رئيس الجبهة أرشد الصالحي، في بيان، إن «رئيس الجمهورية لا يملك أي صلاحية للتدخل في شؤون مجلس النواب، وذلك باعتبار البرلمان أعلى سلطة حسب الدستور».

وأضاف أن «رئيس الجمهورية، يجب أن يكون عادلاً، والعدالة تتحقق بإرجاع الأصوات المسلووبة، وأن إرادة الناخب قد تم تزويرها من خلال القرصنة الإلكترونية المبرجة».

... والجبوري يدعوه للحيلولة

دون تمرير «أخطاء» عملية الاقتراع

بغداد - «القدس العربي»:

حدثت في الانتخابات والتي ترتقي إلى مستوى تحريف إرادة الشعب العراقي بعملية واسعة ومنظمة ومخطط لها مسبقاً تستلزم فضيحة كبرى تنسئ إلى العراق والعملية السياسية برمتها إذا ما تم السكوت عليها وتمزيها، ولكل ما سبق فإن مجلس النواب ومن صلاحياته الدستورية الكاملة إلى تاريخ 6/30/2018 ماض في تشريع القوانين واتخاذ القرارات التي من شأنها

حماية المسار الديمقراطي وبالتعاون مع مؤسسات الدولة السياسية والتغذية».

وتابع: «بناءً على ذلك فإن المجلس يدعو سلطتي الرئاسة والقضاء إلى تفعيل مهمتهما الدستورية وتحمل مسؤوليتهم التاريخية بشكل يحمي العدالة والديمقراطية، ويقطع الطريق على الإرادات السياسية التي تسعى إلى تمرير الأخطاء الكارثية التي شابت العملية الانتخابية».

ومن المقرر أن يستأنف البرلمان جلسته الطارئة السبت المقبل، لاستكمال القراءة للتنازع لتعديل قانون الانتخابات، على أمل التصويت على القانون يوم الاثنين المقبل.

دعا رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، الذي يعدّ «الدافع» الرئيس مع نائبه الأول، زعيم المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، أمس الخميس، لإلغاء نتائج الانتخابات، وطالب، الرئاسة العراقية إلى التدخل قانونياً للحيلولة دون تمرير ما أسماها «الأخطاء الكارثية» التي شابت العملية الانتخابية.

وقال مكتبه، في بيان: «في الوقت يسعي فيه مجلس النواب العراقي وحسب الدستور للدفاع عن مسار العملية السياسية وتصويب الأخطاء التي شابت العملية الانتخابية لإحراق الحق وحماية إرادة الشعب العراقي، فإنه يأمل أن تقف مؤسسات الدولة السيادية لدعم هذا التوجه وتصويب الأخطاء والتجاوزات الحاصلة في الانتخابات الأخيرة، كون هذه المؤسسات معنية بالسهر على تطبيق الدستور وحماية العملية الديمقراطية والنأي بنفسها عن مساندة أي محاولة للانقلاب على الإجراءات الدستورية والقانونية».

وأضاف أن «عمليات التزوير التي



جندي عراقي يستعرض الأسلحة التي تم العثور عليها بعد ملاحقة عناصر من تنظيم «الدولة» في صلاح الدين

وطبقاً للمصدر «من الصعب هزيمة مقاتلي الدولة في الوقت الحالي، خاصة في منطقة مطبجية، والسبب يعود إلى انخراط المئات من أبناء تلك المنطقة في شتى جبهاتها، حيث يعرفون الطرق والكهوف والوديان المتاخلة لمهاجمة القوات النظامية العراقية، الأمر الذي يجعل مهاجمتهم وسحقهم أقرب إلى الخيال».

على تلك القرى».

ولفت إلى «ضعف التواجد العسكري للقوات الأمنية في تلك المناطق الحدودية الاستراتيجية، وكذلك التباطؤ في شن عمليات عسكرية مستمرة لتطهير تلك المناطق من خلايا تنظيم الدولة نهائياً، ما أدى إلى ظهور هذه البؤر المسلحة التي لاتزال تشكل خطورة».

الشعبي والحشد العشائري، مستدئين على طبيعة المنطقة الوعرة التي تغتا بمساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الكثيفة».

وأشار إلى أن التنظيم «شن هجمات، فجر الأربعا، ضد المارز الأمنية في قرى وهاب السلما والبوعاد بأطراف مطبجية، وقرى صليبي الواقعة ضمن حدود محافظتي نينوى وصلاح الدين، بعد أن فرض كامل سيطرته

ضابط: مقاتلو التنظيم عادوا بقوة إلى «المطبجة» في صلاح الدين

اعتقال مسؤولين في «الدولة الإسلامية» في الموصل وديالى

صلاح الدين - «القدس العربي»

وكالات:

وبناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، داهمت مخيم النازحين جنوب الموصل، وتم تنفيذ عملية تفتيش دقيقة لجميع الأشخاص المقيمين فيه».

وتابع أن «القوات ألقت القبض على المدعو علي داثان خزلع، والذي كان يشغل منصب ما يسمى مسؤول المساجد وديوان الزكاة، في صفوف تنظيم الدولة، خلال احتلاله للموصل».

وأضاف أن «الإرهابي معاق (أطرافه السفلى مبتورة)، وكان متخفياً بين النازحين طيلة الفترة الماضية بمستمسكات (وثائق) إثباتية مزورة له ولعائلته، وبعد توفر شهود عيان والأدلة الملموسة تم إلقاء القبض عليه».

ولفت إلى أن «القوات الأمنية التي أنجزت المهمة، سلمت الإرهابي إلى جهاز الأمن الوطني للتحقيق معه، والإفادة من المعلومات التي سوف يقدمها للتعامل معها بما يعزز أمن واستقرار المنطقة».

وكشف أن «القوات الأمنية سوف تنفذ حملة أمنية واسعة، وفق معلومات استخباراتية دقيقة داخل مخيمات النازحين، جنوب الموصل وشرقيها، بهدف القبض على بعض المطلوبين للقضاء بهم إرهابية».

وتلاحق القوات العراقية المشتبه في صلته بـ«الدولة» واعتقلت آلاف منهم، منذ استعادة الموصل من التنظيم، صيف 2017.

وأعلنت بغداد، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، اكتمال استعادة الأراضي التي كان

اعتقلت قوات الأمن العراقي، أمس الخميس، قيادياً في تنظيم «الدولة الإسلامية» وخمسة من معاونيه، في محافظة ديالى، شرق العاصمة بغداد.

وقال النقيب في شرطة ديالى، حبيب الشمري، إن «القوات الأمنية تمكنت خلال حملة مدممة، استناداً إلى معلومات استخباراتية، من اعتقال مسؤول زرع العبوات الناسفة في تنظيم الدولة في محافظة ديالى، ويدعى أبو ياسين، إلى جانب خمسة من معاونيه».

وحسب المصدر، جرى اعتقال المدعو أبو ياسين في منزل في منطقة ثائية في قضاء خاقلين شرق مدينة بعقوبة (مركز ديالى)، على مقربة من الحدود مع إيران.

وأضاف أن «أبو ياسين ضالع في عمليات اغتيال، وهو المسؤول عن التفجيرات الأخيرة في ديالى».

كذلك، أفاد مصدر أمني مسؤول، أن القوات العراقية ألقت القبض على ما يسمى «مسؤول المساجد وديوان الزكاة» في تنظيم «الدولة» جنوب مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى (شمال).

وقال الرائد عبد السميع البيلايوي، في جهاز شرطة نينوى، إن «قوة أمنية مشتركة،

أجهزة الأمن تخفي المحتجزين لفترة... والتهم منشورات على وسائل التواصل

«هيومن رايتس ووتش»: «زوار الفجر» يعتقلون نشطاء في مصر



عناصر من الأمن المصري

ويكمن للقضاة تمديد المدّة حتى عامين دون جلسات استماع مناسية، أو مبرر حقيقي، وهناك عشرات الآلاف من السجناء في السجون بدون محاكمة في مصر. وتنص المادة 57 من الدستور المصري على أنه «لا يجوز، حرمان المواطنين من الحق في «استخدام وسائل الاتصال العامة بكافة أشكالها» ولا يجوز تعطيلها أو وقفها تعسفا، وتنص المادة 71 على أنه: «يحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها».

يتم إرجاع العناصر المصادرة.

انتهاك للقانون الدولي

وأشار التقرير إلى أن أعضاء النيابة يمتلكون صلاحيات واسعة في القانون المصري، في انتهاك للقانون الدولي، تسمح لها باحتجاز المشتبه في ارتكابهم جنایات في الحبس الاحتياطي لمدة تصل إلى 5 أشهر دون عرضهم أمام قاضٍ.

الإخوان: حملة مسعورة بحق أبناء الشعب المصري

وتهيب بكافة الشباب والثوار والمحسمين لقضايا الوطن، أن تتسع صدورهم وقلوبهم وعقولهم لتقبل الآخرين المخالفين في الرأي». و زاد: «لا بد أن نكون واعين للفرقة بين ما يمكن اعتباره أخطاء يمكن التجاوز عنها خاصة لمن أبدى اعتذاره أو تراجع عما أخطأ فيه، و ما لا يمكن قبوله من جرائم جنائية ودماء أريقت. وواصل: «أما الرأي ووجهات النظر فليكن في قلوبنا دائما متسع لها، من أجل عودة للحمّة ورأب الصدع والاصطفاف الشعبي والثوري كأهم أدوات وآليات كسر الانقلاب وعودة الجيش لشكائته واستعادة الحياة الديمقراطية والمؤسسات المنتخبة وكافة الحقوق للجميع». وقال إن «مرور الوقت كل يوم يثبت أن الشعب المصري يستعيد وعيه كاملا ويعود من التغيب الذي تعرض له البيض، فلنساعد بعضنا على تجاوز أخطاء الماضي والتخلي بأخلاق الفرسان النبلاء للعبور سويا نحو الحرية والكرامة في المستقبل.

حزب المحافظين يطالب الخارجية المصرية بكشف معلومات الأزمة أمام الرأي العام إثيوبيا: إنجاز أكثر من 65 % من عمليات تشييد سد النهضة

عدم إلحاق الأضرار بدول المصب، كما تفتح بابا أمام وسائل الإعلام والتقنيّ لزيارة السد. وطالب أحمد إسماعيل، رئيس لجنة الخارجية المصرية، بإتاحة المعلومات الكافية أمام الرأي العام المصري خاصة فيما يتعلق بأزمة سد النهضة باعتبارها قضية مصري ووجود.

وقال في بيان إن «كشف المعلومات أمام الرأي العام سيؤدي إلى خلق فرص وأفكار من شأنها الانعكاس على تحسين النتائج». وأضاف أن «هناك العديد من الأهداف ذاتيا تشاوريا 18 مرة للباحث عن كيفية الاستفادة من مياه النيل وقعت أيضا اتفاقيات، وأضاف» أن إثيوبيا تبني السد لتغيير حياة المواطنين وليس لإلحاق الأضرار بدول المصب». وركز المؤتمر حول المناقشات الثلاثية التي جرت بين دول النيل المصب، وقدمت أوراق بحث من مختلف مدنيّات مدريسي الجامعة. وذكر المسؤولون أن إثيوبيا تبني السد وفقا لمبادئ

سد النهضة الإثيوبي، وشارك فيه طلاب من جنوب السودان وأوغندا ورواندا. وقال هيلو أبراهام، مدير العلاقات العامة في مكتب تنسيق تعبئة المشاركة العامة في بناء سد النهضة، في أديس أبابا، خلال المناسبة، إن «الشعب الإثيوبي يأمل بالاستفادة من النهر، وشارك في بناء السد

ثانيا تشاوريا 18 مرة للباحث عن كيفية الاستفادة من مياه النيل وقعت أيضا اتفاقيات، وأضاف» أن إثيوبيا تبني السد لتغيير حياة المواطنين وليس لإلحاق الأضرار بدول المصب». وركز المؤتمر حول المناقشات الثلاثية التي جرت بين دول النيل المصب، وقدمت أوراق بحث من مختلف مدريسي الجامعة. وذكر المسؤولون أن إثيوبيا تبني السد وفقا لمبادئ

■ لندن - «القدس العربي»: دعا المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين، أحمد عاصم، المصريين إلى الاتحاد «تحت راية حب الوطن، لمواجهة الانقلاب».

وأشار في بيان مساء الأربعاء، إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تابعت ما يشهه الانقلاب في الفترة الأخيرة من حملة مسعورة بحق أبناء الشعب المصري من ناشطين وحقوقيين وسياسيين».

وأضاف: «رغم اختلاف الجميع في تقدير الأمور والاتجاهات والرؤى الوطنية ولكنهم اتحدوا تحت وطأة الانتهاكات وملاحقات الانقلاب. وتابع: «الحقيقة أن العسكر المنقلبين على الديمقراطية لن يتركوا فيصلا أو تيارا أو فردا ناشطا حتى يسجنوه ويقمعوه ويسكتوه بكل وسيلة، فهؤلاء العسكر

المنقلبون مهمهم الأكبر هو الحفاظ على مكتسباتهم والاستمرار في فسادهم والسعي من أجل ملأهمهم ومصلاحهم الشخصية وتنفيذ أجندات داعميهم. ولفت إلى أن «جماعة الإخوان تقدر حماسة الجميع، وغيرتهم على وطنهم؛

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

أعلن السفير الإثيوبي لدى الخرطوم، مولوقيتا زودي، مساء الأربعاء، عن أنه سيتم الاحتفال قريباً جداً بانتهاء بناء سد النهضة بعد إنجاز أكثر من 65 ٪ من عمليات التشييد.

وقال في تصريح صحافي على هامش حفل إفطار رمضاني نظمته السفارة الإثيوبية لوكالات الأنباء والصحافة المصرية، إن «العمل في السد يسير على قدم وساق». وأضاف: كما تعملون هو مشروع كبير جدا وما زال ينتظرنا الكثير لكل عمليات البناء تسير بشكل جيد ومواضل ولم تتوقف ولو لدقيقة واحدة، حتى الآن انجزنا أكثر من 65 ٪ من عمليات البناء وقرريبا جدا، ربما في أقل من عام سنحتفل بإنجاز سد النهضة». وفتحت جامعة أديس أبابا أمس مؤتمرا لتقديم الوعي إلى الطلاب الأجانب حول

اتخذته من إجراءات لتخفيف الضغوط والمعاناة على قطاع غزة».

وشدد السيسي على «أهمية التوصل لشسوية سياسية عابدة وشاملة للقضية تقوم على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وفقا للمقررات الشرعية الدولية، الأمر الذي من شأنه المساهمة بفعالية في استقرار منطقة الشرق الأوسط وتحقيق الأمن لكافة شعوبها»، المستشار أحمد أبو زيد المتحدث باسم الخارجية المصرية، بين أن «وفد الكونغرس حرص على الاستماع لشرح مستفيض للتطورات السياسية والأمنية والاقتصادية الجارية في مصر، وبرنامج الحكومة المصرية في عملية الإصلاح، فضلا عن نتائج العملية الشاملة «سنياء 2018، وما يقوم به الجيش المصري من جهود ويقدمه من تضحيات في مجال مكافحة الإرهاب».

وأضاف أن «مناقشات شركي والوفد، تناولت بشكل مستفيض التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية والجهود الذي يجريها مصر و تقييما للمخاطر الناجمة عن التصعيد الحالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومخاطر استمرار الجُمود في عملية السلام وتأثيره على انعدام الأمل تدريجيا لدى المواطن الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

القاهرة – «القدس العربي»:

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية، أمس الخميس، السائحة اللبنانية منى المذوح، تنفيذاً لقرار الضبط والإحضار الصادر من النيابة العامة، لاتهامها بسبب وقذف الشعب المصري والتناول على سيدات مصر». وقالت النيابة العامة، في بيان مقتضب، إن «من المقرر التحقيق مع المذوح أمام النيابة المختصة». وكانت المذوح نشرت قبل أيام فيديو على موقع التواصل الاجتماعي يتحدث فيه عن وقائع التحرش التي تعرضت لها خلال زيارتها المتعددة إلى مصر، واستخدمت الفاظا نابية في وصف الشعب المصري، قبل أن تراجع في فيديو جديد أمس، وتعتذر عن الفيديو الأول، وقالت إنها تحدثت بصيغة بعد وقائع التحرش التي تعرضت لها، وإنها خائبا للتعبير، ولم تنسب للشعب المصري، إنما قصدت جزءا من الشعب أخلاقه

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الخميس، في تقرير حمل عنوان «زوار الفجر يعتقلون النشطاء»، إن «الشرطة المصرية وجهاز الأمن الوطني نفذًا حملة اعتقالات ضد منتقدي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال

مهامها جرت فجرا، منذ بداية مايو/أيار 2018». وأكدت أن «أجهزة الأمن احتجزت النشطاء لفترة وجيزة سرا بمعزل عن العالم، مشيرة إلى أن «التهم التي وجهت إلى النشطاء مستندة إلى منشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي ونشاطهم السلمي فقط». سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، قالت إن «الاضطهاد في مصر وصل درجة قيام قوات السيسي باعتقال نشطاء معروفين خلال نومهم، لجرد كلامهم»

وأضافت: «الرسالة واضحة: الانتقاد، بل وحتى التهم البسيط، يؤدي بالمصريين إلى السجن الفوري». وطالبت، السلطات المصرية بوقف اعتقال منتقديها، والإفراج عن أي شخص سجن أو حُكم لعمله الحقوقي السلمي أو ممارسة حقه في حرية التعبير». وحسب تقرير المنظمة، حملة الاعتقالات جاءت عقب إصدار النائب العام المصري نبيل صاديق بيانا في فبراير/ شباط الماضي، يأمر النيابة العامة بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الأكاذيب والأخبار غير الحقيقية»، مهدداً بأن «الحامين العموم ورؤساء النيابة سيستخذون إجراءات قانونية ضد وسائل الإعلام والواقع التي ثبت أخيرا كاذبة، من شأنها إلقاء الرعب في نفوس أفراد المجتمع أو تكدير الأمن العام».

«هيومن رايتس ووتش» بيّنت أن بين المعتقلين حازم عبد العليم، ناشط سياسي، محتجز منذ 27 مايو/أيار، والصحافي والناشط الحقوقي المعروف وائل عباس، منذ 23 مايو/أيار، وشادي الغزالي حرب وهيثم محمدين؛ والنشطة أمل فتحي، وشادي أبو زيد، معد برنامج تلفزيوني ساخر. وتناول تقرير المنظمة ظروف وأسباب اعتقال الناشط السياسي عبد العليم، مذكر أن الأخير شخصية بارزة في حملة انتخاب السيسي عام 2014، لكنه أصبح لاحقا من منتقديه.

وأشار إلى نشر عبد العليم في مارس/آذار الماضي على حسابه في تويتر تسجيلات كالتين هاتفيتن قال إنهما من عناصر أمن يهدونه بسبب انتقاداته. وتابع أن «تقارير إعلامية أكدت قيام نيابة أمن الدولة العليا بحبس 15 يوما على ذمة التحقيق، متهمه إيا به «الانضمام لجماعة إرهابية» و«بث ونشر أخبار كاذبة».

المدون الشهير

أما فيما يخص اعتقال وائل عباس المدون الشهير، الذي احتجزته الأجهزة الأمنية من منزله يوم 23 مايو/أيار الماضي، فقد نقل تقرير المنظمة عن «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، وهي جماعة حقوقية مستقلة، إشارته إلى عدم «تقديم قوات الشرطة التي داهمت منزل عباس مذكرة أو شرح لأسباب اعتقاله، إضافة إلى مصادر ممتلكاته الشخصية، كحسابه المحمول وعدة كتب».

وكان عباس نشر رسالة على حسابه على «فيسبوك» الساعة 5 صباحا، قائلا: «أنا بيتقبض عليا» (يتم القبض عليّ)، قبل أن يصبح الحساب غير متوفر.

المنظمة لفتت إلى عدم تمكن محامي عباس من تحديد مكانه أو الاتصال به في البداية، لكنهم عثروا لاحقا في مقر النيابة العامة.

وقال جمال عيد، رئيس الشبكة ومحامي عباس، إن «عناصر الأمن الوطني استجوبوا عباس عدة مرات قبل عرضه أمام النيابة، التي أمرت بحبسه 15 يوما على ذمة التحقيق، متهمه إياه «بالانتماء إلى منظمة إرهابية»، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأفكار الجماعة ونشر أخبار كاذبة».

ونقل التقرير عنه قوله إن النيابة اتهمت عباس في القضية

القاهرة – «القدس العربي»:

هيمنت ملفات القضية الفلسطينية، وأزمة سد النهضة الإثيوبي وتأثيره على الأمن المائي المصري، وعملية «سنياء 2018» التي ينفذها الجيش في سيناء والوادي والصحرى الغربية والمستمرة منذ شهر فبراير/ شباط الماضي، على اللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، بوفد من أعضاء مجلس النواب الأيوبي برئاسة النائب داريل عيسى، وبحضور سامح شكرى، وزير الخارجية، والواء عباس كامل القائم بأعمال رئيس الخابرات العامة، بالإضافة إلى القائم بأعمال السفير الأيوبي لدى القاهرة، توماس غولدرغر.

شكرى انتقد خلال اللقاء المنفصل الذي جمعه بالوفد، حجم الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لبلاده، وقال إن «الدعم، خلال الفترة الماضية، لا يعكس خصوصية العلاقة بين مصر والسفير الأيوبي المشتركة».

وشدد على «الدور الهام الذي يضطلع به الكونغرس في نقل صورة أكثر وضوحا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر».

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، إن «السيسي رحب بالوفد» مشيرا إلى «أهمية

مصر ترفض شحنة قمح روسي مصابة بفطر «الإرجوت»

■ القاهرة – «القدس العربي»: أعلن المتحدث باسم وزارة الزراعة المصرية، حامد عبد الدائم، أمس الخميس، أن مصر رفضت شحنة قمح روسي حجمها 63 ألف طن لاحتوائها على مستويات من فطر «الإرجوت»، الشائع في الحبوب تتجاوز المستوى المسموح به.

وقال إن «الشحنة، التي بيعت إلى الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية، احتوت على الإرجوت بنسبة 0.06 ٪، بينما الحد الأقصى المسموح به هو 0.05 ٪».

وكشف مصدر مسؤول في وزارة الزراعة، عن أن «الشحنة مجوزة منذ يومين في ميناء سفاجا، فبعد إجراء تحليل لعينات الشحنة تبين أنها نسبة فطر الإرجوت بها بلغت 0.06 ٪ بينما الحد الأقصى المسموح به هو 0.05 ٪ طبقا لقرار مجلس الوزراء وتشريع وزارة الصحة والحجر الزراعي». وحسب المصدر، تم رفض الشحنة من قبل وزارة الصحة وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات وإدارة الحجر الزراعي بعد غربة الشحنة وفحص عينات السلامة الغذائية بها». وتعد النسبة الأقصى التي يسمح بها لاستيرادها 0.05 ٪ حيث يتم غربة الشحنة وأخذ عينات للتأكد من سلامتها، وفي حالة سلامتها 100 ٪، يتم الموافقة عليها.

وكانت هناك مطالبات شعبية برفض استيراد القمح الروسي، تمثلت في دعاوى قضائية كان أشهرها التي أقامها المحامي والناشط السياسي، طارق العوضي، ضد كل من رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الزراعة والصحة والتموين، بصفاتهم.

هدد باستخدام القوة ضد «قسد» حليفة واشنطن ودعاها للانسحاب سلماء... أو بالقوة

الأسد ومفاوضة الأكراد: مناورة بأوامر روسية لتحريك التفاهات بين القوى الدولية شرقي سوريا



عناصر من «قسد»، وفي الإطار يشار الأسد خلال المقابلة التلفزيونية

حالات تعذيب ووفاة في سجون الأكراد

تصاعد التوتر بين القوات الكردية وفصائل عربية في دير الزور والرقعة

والآخر باتت تثير غضب الاهالي ليس في الرقة وحدها بل في ريف دير الزور ايضاً، واخرها مشاحنات ادت لقيام الاهالي بطرد دورية لقوات «قسد» بعد مشاحنات مع «الباعة المجولين» في منطقة القهاوي في بلدة ابو حسام بريف دير الزور. كما نقل عن قيام احد عناصر وحدات «بي واي دي» الكردية، المنتمي لجبل قنديل، باطلاق النار على مدني من قرية السجر وارداه قتيلا، على إثر ملاسنة كلامية قرب «بئرا السيد» شمالي دير الزور، حسب الناشطين.

وكانت العلاقة المتوترة القديمة بين فصيل الرقة، من تنظيم الدولة، رغم كونه من اكبر الفصائل العربية في المحافظة، وأحد اسباب التوتر المتصاعد في ريف الرقة، يعود لسياسة التجنيد الاجباري وزج شباب القرى في معسكرات التجنيد، اذ تطور الاحتقان الشعبي والمظاهرات والصدامات لنصل للاشتباكات المسلحة بين الطرفين، وهو ما دفع الجانب الكردي للشروع في حملات اعتقال، خصوصا بعد اشتباك آخر وقع في حي الرمية.

حول ضلوعهم بنشاطات مناهضة لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، وأنهم «أقارب»العناصر من فصيل (لسواء ثوار الرقة) الذي كان واحدا من التشكيلات العربية المقاتلة في إطار (قسد)، وأغلب عناصره من أبناء الرقة وريفها، ممن أجبرهم تنظيم الدولة على الخروج من المدينة، وهو ما دفعهم إلى الانضمام إلى (قسد)، وتم اقتياد هؤلاء الشباب إلى احد فروع مخابرات «مزرعة القحطانية»، والذي تم اطلاق سراحه مع شخص آخر من قريته بعد ثلاثة أيام من السجن، تعرض خلالها لتحقيق تحت التعذيب والضرب، ترك أثرا واضحة على جسده».

ويقول الكثير من النشطاء الذين تحدثت لهم «القدس العربي»، في الرقة ودير الزور، ان ممارسات القوى الكردية تماثل ما فعلته قوات النظام وتنظيم الدولة، من «تكميع للافواه وقمع حرية الرأي والنقد للسلطات»، وان الاستيلاء الزايد من قبل الاهالي لممارسات «قسد» سيؤدي لمزيد من الواجعات في الفترة المقبلة، ويقول النشطاء ان حوادث صغيرة تقع بين الحين

تحت التعذيب في سجن «هيبا» التابع للوحدات الكردية في القامشلي، وحسب اقارب الضحية ناشطين محليين في بلدته، فان الناشط «الزبيدي» اعتقل قبل اسبوع في الشدادي بتهمة التحريض ضد «قسد»، واكد من شاهد جثته من أقاربه لـ «القدس العربي»، ان أضرار التعذيب الشديد كانت واضحة على جسده.

ويقول الناشط السوري زين العابدين العكيدى لـ«القدس العربي»، ان التعذيب الجسدي بات حاضراً وبقوة في سجون القوات الكردية، ويضيف العكيدى التواجد في شمال سوريا، حالة أخرى وقعت قبل أيام بعد تصاعد الخلافات بين القوى الكردية وفصيل عربي معارض كان ينتمي لـ «قسد»، هو «لواء ثوار الرقة»، اذ تعرض اعضاء من الفصيل للاعتقال والتعذيب.

كما يوضح العكيدى قائلاً «الامثلة على ذلك كثيرة، آخرها ما حدث ليلة الأحد المنصرم، حيث قام جهاز المخابرات التابع لـ (قسد) بمداومة قرية (مزرعة القحطانية) التابعة لحافظة الرقة، وقام باعتقال ثلاثة شباب احدثهم دون سنن الثامنة عشرة، وكانت التهم الموجهة لهم تدور

انتظاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

تزايدت حدة التوترات في الأسابيع الأخيرة، بين وحدات الحماية الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية، (قسد)، وبين السكان العرب في الرقة ودير الزور ومحيطها، ووقعت صدامات ومشاحنات عدة حول قضية التجنيد الاجباري وغيرها من الحوادث المثيرة، أدت لإجراعات أمنية قسعية متلاحقة من قبل القوى الكردية، لنتنياهو سياسات التعذيب والاعتداء داخل سجون الادارة الذاتية الكردية شمال سوريا، مؤدية لتسجيل حالة وفاة.

ففي قرية «الدويم» التابعة لناحية اليعربية محافظة الحسكة، تم تشجيع جثمان الشباب «مهند خليل خولف المصحى الزبيدي» ودفنه، بعد جنازة شبابها الصمت والتطويق الأمني من قبل عناصر (الاسايش) التابعين للوحدات الكردية، مع منع التصوير والمظاهر الرسمية او الاحتجاجية، وذلك تنفيذاً لشرط الوحدات الكردية مقابل تسليم جثته لذويه، بعد وفاته

الظهور بظهر القادر على الحفاظ على مصالح الدول الاقليمية في المنطقة، بيد ان رسالته تصطمم بالإهمال، حسب المتحدث الذي أضاف «لا تلقى رسائل النظام السوري القتل المرجو منها لانه معروف انه يتخذى على دعم الميليشيات وأبرزها الإيرانية التي أمن من خلال وجودها حماية نفسه».

وأشار المتحدث عضو المكتب السياسي لـ«القدس العربي»، إلى ان بشار الأسد هو من سلم هذه الميليشيات الكردية المناطق التي تسيطر عليها من دون قتال وابرم معهم عقودا لاستثمار الثروات بعد استخدامهم كحرس للآبار النفطية ومعمل الغاز في رميلان، لافتا إلى ان العلاقة بين النظام السوري والميليشيات الكردية هي علاقة وثيقة «بالرغم من وجود الخلافات الحالية، الا انها خلافات غير استراتيجية لان هذه الميليشيات تنحدر من حزب العمال الكردستاني الذي نشأ في حضان النظام، وبعد اندلاع الثورة السورية تفرع عنها «ب واي دي» وانبثقت الميليشيات الاخرى قسد وغيرها بالتعاون مع أمريكا».

عدوا الثورة

واعرب فرحان، عن اعتقاده بأن الأكراد يتجاوزون بعض الخطوط بسبب الدعم الأمريكي، ويتمردون قليلا على النظام، مشيرا إلى عودتهم الحتمية في نهاية المطاف إلى النظام، كما حصل في غفرين حيث دعت هذه الميليشيات النظام السوري للتدخل وسرعان ما عادوا إلى شركاتهم الاستراتيجية، عازيا السبب إلى ان الجانبين يتوحدان في عداتهما للثورة السورية، ولهما مشاريعهما الخاصة.

الأكراد بالمحصلة «هم الطرف الخاسر الاكبر لانهم برأي البعض ورقة محروقة ومستخدمة من قبل الامريكان والروس وسيؤدون اغراضاً عسكرية معينة لأهداف محدودة، وعندما ينتهي دورهم ستختلى كل الاطراف عنهم، ولن يكونوا شريكا أساسيا أو سياسيا» إذ يقول محللون أن واشنطن بالرغم من حمايتها للميليشيات الكردية ومنع الروس وقوات النظام من التقدم إلى مناطق سيطرتها إلا انها تلصبت منهم في مواقف عدة عند اتهامها بانها تدعم ميليشيا تقترب جرائم حرب وتهجر المدنيين، حيث ردت واشنطن بانها حريصة على حماية الناس حتى من الأكراد وصرحت بانها تتعامل معهم لأهداف عسكرية ضد داعش ولن تطور هذا التحالف في اتجاه آخر، وتسعى إلى ان تدار المنطقة من قبل أهلها.

وأضاف المصدر «التوتر بين السنة (العرب) والأكراد في هذه المنطقة، يشكل التحدي الأهم للولايات المتحدة في سوريا. الحوادث بين العرب السنة والأكراد إلى جانب محاولات دمشق توسيع وجودها شرقي الفرات، تشير إلى السير في طريق أسوأ السيناريوهات التي سبق ان تحدث عنها البنتاغون».

أما في دير الزور «فالحديث يدور عن السيطرة على الحقول النفطية. والصدامات العربية السنة-الكردية ستكون أكثر عنفاً هناك. الأمر الأكثر خطورة بالنسبة للولايات المتحدة هو أن دعمها لقوات سوريا الديمقراطية في هذه المواجهات سيؤدي إلى مشاركة الجنود الأمريكيين مباشرة في القتال. فالأكراد من دون ذلك غير قادرين على مواجهة القوات الحكومية والعرب السنة المحليين» حسب المصدر.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعود الملفات المؤجلة إلى الظهور وأبرزها المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية الدعومة من واشنطن شرقي سوريا، إذ أعرب رئيس النظام السوري عن استعداده لاستخدام القوة ضد الأكراد في حال فشلت المفاوضات معهم حول تسليم المنطقة له، الأمر الذي وصف بأنه مناورة من جانب النظام لتوجيه رسائل متعددة لأطراف إقليمية ودولية تفيد بأنه يستطيع أن يحقق مصالح معينة لتلك الأطراف في حال إنجاز تفاهات حولها.

رأس النظام السوري بشار الأسد هدد باستخدام القوة ضد المقاتلين الأكراد الذين تدعمهم الولايات المتحدة الامريكية ان فشلت المفاوضات على تسليم مناطق سيطرتهم للنظام السوري، حيث قال الأسد في مقابلة مع قناة روسية إنّ «المشكلة الوحيدة المتبقية في سوريا هي قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وستتعالمل معها عبر خيارين الأول فتح الباب امام المفاوضات أو ستضطر قواته لاستعادة تلك المناطق بالقوة.

وأضاف، «بدأننا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات، لأن غالبية هذه القوات هي من السوريين، ويفترض أنهم يحبون بلدهم، ولا يرغبون بأن يكونوا دُمى بيد الأجانب، هذا ما نفترضه، وبالتالي لدينا نفس الأساس.

ويرى مراقبون ان تصريحات بشار الأسد، لا تعدو كونها مناورة بأوامر روسية لتحريك المفاوضات بين القوى المؤثرة، وفي هذا الإطار رجح ياسر فرحان عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري المعارض ان النظام لن يتخذ هذه التهديدات مشيراً إلى احتمالية حصول تفاهات بين الطرفين «النظام ومن ورائه روسيا والأكراد ومن خلفهم واشنطن». وأوضح «القدس العربي» ان الميليشيات الكردية عندما يتم وضعها أمام مواجهة المآزق فإنها ستعود إلى الشريك الأقرب لها وهو النظام وستعقد تفاهات يتخضع عنها ترك النظام السوري بعض الصلاحيات في أماكن محدودة وظائف محددة للأكراد، تختلف تماماً عن الوضع الحالي الذي يوفر إدارة كاملة لهم في المناطق التي يسيطرون عليها. وراى ان واشنطن تريد تحقيق مصالحها في المنطقة بغض النظر عن هذه الميليشيا، مضيفاً «ما يلعب الدور الأساسي هو التفاهات مع تركيا باعتبارها حليفاً ضمن الناتو وبالنظر إلى المصالح والعلاقات بينهما، فمن المؤكد ان أمريكا ستذهب باتجاه الحفاظ على العلاقات مع القرة، وستفضلها على ان تستمر مع ميليشيا».

رسائل

وقال إن تصريحات بشار الأسد بخصوص ميليشيا «قسد» تهدف إلى توجيه رسائل تفيد بأن النظام السوري يمكن دولة قادرة على فرض سيادتها، وهذه الرسائل موجهة لأطراف إقليمية ودولية متعددة، تنصخ «في أن الأسد ونظام حكمه قادران على تحقيق مصالح معينة لهذه الأطراف في حال التوصل لتفاهات حولها، في إشارة إلى ان الأسد يأمل استيعاب الحالة، كما يبدو من خلال محاولاته في الجنوب السوري، حيث يحاول

النظام يحشد قواته في اتجاه درعا... والمعارضة المسلحة تستعد لاحتمالات المواجهة جنوبا

روسيا- الأردن) الراعية لاتفاق «خفض التوتر» جنوب سوريا.

رويترز كانت قد نقلت قبل يومين، عن قيادي «في تحالف مؤيد لدمشق» قوله: «إن الجيش السوري استكمل استعداداته لهجوم وشيك على المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين في جنوب غرب سوريا، في حين قال مصدر عسكري في المعارضة السورية، لـ «القدس العربي»: إن تشكيلات الجيش السوري الحر في محافظة درعا، مستعدة لكافة الاحتمالات، وفي حال فرضت المعركة، فإنها قادرة على خوض غمارها، وأن ما تملكه الجبهة الجنوبية المعارضة من أسلحة مع بقية التشكيلات، يكفيها للقتال لأعوام، لا لأشهر.

أما هيئة تحرير الشام، فقللت إن مجموعاتها المسلحة تستعد للمعركة المرتقبة في الجنوب السوري، وطالب قائد الهيئة، عناصره في المنطقة «أبو جابر الشاماي»،

دمشق – «القدس العربي»:

بات الجنوب السوري، الشغل الشاغل للأطراف الدولية والمحلية في سوريا، خاصة بعد بي ملف الغوة الشرقية والقلمون الشرقي في ريف دمشق، إلا أن مستقبل الجنوب لا زال مجهولاً، مترواحا طرحه بين الاجتماعات الدولية، والحشود العسكرية لأطراف الصراع على الأرض.

النظام السوري، وفق مصادره الرسمية، أكد استمراره في إرسال تعزيزات عسكرية نحو منطقة «مثلث الموت، جنوب غربي سوريا، ومثلث الموت، هو عقدة اتصال محافظات ريف دمشق- مع القنيطرة- ودرعا، وتعتبر هذه المنطقة من أبرز القواعد أو الجبهات الإيرانية في الجنوب السوري.

في حين ربطت صحيفة «الوطن» الموالية، قرار العمل العسكري بدرعا، بالمفاوضات الدولية للدول (الولايات المتحدة الأمريكية-

اللواء ابراهيم يكشف عن تواصل مع النظام السوري لإعادة الآلاف منهم

لبنان: «حزب الله» يدعو إلى مقاربة جدية لحل مشكلة النازحين... والبطريك الماروني متخوِّف من بقائهم

العالم العربي مقطوعة، ودفعنا ثمناً اقتصادياً بالغاً»، وأشار إلى أن «ملف النازحين هو موضوع دولي وأقليمي»، لافتاً إلى أن «الحل مسؤولية سورية»، وقال: «المطلب تشجيع النازحين على العودة إلى بلادهم، ونرفض مبدأ العودة الطوعية، إنما المطلوب مساعدة دولية لإعادة إعمار بيوتهم، وأصدقاء لبنان مدعون إلى مساعدته، لأننا بنتنا نضراً بأننا غريباً في وطننا».

وعن موقف فرنسا، لفت إلى أنها «ملتزمة بالقرار الدولي أي العودة الطوعية للنازحين، وهذا ما نرفضه»، وأكد أن «أرض لبنان ليست للبيع، وقال: «إن خوفنا أن بقاء النازحين لسنوات قد يؤدي إلى طلب جنسيتهم»، ورأى في القانون السوري رقم 10 وجين احدهما إيجابي يشجع على إعلان لمكية، أما الآخر فسلباً لا سيما أن المدة المطاة قصيرة، وإذا لم يعودوا يكسز بقاؤهم»، وختم بالأسف «لعدم وجود إرادة دولية لعودة النازحين لأسباب سياسية».

النازحين كورقة سياسية، أو تنفيذ مخططات مشبوهة من قبل بعض الدول الكبرى في هذا المجال»، وكان لافتاً في هذا الإطار عدم معانعة البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ضمناً تواصل الدولة اللبنانية مع النظام السوري من أجل حل مشكلة النازحين، وقال إن «اللبناني بات يعيش حالة فقر، في ظل العدد الكبير من النازحين»، لافتاً إلى «أن نزيف الهجرة خلق نوعاً من عدم التوازن»، وقال: «إذا استمر الأمر ستتغير هوية لبنان».

وأضاف البطريك «نحن نعيش تداعيات الحرب في سوريا على الصعيد الاقتصادي، خصوصاً بعدما باتت طريقنا إلى

قناة أمنية ليستتجيب لرغبة «حزب الله» الذي لا يرى أي حل لأزمة النازحين السوريين إلا من خلال التواصل مع السلطات السورية وهو ما يرفضه تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية الذي يقول رئيسه سمير جعجع «من ليس لديه خصومة مع النظام فليعد إلى مناطق النظام ومن هو ضد النظام ليذهب إلى معارضة».

وقد جذت «كتلة الوفاء للقومة» بعد اجتماعها أمس التأكيد «أن عودة الأمن والهدوء إلى مختلف المناطق في سوريا، باتت تلزم الحكومة اللبنانية بمقاربة جدية وجديدة لمعالجة مسألة النازحين السوريين إلى لبنان والتخفيف من أعبائها، وتغليب الصلحة الوطنية العليا على مصالح بعض الدول التي تستخدم هذه المسألة وفق حساباتها الخاصة غير مبالية بالأضرار الجسيمة والمخاطر التي تتهدد لبنان بسببها»، ودعا النائب حسن فضل الله الذي شلا البيان «الحكومة المرتقبة إلى المبادرة في هذا الاتجاه كي لا يستمر استخدام

«نحن في صدد إنشاء عشرة مراكز خاصة بهم على امتداد الأراضي اللبنانية، منعا للاحتفاظ في مبانى الأمن العام»، وإذا كان الغرض من هذه المراكز يده تسهيل عودتهم، أوضح ابراهيم أن «الهدف منها ضبط وضعهم الإداري والأمني في البلد وقوننة وجودهم في لبنان لا أكثر».وشدد على أن «قوننة وجود النازحين السوريين لا تعني بقاءهم، بل إن ذلك ينطبق عليهم كما ينطبق على كل زائر للبنان، أقصرت مدة الإقامة أم ظالت»، وأكد أن «السوريين لن تحول إقامتهم في لبنان، هناك عمل دؤوب نقوم به السلطة السياسية ونحن نعكس في بعض الأحيان عملياً ما نقوم به السلطة السياسية للانتهاء من هذا الملف».

وإذا كان القانون السوري الرقم 10 يشكل عائقاً أمام مساعي العودة، أجاب «يقول السوريون إنه قد أدنى تفسير هذا القانون»، مشدداً على «أن السوريين معنيون بتفسيره لا نساء»، ويأتي هذا التواصل اللبناني السوري ولو من خلال

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عادت الولايات المتحدة وزادت من نشاطاتها في ملاحقة تنظيم الدولة وما بقي لسه من جيوب في مناطق سسوريا الشرقية وقريبا من الحدود مع العراق. ويقول اريك شميدت في تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز» إن المهمة ضد مقاتلي التنظيم أحيتها عودة المقاتلين الأكراد وزيادة عناصر قوات الكوماندوز الفرنسيين ووصول مقاتلات البحرية الأمريكية بالإضافة إلى عمل الجواسيس العراقيين. ولكن الحملة لم يبق أمامها سوى ستة أشهر ملاحقة وصيد ما تبقى من مقاتلي التنظيم وهي ليست كافية خاصة أن عناصر المنظمة الجهادية يعملون سرا.

وتضيف الصحيفة أن الزخم الجديد في الحرب ضد جيوب الجهاديين المتبقية تتعرض للخطر بسبب تهديدات الرئيس دونالد ترامب بسحب حوالي 2,000 أمريكي من سوريا بمن فيهم قوات العمليات الخاصة ووحدات الكوماندوز. ويشير شميدت إلى أن قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات كردية عملت مع القوات الأمريكية في مواجهة مقاتلي التنظيم وسيطرت على عدد من المناطق التي كانت تقع تحت سيطرته إلا أن سلسلة من الهجمات التركية في شتاء هذا العام دفعت عدداً من المقاتلين الأكراد لترك مواقعهم في الشرق والانتقال شمالا لمساعدة الأكراد في مدينة غفرين. و سمح غيابهم للجهاديين المتبقين بالهروب أو السيطرة على مناطق واستئناف حرب العصابات من مخابئهم في داخل البلاد. وقال مسؤولون في إدارة ترامب إن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس والقادة الكبار منحوا ستة أشهر للقضاء على تنظيم «الدولة» في الشرق السوري. ونقلت الصحيفة عن سيث جي جونز مدير مشروع التهديدات العابرة للحدود في مركز الدراسات الاستراتيجية بواشنطن: «لحدوث الدولة الإسلامية إلا أن عمليات العصابات بشكل زاد من احتمالات مواصلة العمليات في شرقي سوريا وغربي العراق».

اعتمادا على الأكراد

ومنذ سقوط الرقة عاصمة ما يسمى «الخلافة»، اعتمدت طائرات دول التحالف على الأكراد السوريين من أجل قتل بقايا المقاتلين وتدمير مخابئهم ومواقعهم الحصنة وعملوا كمرشدين للمقاتلات إلى أهداف الجهاديين. إلا أن هؤلاء المقاتلين بدأوا بمغادرة مواقعهم في كانون الثاني (يناير) لمساعدة الأكراد ضد الأتراك. ويعلق شميدت أن قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد كانت جزءا مهما في ملاحقة المقاتلين الهاربين جنوبا على طول وادي الفرات إلى الحدود العراقية. ووجد المقاتلون العرب صعوبة في احتواء المنظمين الباقين تحت سيطرة الجهاديين أثناء غياب الأكراد. وقال دون بيكور، النائب الجمهوري عن نبراسكا والجنرال المتقاعد عن سلاح الجو في شهادة أمام لجنة الأمن الداخلي «حتى لو استطاعت السيطرة على هاتين المنطقتين فلن يزول التهديد» مضيفا «يمكنهم تجميع أنفسهم والبدء في أية لحظة».

ويرى الكاتب أن المواجهة بدأت بعد إعلان قوات سوريا الديمقراطية عن عملية جديدة في الأول من أيار (مايو) أطلقت عليها «عملية الجمع». وبدعم من طيران التحالف استطاعت هذه القوات وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية بتطهير المناطق القريبة من الحدود السورية مع العراق. وجاء الطيران ملاحي للقيادة وقتل ناشطين ودمر مباني ومعدات وعرق خطوط الإمدادات. ويشير إلى أن المقاتلين الأكراد في الشمال السوري أعلنوا عن القبض على الجهادي الفرنسي اندرين جوهال. المعروف بأنه مشتبه بتورطه في هجمات تنظيم الدولة عام 2016 على باريس. واتسم القتال بالشراسة وامتد على مساحة 15 ميلا من وادي الفرات.

ونقل الكاتب عن القيادي الكردي الشرف على المقاتلين شيركو حسكي «يقوم داعش باستخدام المدنيين كدروع بشرية ومنعهم من المغادرة. وكان من الصعب علينا استدعاء طيران التحالف». ويقول شميدت إن توقيت العملية اعتمد على عوامل عدة منها الحاجة الماسية للقتال في مرحلة مهمة بعد غضب ترامب من التورط الأمريكي عند الحدود السورية. بالإضافة لعودة الأكراد بعد المحاولة الفاشلة لوقف سقوط غفرين في يد القوات الكردية والحلفاء السوريين ووصول البارجة الأمريكية هاري ترومان إلى البحر المتوسط والتي زادت من عمليات ضرب الجهاديين إلى 44 غارة في الأسبوع انتهت في 24 أيار (مايو) مقارنة مع 3 هجمات في الأسبوع بنهاية 5 نيسان (أبريل). وفي الوقت نفسه شن الطيران العراقي سلسلة من الغارات عبر الحدود فيما اخترق الجواسيس العراقيون خلايا الجهاديين في سوريا حسبما قال مسؤول عراقي بارز.

« جهود جديدة»

وقال الجنرال روبرتو فانانثسي، نائب قائد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة: «قاموا بإغلاق الحدود ووصعوا عليها حرس حدود دربوا جيدا لمنع إرهابيي تنظيم الدولة من الهروب». وكان ماتيس قد أخبر الكونغرس في 26 نيسان (أبريل) عن العملية التي شارك فيها العرب والأكراد والعراقيون والحلفاء الغربيون حيث قال «سترون جهودا جديدة» و «سترون زيادة في العمليات على الجانب العراقي من الحدود» وقام الفرنسيون بدعمها في سوريا بقوات خاصة». ويقول المسؤولون الأمنيون الأمريكيون والغربون إن هزيمة تنظيم الدولة في العراق وسوريا وجهود مكافحته في غربي أفريقيا وأفغانستان لم توقف جهوده بجذب الاتباع عبر وسائل التواصل الإجتماعي. وقال جوشوا غيلتز، مدير مكافحة الإرهاب السابق في مجلس الأمن الوطني في عهد باراك أوباما أثناء شهادته له قدمها الأسبوع الماضي للكونغرس: «تضاعفت رسائل تنظيم الدولة وموقعاتها على الإنترنت ونقلت أجبرته خسائره على التحول من التاكيد على مناطق خفية التي كان يسيطر عليها فإنه قد يتحول نحو الزعم بأنه ضحية». ويأتي التحول في الأساليب بعد سيطرة التنظيم

على مناطق في غربي الفرات خاصة للنظام السوري وحلفائه الروس. وقتل في الأسبوع الماضي أربعة جنود روس وجرح خمسة آخرين في عملية ليلية قام بها التنظيم بمدينة دير الزور. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن الجنرال فليكس غيديني، النائب الآخر لعمليات

قوات التحالف في العراق وسوريا: «سنظل قلقين تجاه النظام السوري غير المستعد أو الذي لا يريد التعامل مع التهديد». وحتى لو استطاعت قوات التحالف قتل أو أسر ما تبقى من مقاتلي التنظيم إلا أن تطوير خطة تحقق الاستقرار والأمن ستظل بعيدة. وتساءل جونز من مركز

«فايننشال تايمز»: بوتين متمسك بوهم السيطرة على سوريا وترامب يخرج بلاده من قصص الشرق الأوسط

الوكالة لإيران من جنوب غربي سوريا قريبا من الحدود الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه هناك إشارات قليلة عن تقدم فرنسي في حل الأزمة في اليمن الذي تقدم فيه إيران الدعم للمتطرفين الحوثيين.

وكان الرئيس إيمانويل ماكرون يتحدث مع بوتين حول عدد من القضايا المرتبطة بإيران، وهي محاولات وقفية. فقد كان شهر أيار (مايو) من أخطر الشهور في الشرق الأوسط حيث ساعد ترامب في إشعال النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني بنقله السفارة الأمريكية إلى القدس التي تحتل فيها إسرائيل القدس العربية منذ نصف قرن.

ويقول غارندر: «يجب أن لا يفكر أحد أن بوتين يستحق جائزة نوبل للسلام». فسيد الكرملين يتصرف مدفوعا بالإنجباط وعدم قدرته على استخدام نفوذه السوري لرفع العقوبات المفروضة على روسيا ولاكتشافه أن سيطرته على سوريا ليست إلا وهما». وهناك مخرج ضيق من الحرب هنا ومن المنطق التحاور مع بوتين كما يفعل ماكرون ولكن ترامب بالرمز الذاتي عن توقيعه الطويل الذي يحب استعراضه أمام الكاميرات فقد أخرج الولايات المتحدة من نص سكريبت الشرق الأوسط».

وهذه هي المشكلة الكبيرة التي تواجه بوتين. فروسيا هي القوة الوحيدة التي لها علاقات قوية بين إسرائيل وإيران. وكانت القوة الجوية الروسية مع القوات شبة العسكرية الإيرانية على الأرض وراء إنقاذ بشار الأسد من المعارضة السنية. ولكن موسكو حرفت نظرها عن عمليات الطيران الإسرائيلي في الأجواء السورية التي يفترض أنها تحت سيطرة روسيا. ولو قامت إسرائيل بتدمير القدرات الإيرانية والجماعات المتحالفة معها في سوريا فستفزع العالم التي قام من خلالها بوتين بتقوية الأسد. وبعيدا عن الألعاب النارية شهدت الأسابيع الماضية سلسلة من النشاطات الدبلوماسية المتشابكة. فقد التقى بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأسد الشهر الماضي. والتقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وقالت إسرائيل إنها لن تقبل بوجود إيراني دائم في سوريا أو تهديد من ترسانة حزب الله مدعومة بالصواريخ الإيرانية. وأضافت الشهر الماضي أنها ستضربهما في كل زاوية ونقطة في سوريا. وعلى ما يبدو فقد ساعدت روسيا بسحب المقاتلين والجماعات

غرفة بخمسين حاكما مسلما ومعظمهم من المستبدين. ودعا ترامب لجهاد سني بقيادة السعودية ضد إيران الشيعية. وكان هذا وهما. فبعد ثلاثة أعوام من شحنة الحرب الجوية على اليمن أظهر بين سلمان أنه مهما اتفق على شراء الأسلحة من أمريكا وإيران فلا يمكن للسعودية هزيمة جيش متمردين مشتت علاوة على قدرتها هزيمة إيران التي تملك قوات شبة عسكرية رعتها في العراق وسوريا ولبنان وبالتأكيد اليمن. وبعدها حرضته قمة الرياض ضي الأمير الشاب وفرض حصارا على قطر الإسارة الخليجية التي تحب التفريد خارج السرب واعتقل سعد الحريزي، رئيس الوزراء اللبناني بشكل قرب البديلين إلى إيران.

وبعد عام من الفكة فليبست حملة الجهاد التي تقودها السعودية لعاقبة إيران هي التي تهرز المنطقة بل احتمال الحرب بين إسرائيل وإيران والتي تصق لها مرة أخرى ترامب. ومع أن الطيران الإسرائيلي يقوم بقصف أهداف إيرانية وتابعة لحزب الله في سوريا منذ خمس سنوات إلا أن المواجهة المباشرة بين إسرائيل وإيران حدثت بعد خروج الرئيس الصاحب من الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015. وفي الأسبوع الماضي نفذ الطيران الإسرائيلي هجوما من ضد أهداف إيرانية وحزب الله في سوريا.

لم يؤد خطاب دونالد ترامب الناري إلا لنتائج سلبية في الشرق الأوسط. يقول ديفيد غارندر في صحيفة «فايننشال تايمز» وفي منطقة تشغل فيها الهرائق فموافقه تحصل كل الاحتمالات لإشعال حريق آخر. فالولايات المتحدة في ظل هذا الرئيس غير قادرة أو أكثر واضح على استخدام قوتها العسكرية الإستثنائية وتحقيق أهدافه الوهمية التي يتابعها- مثل الحد من تأثير إيران في الشرق الأوسط وحتى الإطاحة بحكومة إيران».

ويقول إن تفضيل الولايات المتحدة النظام بدلا من التركيز على السياسة أدى وبشكل فعلي لأن يتسلم فلاديمير بوتين حلبة الوساطة في المنطقة. وحتى لو كان هدف بوتين الحفاظ على المكاسب الهشة التي حققها، خاصة سيطرة موسكو على سوريا وجعلها كتفطة انطلاق لعودة روسيا إلى طولة القوى العظمى في العالم. إلا أن هذا يمثل له مشكلة.

وتذكر الكاتب هناك يعمل المواقف الأمريكية من المنطقة. فقبل عام قام ترامب بزيارة للسعودية وإسرائيل اللتين اختارهما كحططين في أول زيارة خارجية بعد دخوله البيت الأبيض. وفي الرياض ملا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. الحاكم الفعلي

«فورين بوليسي»: هل ستخرج أمريكا من مجلس حقوق الإنسان «الأممي» بعد فشلها في تغيير موقفه من إسرائيل؟

الأمريكية في الأمم المتحدة ضلعه ممثلون عن الحكومات الغربية من أجل تقديم تفاصيل عن الخطة الأمريكية. وقدمت لهم نسخة عن مشروع قرار يقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة يمحو البند الخاص بالعروف ب«جندة»، والمتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وقدمت المسؤولة الأمريكية مشروع القرار على أنه جزء من جهود الولايات المتحدة لتسهيل عملية طرد الدول ذات السجل السيئ في حقوق الإنسان منه. ولم يكن هناك من تحمس له من الحاضرين. بل على العكس فقد ادت المبادرة لمحاولة من الحكومات الأوروبية وجماعات حقوق الإنسان للوقوف أمام المشروع الذي ويخشون أنه قد يؤدي إلى الإضرار بجهود الوكالة الدولية الحقوقية الرئيسية وتقويض جهودها في فضح منتهكي حقوق الإنسان في أماكن أخرى. ويخشى الدبلوماسيون الأوروبيون من أن تخسر الولايات المتحدة السيطرة على المفاوضات في الجمعية العامة حيث يحق لأي دولة إضافة تعديلات قد تفسد المسودة الأمريكية. فدول كالصين وروسيا يمكنها استغلال المفاوضات ومواجهة صلاحيات

يرى كورالم لينش المراسل الدبلوماسي البارز في الأمم المتحدة لجلة «فورين بوليسي» أن نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة قامت قبل عام بإصدار إنذار للمنظمة الدولية طالببتها بإصلاح مجلس حقوق الإنسان بطريقة يتوافق فيها نقد إسرائيل فيه أو يخففه وإلا خرجت أمريكا منه. إلا أن الحملة الدبلوماسية التي قامت بها واشنطن ارتطمت بالفواقع حيث قال الدبلوماسيون الأوروبيون إنهم لن يصوتوا في الجمعية العامة على قرار يحور مجلس حقوق الإنسان من حقه التدقيق في تصرفات إسرائيل.

وقال لينتش إن التطورات الجديدة تترك هيلي معزولة دبلوماسيا وهي تحاول إنجاز أولوية أمريكية وتزيد من إمكانية انسحابها من منظمة دولية أخرى وتحظى بدعم من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين. ويقول دبلوماسي أوروبي: «يبدو أنهم يتجهون نحو الإضراب الذي زرع علامات سؤال حول المستقبل للوشيك كاري، الملمة الأمريكية في الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والإجتماعية اجتماعين بمقر المثلية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ترتفع الأصوات وتحديدا من طبقة رجال الدولة وكبار السياسيين في أشد لغة تحذيرية في الأردن بالترام مع «الإضراب العام» الناجح الذي قفز فجأة بالطبقة الوسطى في المجتمع لمستويات التصعيد المسيس ولهتافات ستبدأ رسميا مع الأسبوع المقبل ويبرمج جميع النقابات المهنية بالمطالبة بإسقاط وزارة الرئيس الدكتور هاني الملقى. ويمكن في السياق وببساطة ملاحظة «ردة فعل» تشرع الإضراب الذي زرع علامات سؤال حول المستقبل للوشيك لحكومة الملقى من قبل شخصيات شريكة من داخل مؤسسات القرار وأجهزة الدولة.

وهي رسالة صدرت بكل حال في البداية وقبل الجميع عن رئيس مجلس الاعيان المخضرم فيصل الفايز الذي صرح علنا بأن الإضراب حق دستوري مشروع للشعب الأردني خلافا للموقف الحكومي الذي عبر عنه موظف رفيع المستوى في رئاسة الوزراء ومسؤول عن ديوان التشريع هو نواف العجارمة. مما يوضح وبصفة قالا إنها شخصية ليستطريز- فتوى قانونية وديستورية حاولت التشكيك بشرعية الإضراب وحظه مهددا الموظفين في القطاع العام

وزارة الملقى «في الفخ» ورسائل مهمة من طبقة رجال الدولة تتغزل بالإضراب

عندما تغادر الطبقة الوسطى «الصمت»... ما الذي يحدث في الأردن؟

يبدو ان الإضراب فتح مجالا أمام رئيس الوزراء نفسه لمحاولة تقييم وإقرار غير علني بالإخفاق في تمرير القانون او الاقرار بالتسرع في تحدث نائيه جعفر جوير وزير مائتية عمر ملصع عن «حوار وطني» سبق اقرار صيغة القانون ولم يحصل فعلا. ويرى مقيرون من الملقى اليوم بأن إشارته المتكررة إلى ان القانون موجود الان بين يدي النواب تنطوي ضمينا على صيغة اقرب للاستسلام بالتوازي مع الاصرار على عدم سحب القانون تنفيذًا لشروط النقابات المهنية التي أعلنت بعد نجاح الإضراب بأن نشاطها التالي الاربعة المقبل سيكون الاعتصام ليس لإسقاط القانون بل لإسقاط الحكومة.

لاحقا أيضا دخل على الخطوط رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري الذي امتدح الإضراب علنا ووصفه بأنه «عمل لا يمكن الإستهانة به» خصوصا وأن الإضراب وبعد 24 ساعة منه صاحبه تقييمات تفتتح عن إيفاط عملاق النقابات المهنية فجأة والجاذفة بأغصاب الطبقة الوسطى التي قالت كلمتها في الشارع بحراك منظم وحضاري وقانوني وسلمي لم تحصل خلاله ولا مخالفة واحدة للقانون خلافا لحركات متعونة سابقة. المصري زاد في تصريح منقول عنه لصحيفة موعن محدثا عن قانون الضريبة المثير للجدل بل باعتباره «القشة التي قصمت ظهر البعير»

يبدو ان الإضراب فتح مجالا أمام رئيس الوزراء نفسه لمحاولة تقييم وإقرار غير علني بالإخفاق في تمرير القانون او الاقرار بالتسرع في تحدث نائيه جعفر جوير وزير مائتية عمر ملصع عن «حوار وطني» سبق اقرار صيغة القانون ولم يحصل فعلا. ويرى مقيرون من الملقى اليوم بأن إشارته المتكررة إلى ان القانون موجود الان بين يدي النواب تنطوي ضمينا على صيغة اقرب للاستسلام بالتوازي مع الاصرار على عدم سحب القانون تنفيذًا لشروط النقابات المهنية التي أعلنت بعد نجاح الإضراب بأن نشاطها التالي الاربعة المقبل سيكون الاعتصام ليس لإسقاط القانون بل لإسقاط الحكومة.

لاحقا أيضا دخل على الخطوط رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري الذي امتدح الإضراب علنا ووصفه بأنه «عمل لا يمكن الإستهانة به» خصوصا وأن الإضراب وبعد 24 ساعة منه صاحبه تقييمات تفتتح عن إيفاط عملاق النقابات المهنية فجأة والجاذفة بأغصاب الطبقة الوسطى التي قالت كلمتها في الشارع بحراك منظم وحضاري وقانوني وسلمي لم تحصل خلاله ولا مخالفة واحدة للقانون خلافا لحركات متعونة سابقة. المصري زاد في تصريح منقول عنه لصحيفة موعن محدثا عن قانون الضريبة المثير للجدل بل باعتباره «القشة التي قصمت ظهر البعير»

وإزاء مثل هذه التحولات خصوصا في خطاب طبقة

من المرجح في المقابل ان يسقط صيغة وزارة الملقى سيعجل بسفقتها الزمني أيضا بعدما اصبحت المواجهة شخصية وحتمية بينها وبين الشارع خصوصا بقواه المستجدة التي تتسارع زمام المبادرة اليوم مثل النقابات المهنية والمتقبات الاجتماعية الاقتصادية التي بدأت بتنظيم نفسها بعيدا عن الأجندات السياسية او الحزبية وبطريقة لا يمكن مقابلتها بلعية الاتهامات الكلاسيكية.

بقاء وزارة الملقى يطالهاها الاقتصادي «التازيمي» كما هو أصبح مسألة مستبعدة اليوم منطقيا بعد دتعايات الإضراب.

تداعيات الإضراب

مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابات... وفتح دعت لـ «شدّ الرّحال» إلى الأقصى

الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات واسعة تتركز في الخليل وتشمل صحافيا والمعتقلون الإداريون يوسعون الاحتجاجات بالإضراب عن الطعام

رام الله - «القدس العربي»:

منازل نزهيم في البلدة، وفي يعبد جنوب غرب المحافظة، واعتقلت كذلك قوات الاحتلال الأسير المقدسي الحرر هيثم الجعينة من أمام بوابات المسجد الأقصى المبارك. من جهته أكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، أن حملة المدامات والاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال بحق أهالي الضفة التي تركزت في محافظة الخليل «لن ترهب شعبنا، ولن توقف الحراك المتواصل للضفة ضد بطش الاحتلال وانتهاكاته»، لافتا إلى أن هذه الحملة تعد «محاولات استباقية من قبل الاحتلال لمنع أي حراك قادم في الضفة»، ودعا الفصائل الفلسطينية للتوحد في وجه الاحتلال، والتصدي لانتهاكاته والاستمرار في الحراك ضد محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

وبخصوص ملف الأسرى الذين تضاعف سلطات الاحتلال أعدادهم مع استمرار حملات الاعتقال، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن مئات الأسرى الإداريين سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل، بالإضراب عن الطعام بشكل تدريجي ومنظم، إضافة إلى استمرارهم بمقاطعة محاكم الاحتلال الإسرائيلية.

وقال إن 500 أسير إداري يقعون في سجون الاحتلال اتخذوا قراهم بعدم المشوّل أمام المحاكم الاسرائيلية لممارسة الضغط لإنهاء ملف الاعتقال الإداري، مهددين بخطوات تصعيدية ابتداء من شهر يونيو/ حزيران الحالي، وتوقع قراقع أن تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمليات قمع غير مسبوقة وعزل لإنهاء هذا الإضراب المقرر، وأن يواجه بقوة كما حصل في إضراب عام 2017، داعيا كافة أبناء شعبنا الى مساندة هذا الإضراب.

إلى ذلك اقتحم أمس أكثر من 130 مستوطنا باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحماية قوات الاحتلال، وقام هؤلاء بجولات استقرازية في المكان. وعلى ذي صلة دعت حركة فتح الفلسطينيين لـ «شدّ الرّحال» الى مدينة القدس، والصلاة في المسجد الأقصى، مؤكدة في الذكرى الـ17 لرحيل فيصل الحسيني عضو اللجنة المركزية والملقب بـ«فارس القدس»، على ضرورة استمرار النضال والفحاح الفلسطيني في المدينة المحتلة. وقالت إن ذكرى رحيل الحسيني تأتي في وقت تعاني فيه المدينة المقدسة من سياسات التهويد، ومحاولة إفراغها من سكانها الأصليين الفلسطينيين، خاصة في ظل اعتبار الإدارة الأمريكية القدس عاصمة لدولة الاحتلال.



مواجهات بين الشباب الفلسطيني في مخيم الأمعري قرب رام الله وجنود الاحتلال

وأصيب عدد من الشبان بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة كفر دان غرب جنين، فيما اعتقل الاحتلال خمسة آخرين، عقب دهم

العملية أيضا قيام جيش الاحتلال باعتقال أحد شبان الخيم، وفي مدينة نابلس شمال الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال حي الساكن، وبلدة سالم شرق المدينة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة هناك بين الشبان وجنود الاحتلال.

المدينة، واندلعت المواجهات على الشارع الرئيسي في المدينة، خلال عملية اقتحام الخيم، أطلق الجنود خلالها الرصاص الحي والمطاطي وقذائل الغاز والصوت، ما أدى الى إصابة أربعة شبان، ووصفت حالتهم بالاستقرة، وتخلل

مع استمرار النقص الحاد الصليب الأحمر يقرر إرسال فريقين طبيين وأدوية لغزة لعلاج جرحى «مسيرات العودة»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن نيتها إرسال جراحين ومعدات طبية إلى قطاع غزة من أجل تقديم العلاج للجرحى الذين سقطوا بنبيران إسرائيلية، خلال مشاركتهم في فعاليات «مسيرات العودة»، التي تشهدها الحدود. وذكرت أنها ستسّرل فريقين من الجراحين والمتخصصين الطبيين، إضافة إلى طاقم أرسلته من قبل للقطاع، وكميات كبيرة من الإمدادات، لتدعيم المراق الطبي التي تجهل لتقديم العون للمتضررين من الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، مشيرة إلى أن خطوتها هذه تأتي بهدف المساعدة في مواجهة الارتفاع الهائل في الاحتياجات الطبية.

وتنقل إلى أنه منذ انطلاق فعاليات «مسيرات العودة» السلمية على حدود غزة يوم 30 مارس/ آذار الماضي، وجاء تعامل الجيش الإسرائيلي مع المظاهرين باستخدام «القوة المظنة، سقط 123 شهيدا، عاوة عن أكثر من 13 ألف مصاب، لا يزال بينهم 300 يعانون من إصابات خطيرة».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن هذه المساعدات التي ستستمد تسعة أشهر، ستسمح للنظام الصحي في غزة بتلبية الاحتياجات طويلة الأمد بعد سقوط الألاف من الجرحى جراء اعتداءات قوات الاحتلال على طول السياج بين غزة وإسرائيل. وتقل عن المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأدنى والشرق الأوسط روبير مارديني قوله «يواجه الألاف من سكان

غزة احتياجات طبية جديدة وطويلة الأمد يعجز نظام الرعاية الصحية، بكل بساطة، عن تلبيتها»، وأن أوضح أنه هذه الخبرات والمعدات الطبية سيساهم في التقدم على «درب التعافي الطويل وسيفف الطوق عن نظام الرعاية الصحية الذي يروح تحت وطأة الضغط والأعباء العارمة».

وأعلنت اللجنة أنها ستعطي الأولوية في تقديم خدمات فريقها الطبي، لمساعدة الجرحى المصابين بطلقات نارية، حيث سيحتاج كل مصاب من بين 1350 شخصا من الذين أصيبوا بإصابات معقدة، ما بين ثلاث وخمس عمليات، أما مجموعه يزيد على 4000 عملية جراحية ستتولى فرق اللجنة الدولية إجراء نصفها. ولغلت إلى أن ما يزيد من وضع القطاع الصحي سوءا في غزة هو النقص المزمن في الأدوية والمعدات والطاقة الكهربائية، وأوضحت أنه بمبادرة منها سيتم فتح وحدة جراحية من 50 سريرا، ضمن الميزانية التي ستقدمها غزة، والبالغة 5.3 ملايين دولار أمريكي. وذكرت اللجنة أن الفريقين الجراحين والمتخصصين الطبيين الذين سترسلهم إلى غزة، سيقومون في أحد أجنحة مستشفى الشفاء، وهو أكبر مستشفى في غزة، على أن تستفيد مشاف أخرى في غزة من المساعدات، بما في ذلك جمعية الهلال الأحمر، وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة، قد أعلنت مع بداية أحداث فعاليات «مسيرة العودة» أنها تعاني من ترق مستمر في الأصناف الدوائية والمستلزمات الطبية، في ظل الحصار وارتفاع عدد الشهداء والجرحى، وطالبت بتدخل عاجل ودعمها باستلزمات والطواقم الطبية.

عريقات: الأمن لا يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين

رام الله - «القدس العربي»:

قال الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الأمن لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة بما فيها اللاجئين والأسرى استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

أكد على ذلك في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه، عقب لقائه مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الستير بيرت، برفقة القنصل العام البريطاني، ووفد من مؤسسة جي ستريت الأمريكية اليهودية برئاسة جيرمي بن عامي، ووفد برلماني من الحرب الليبرالي الألماني، كل على حدة. وشدد المسؤول الفلسطيني على أن الحكومة الإسرائيلية اختارت استمرار الاعتداءات وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، خاصة الاعتداءات المتواصلة على قطاع غزة، وتكتيف الاستيطان الاستعماري، والإملاءات والاعتقالات والاعتبالات والحصار والإغلاق وفرض الحقائق الاحتلالية على الأرض، لا سيما في مدينة القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، والتطهير العرقي، كما يحدث الآن مع البدو من أبناء الشعب الفلسطيني في منطقة الخان الأحمر، إضافة إلى العقوبات الجماعية.

ودعا عريقات المجتمع الدولي الى مسالة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية، ورفض وادانة سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة الخروقات الفاضحة للقانون الدولي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة من تل أبيب الى القدس.

غزة - «القدس العربي»:

تسببت «طائرات ورقية حارقة» جديدة أطلقتها نشطاء «مسيرات العودة» السلمية، تجاه بلدات إسرائيلية حدودية، في نشوب حرائق في عدة مناطق في غلاف غزة. وذكرت تقارير إسرائيلية أن حرائق اندلعت في أحرش «كيسوفيم»، والعين الحرة، و«كفار سعد»، وجميعها تقع قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة. ودفعت إسرائيل بفرق الدفء المدني على الفور لتلك المناطق من أجل العمل على إخماد هذه الحرائق.

ولوحظ خلال الأيام الماضية تكتيف الشبان المشاركين في فعاليات «مسيرات العودة» عمليات إطلاق هذه الطائرات التي تحمل كتلا نارية، إلى ما بعد الحدود، بهدف إحداث الحرائق. ولحقظ خلال الأيام الماضية تكتيف الشبان المشاركين في فعاليات «مسيرات العودة» عمليات إطلاق هذه الطائرات التي تحمل كتلا نارية، إلى ما بعد الحدود، بهدف إحداث الحرائق. وفي السياق أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه شبان حاولوا إزالة السياج الشائك قبالة بلدة خزاة الشرق مدينة خانينوس، جنوب القطاع، ولم يسفر إطلاق النار عن

معالم وأعلام من فلسطين (4)

ينابيع الذكريات ما زالت تندفق حطين.. خصوبة الجغرافيا والتاريخ

زيتا في الضفة الغربية. لكن الشيخ شعبان بكرم أخلاقه رفض وقال معللا رفضه بل يعقل أن أعود من الأهرم مستغلا على أنطراق أراق شميل لي؛ وما لبث أن عين إماما لمسجد طران فانقلب إليها واستقر فيها وتزوج وكون أسرة، ويوضح أبو شوقي أنه حينما وقعت النكبة في 1948 تم تهجير الشخين من زيتا مع بقية أهالي حطين إلى لبنان، فيما بقي الشيخ شعبان وأسرتة في طران وفيها باتت ذريته شجرة خضراء، مؤكدا أنها تبدو قصة بسيطة لكنها تنطوي على عبرة كبيرة.. ويستذكر المورخ وليد الخالدي (كي لا ننسى) أن حطين تهجر يوم سقطت الناصرة وجارتها لوبية في تموز 48 ونزح أهلها لمنطقة وادي سلامة ونجا بعض الحظوظين من جمبع التهجير واللجوء وبقوا في عرابة ودير حنا وكفرنا وشفاعرو وعيلبون وغيرها.

مسجد حطين

ولم يبق من عمارة حطين سوى مسجد نجا من الإنتشار بفضل ترميم وصيانة بعض أهالي البلدة الباقين في الوطن، وهو مسجد تاريخي مبني على أسس مسجد بني بعد انتصار صلاح الدين على الصليبيين في حطين. ومن وقتها بني قريبا من الموقع مقام سيدنا شعيب حيث كانت عائلة القيم من حطين تتولى صيانته. ويذكر منهم الشيخ الراحل زيد القيم، عن ذلك يقول توفيق حوراني في شهادته «كانت عائلة القيم، وربما أصلا من صفد، تحافظ على قبر النبي شعيب وتتولى التنظيف والصيانة والفراش. وفي إبريل/ نيسان قدم مئات الدروز من جبل العرب في سوريا والجليل والكرمل وكان أهالي حطين يستضيفون بني معروف في بيوتهم».

ويتسبر أبو شوقي إلى أن علاقات أهالي حطين مع الدروز كانت طيبة، وأن ناع أحمد قاسم وراح تميز بعلاقات صداقة معهم. ويتابع «حينما هربنا إلى لبنان مررنا من بيت جن استرحنا في بيت أحد أصدقاء جدي من عائلة أبو حية وهكذا في طريق العودة للبلاد من هناك حللنا ضيوفا عليهم قبل أن نستقر في دير حنا وبقينا نحن الأخفاء على علاقة طيبة حتى اليوم. وداخل المسجد أقيم عقد تتلمذ فيه أبناء القرية في الصف الأول قبل انتقالهم للمدرسة الابتدائية.

وقد شاركت في حفل تأبين الشيخ حسن عبد الله العاللات في البلاد، ولما أنهيت مائتيني أبناء العائلة بحارة لأنني كنت شاهدا ونحن نتبادل الزيارات حتى اليوم. وقفها كنت بالثانية عشرة من عمري وأذكر جيدا.

الشيخ محمود

ويستذكر أبو شوقي قصة مشحونة بربوبها بشغف ولحاحا عرضت على السلطات الإسرائيلية مبادلة أرضه في حطين مقابل قطعة أرض لبنانية في دير حنا مساحتها 25 دونما لكن رفضه كان قاطعا: «لن أفرط بأرضي في حطين حتى لو منحوني كل دير حنا وما فيها». وبقي في دير حنا فاجه مصيره بعد تسليبه أملاكه في حطين فواجه حالة ضيق موجهة حتى توفي محتفظا بكبريائه عام 1979.



صورة أرشيفية لمسجد حطين البلدة الفلسطينية التي دمرها الجيش الصهيوني خلال النكبة

الجليل الأعلى، وقد تعلقت البثبات في حطين للصفوف الدنيا فقط.

في شهادته يقول الحاجه سهام فالح شبايطية إن المرساة كانت للاولاد لكن والدما رغب بتعليم بناته، وإن بنتا واحدة تعلمت في طربيا بعد الابتدائية واسمها غزالة الراح، وهي بنت المختار واليوم مقيمة في أبو ظبي. وتضيف «صار أهالي حطين يقولو لأبوا: يا شيخ تعلم عشان بركا تصير تكتب كتابك لصالحها.. فكان يرد عليهم «تكتبني هي أحسن ما حدا يكتبها».

ومن بين الخريجين البارزين جاد عزام الذي توفيت والدته وهو صغير فرعته جدته وهي سيدة خرساء، ويستعيد أبو شوقي أيام الدراسة في طفولته حيث قطعت عليه النكبة تعليمه وهو في الصف الرابع، ويشير إلى أن بعض أبناء بلدته دانباو على استكمال تعليمهم حتى الثاني ثانوي «في طربيا أو حيفا أو البصة.

ويغرف أبو شوقي من ذاكرته الحية فيقول إن مدير مدرسته صلاح حديد من مدينة صفد استبدل المدير بدوي عبد المجيد من نابلس وأدار التعليم وفق نظام صارم، وساعد معلمون يذكّر منهم المرعي سامي عزوقا من جنين ومحمد خريطيل من طربيا والأستاذ أحمد من قرية إمتين قضاء نابلس ومعلم آخر من دير القاسي في

■ تنشر «القدس العربي» على حلقات، تقارير خاصة إحياء للذكرى السبعين لنكبة فلسطين، وهي الحلقة الرابعة.

والهدف هو ترميم الذاكرة بأسماء أعلام في السياسة والاقتصاد، والثقافة والأدب والفن والصحافة، علاوة على معالم عمرانية أثرية وحضارية، وذلك استنادا على مصادر مكتوبة وعلى الرواية التاريخية الشفوية... تنورط أحيانا في التركيز المفرط على النكبة وما شهدته من مجازر وجرائم وتهجير الخ... على حساب ذاكرة فلسطين قبل 1948 بمدنها وأريافها: ثقافة ومجتمع واقتصاد وغيره. لذا هنا زواية جديدة (حكاية عن بلدي).. هي جولة بين البحر والنهر بحثا عن ملامح وطن... اعتلته طبقات من غبار الأيام ولا تزال الصهيونية تسعى بمنهجية لطمسها، وتشويه سمعتها بمزاعم «القفار والصحارى والمستنقعات»... ونحن أحيانا نساهم في هذا الغياب والتعيب، وإذا فالزواية مفتوحة لقتراحات ولن يرغب في المساهمة بصور وكلمات قليلة معددة تنعش الذاكرة وتثيرها.

الناصرة - «القدس العربي

من وديع عواودة:

حطين ذاكرة كبيرة وقريبة فلسطينية صغيرة في الجليل، غنية بأخلاق أهلها وموارد جغرافيتها وثراء تاريخها المشحون، قامت على أنقاضها مستعمرات قنار زعيم وأربيل، حطين التي ارتبطت اسمها بصلاح الدين، بين طربيا ونمرين، فسي واجهتها العبيدة تطل صفد بوضوح، قامت بيوتها على مسخ جبل حطين وخلفها «قران» بحلمان اسمها وهدمت السلطات الإسرائيلية في خسينيات القرن الماضي بعدة تفتيشات أن التفتين من أهلها صاروا يعودون للامعة وأزفيهم فتم تجميعهم على شائعة والتفت بهم بين الغار وعيلبون.

تشرّف حطين على سهل خصب تحمل اسمه، من حولها انتشرت الكروم وكانت أكثرها خصوبة منطقة وادي البهيون المنجة نحو وادي الحمام شمالا، ويضلل بنايبيها هناك وفي مناطق أخرى زرع الأهالي كروم الجوز الأمريكي.

ويستذكر أهالي حطين أن أهالي القرى الجاورة عربية وسخنين ودير حنا وعيلبون ونمرين ولوبية كانوا يسمون من حطين وهم في طريقهم لطربيا للاستراحة عند السقطر والارثوهم من مياههم وودوبهم، وتقلت حطين قسما من حاصلها (بازنجان ويندورة وقرنبيط والحضيات والفاح والشمش والتوت وغيرها الكثير)

عقب إحباط بيان واشنطن في مجلس الأمن الذي يدين «مقاومة غزة»

حماس والجهاد تشيدان بتصدي الكويت لأمریکا ودعوات لتشكيل قوة عربية لحماية الفلسطينيين والأقصى

ويتضمن المشروع الأمريكي إدانة المقاومة الفلسطينية وحركة حماس على وجه الخصوص، بسبب موجة التصعيد الأخيرة التي انتهت قبل ثلاثة أيام في غزة.

وقالت البعثة الكويتية في الأمم المتحدة ردا على واشنطن «لا نستطيع الموافقة على نص يتم التداول فيه من بعثتكم، في حين أننا نعمل على مشروع قرار ينطرق إلى حماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة».

وكان رياض منصور مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، قد قال خلال جلسة المشاورات التي عقدها مجلس الأمن، حول أحداث غزة إن إسرائيل تصور نفسها على أنها «الضحية»، مضيفا «لكن الواقع أنها المعتدية على الفلسطينيين». وأكد أنه «من غير المبرر أن يقف المجتمع الدولي مكتوف الأيدي أمام انتهاكات واعتداءات الاحتلال»، مطالبا مجلس الأمن بالتحرر لوقف الاحتلال وممارساته وتوفير الحماية للفلسطينيين.

وخلال تلك الجلسة أيضا قال نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، إن جولة التصعيد الأخيرة في غزة «تمثل تحذيرا لنا جميعا بأننا على حافة حرب جديدة يوما بعد يوم».

وانتهت أول من أمس موجة تصعيد بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل هي الأعنف منذ انتهاء الحرب الأخيرة صيف عام 2014، من خلال وساطة مصرية.



مندوب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور في طريقة لإلقاء كلمة في مجلس الأمن الدولي

مسودة البيان الذي وزعته واشنطن، في وقت سابق بشأن إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل.

حماية دولية، وكانت الكويت ممثل الدول العربية في مجلس الأمن، قد منعت صدور

ودعا إلى تشكيل قوة عربية إسلامية لحماية فلسطين والمسجد الأقصى، بدلا من الطلب من الأمم المتحدة توفير قوة

موضعا أنها ليست المرة الأولى التي يقف فيها المندوب الكويتي بهذا «الموقف الأصيل» في وجه أمريكا وإسرائيل.

فلسطينية، وقال «إن أمننا العربية لا تزال تنبض بالخير وهي مصنع للرجال الذين يعبرون عن النخوة العربية»،

غزة – «القدس العربي»:

أشادت حركة حماس والجهاد الإسلامي، بموقف دولة الكويت الذي وصفتها بـ «العربي الأصيل»، في إفسال إصدار مشروع قرار قدمته الإدارة الأمريكية إلى مجلس الأمن يدين حق الشعب الفلسطيني في المقاومة والدفاع عن نفسه المكفول دوليا، ودعت الجهاد لتشكيل قوة عربية وإسلامية لحماية الفلسطينيين والمسجد الأقصى.

كما ثمنت الحركة في بيان لها، موقف روسيا وسائر المواقف الدولية التي قالت إنها «وقفت إلى جانب الحق الفلسطيني في مواجهة التحيز الأمريكي والعُدوان الإسرائيلي الظالم»، لافتا إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحاول التغلظة على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأدانت حماس المواقف الأمريكية «المخازنة بالكامل للاحتلال الإسرائيلي»، مؤكدة أن هذه الإدارة تشجع الاحتلال على ارتكاب «مزيد من العنف والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني»، وطالبت كل المؤسسات الدولية ومجلس الأمن بـ «بذل مزيد من الجهود لحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه واتخاذ القرارات الرادعة بحق»، ودعم حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

وشكر القيادي في الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، كذلك دولة الكويت حكومة وشعبا، وخص بالذكر المندوب الكويتي في الأمم المتحدة الذي عطل مشروع البيان الأمريكي، لإدانة فصائل المقاومة

ردود متفاوتة ردا على سؤال «القدس العربي» لعدد من السفراء في الأمم المتحدة حول حق الفلسطينيين في الحماية الدولية

جهود المجموعة العربية متواصلة. والآن هناك تركيز على إنجاح مشروع القرار الكويتي. وكما تعرفون أن جهود المجموعة العربية لاستصدار بيان يدعو إلى التحقيق في مجازر غزة قد فشل بسبب موقف أحد أعضاء المجلس الدائمين لكننا تابعنا استكشاف الخيارات الأخرى، فقمنا بإحالة للوضع للمحكمة الجنائية الدولية، كما قام مجلس حقوق الإنسان باعتماد قرار لإنشاء فريق تحقيق مستقل في ما ارتكبه إسرائيل من جرائم منذ الثلاثين من مارس/ آذار الماضي. وهنا في مجلس الأمن ما زلنا ننتظر التصويت على مشروع القرار الكويتي، فإذا لم يتم اعتماده فسنقوم بدراسة خياراتنا الأخرى بما في ذلك دعوة الجمعية العامة للنظر في المسألة».

مندوبه الولايات المتحدة من المجلس أن يتبنى بيانا صحافيا يدين ما حدث أمس وكأنه حدث مقطوع عما شهده القطاع منذ 30 مارس؟». أما السفير المصري محمد إدريس فقال «إن الوضع خطير وهناك أعداد كبيرة من المدنيين الذي سقطوا بين قتيل وجريح. نحن نحاول أن نحوي الوضع ونوقف مسلسل سقوط مزيد من الضحايا». وردا على سؤال له القدس العربي- حول جهود المصالحة بين حركتي فتح وحماس التي تقودها مصر قال، «نعم هناك جهود كبيرة تقودها مصر. وهناك نتائج إيجابية لكن هذه الجهود متواصلة كي نصل إلى نتائج ملموسة». وقال السفير الفلسطيني رياض منصور، حول الخطوة التالية بعد مجلس الأمن «إن

الفلسطينيون فليس أمامهم إلا القتل؟ قال: «أشعر بالأسى للأبرياء الذين يرسلون من قبل حماس إلى السياج الأمني. نحن ليس لدينا نية لقتل أحد. ولكن عندما نواجه بحشد جماهيري كبير من نحو 40 ألفا متجهين نحو حدودنا فلا خيار أمامنا إلا الدفاع عن أنفسنا. وهذا ما نقوم به كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وما أتوقعه من الفلسطينيين أن يتحلوا بالشجاعة ويواجهوا احتلال حركة حماس لقطاع غزة».

سفير الجامعة العربية، ماجد عبد الفتاح، قال إن مجلس الأمن يجب ألا يقبل بازدواجية المعايير. لقد عطلت الولايات المتحدة إصدار بيان صحافي لإدانة مقتل 118 فلسطينيا وجرح الآلاف، فكيف تتوقع

الأمن الأخير في 15 مايو/ أيار الماضي سالت (نيكولاي) ملادينوف مبعوث الأمين العام لعملية السلام في الشرق الأوسط) إذا كان بإمكانه تقديم اقتراحات باسم الأمم المتحدة لتهدئة الأوضاع في غزة. ونحن نتنظر هذه المقترحات لنقرر ما هي الخطوة التالية».

السفير الإسرائيلي داني دانون، وهو في طريقه لمجلس الأمن توقف قليلا أمام الصحافة المعتمة ليأخذ سؤالي أو ثلاثة من صحافيين اختبروا بعناية، إلا أنه وبعد أن هم بالمغادرة توقف ليأخذ سؤال «القدس العربي» حول ماذا يتوقع من الفلسطينيين أن يفعلوا بعد قتل وجرح هذا العدد الكبير من المدنيين؟ وحتى في الضفة الغربية، وهل الدفاع عن النفس حق لكم فقط أما

السفيرة البريطانية لدى الأمم المتحدة، كارن بيرس، قالت ردا على سؤال له القدس العربي- حول ما إذا كانت تتوقع أن يرمي الفلسطينيون في قطاع غزة الورود على محتلبهم بعد 11 سنة من الحصار وقتل 118 ضحية بريئة بالإضافة إلى آلاف الجرحى، وما إذا كان من حقهم الحماية ومقاومة الاحتلال قالت: «هذا سؤال خارج السياق، ولكن نحن كلنا قلقون على ما آلت إليه الأوضاع في غزة، وكلنا أيضا قلقون على الثمن الذي يدفعه المدنيون. وقد دعونا إلى تحقيق مستقل لمعرفة ما جرى من استهداف من الجانب الإسرائيلي للمحتجين الفلسطينيين. ونحن ندعو كل من له تأثير على الأطراف أن يعمل على تهدئة الوضع والتراجع عن العنف. وفي اجتماع مجلس

نيويورك – «القدس العربي»:

كان يوم الأربعاء في الأمم المتحدة يوم فلسطين، رغم أن مجلس الأمن ناقش المسألة العراقية في الصباح والنزاع في أوكرانيا في الجلسات المسائية. إلا أن جلسة الساعة الثالثة التي دعت إليها السفيرة الأمريكية للأمم المتحدة، نيكلي هيلي، حول ما أسمته «إرهاب حماس ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء» كانت محور الاهتمام الأكبر للصحافة المعتمدة طوال اليوم. وحرص أكثر من سفير على أن يقف أمام منطبة اللقاءات العابرة مع الصحافيين أثناء دخولهم أو خروجهم من مجلس الأمن لتقديم بعض التعليقات على مواقف بلادهم حول ما جرى ويجري في قطاع غزة.

تفاهات روسية – إسرائيلية جديدة حول سوريا

الناصرة – «القدس العربي»:

أوضحت مصادر في روسيا وإسرائيل أنهما توصلتا لتفاهات جديدة حول «مناطق خضخ التصعيد والوجود العسكري في جنوب سوريا». جاء ذلك في لقاء جمع وزير الجيش الإسرائيلي، مع نظيره الروسي سيرغي شويغو في موسكو أمس، بعد أقل من أسبوعين من زيارة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للكرملين، في زيارة هي التاسعة منذ عامين.

وأوضح محلل الشؤون الإستراتيجية يوسي ميلمان أن التفاهات تنص على «إبعاد القوات الإيرانية عن خط الهدنة مسافة 20 كيلومترا، وعدم بناء أي قواعد إيرانية دائمة، جوية أو صاروخية في سوريا، وحرية تصرف إسرائيلية في سوريا ضد القواعد الإيرانية مشروطة بالتنسيق مع موسكو (بما في ذلك هجمات عسكرية وضربات جوية).

وأكد في تحليل نشرته صحيفة «معاريف» في موقعها الإلكتروني أمس أن روسيا ستقتل التفاهات الإسرائيلية الروسية إلى رئيس النظام السوري، بشار الأسد، الذي سينقلها بدوره إلى طهران. وأشار إلى أن التحرك الإسرائيلي في سوريا مشروط بعدم استهداف قوات نظام الأسد، إنما القواعد الإيرانية فقط.

وحسب المصدر الإسرائيلي، شدد وزير الدفاع الروسي في بداية اللقاء على ضرورة تفعيل «إمكانية مناقشة القضايا الحيوية والمهمة حول التسوية السورية. وأضاف شويغو أن «تراكم العديد من المسائل في الشأن السوري من الضروري بحثها». داعيا لمناقشة كل المسائل المتعلقة بالعمل على الحدود وفي المنطقة الجنوبية لخفض التصعيد خاصة البنود التي يوجد فيها اتفاق عليها مع الأردن والولايات المتحدة.

وقال ليبرمان، حسب «معاريف»، خلال اللقاء إن «إسرائيل تقدر تفهم روسيا لاحتياجاتها الأمنية، خاصة في الوضع على حدودها الشمالية، منوها أنه «من المهم مواصلة حوارنا والحفاظ على الخط المفتوح بين الجيشين الإسرائيلي والروسي في جميع القضايا المدرجة على جدول الأعمال. واستغرق الاجتماع بين ليبرمان وشويغو، الذي عقد في وزارة الدفاع الروسية، ساعة ونصف الساعة، وحضره رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، تامير هاجين، وأطراف أمنية أخرى.

هذا ما أكدته مصادر روسية أيضا حيث قالت وكالة «تاس» الروسية للأخبار إن شويغو وليبرمان ناقشا الوضع في منطقة خفض التصعيد على الحدود السورية الأردنية، والمناطق التي تحتلها إسرائيل في الجولان السوري.

تقديم أي معلومات عن مصيرهما حتى اللحظة. ويطلب قبل أن يفتح باب النقاش حول صفقة التبادل الجديدة، أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم بعد إطلاق سراحهم في صفقة التبادل الأخيرة.

وأخيرا كشف يحيى السنوار قائد حركة حماس في غزة، أن إسرائيل تراجعت عن عقد صفقة تبادل أسرى خلال الفترة الماضية، حين وصولها إلى مراحل متقدمة، موضعا أن حكومة الاحتلال تبدو غير مستعدة لعقد صفقة جديدة.

لابنها أم لا. يشير إلى أن إسرائيل استجابت بوساطة مصرية عام 2011، لطالب حركة حماس، وأطلقت سراح 1027 أسيرا فلسطينيا، بينهم أكثر من ذوي الهويات العالية والمؤبدات، مقابل إطلاق حماس سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي اختطف من داخل موقع عسكري على حدود غزة عام 2006.

وحاليا يحتجز الجناح العسكري لحركة حماس أربعة إسرائيليين بينهم جنديان، أسرا خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، ورغم أن إسرائيل ذكرت أن الجنديين قتلا، إلا أن الجناح العسكري لـحماس يرفض

لابنها أم لا. يشير إلى أن إسرائيل استجابت بوساطة مصرية عام 2011، لطالب حركة حماس، وأطلقت سراح 1027 أسيرا فلسطينيا، بينهم أكثر من ذوي الهويات العالية والمؤبدات، مقابل إطلاق حماس سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي اختطف من داخل موقع عسكري على حدود غزة عام 2006.

وحاليا يحتجز الجناح العسكري لحركة حماس أربعة إسرائيليين بينهم جنديان، أسرا خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، ورغم أن إسرائيل ذكرت أن الجنديين قتلا، إلا أن الجناح العسكري لـحماس يرفض

بضغط من وزيرة القضاء الإسرائيلية القاضي العربي يشرعن سلب الأرض خدمة للاستيطان والقاضية اليهودية تطعن في قراره

الناصرة – «القدس العربي»:

قبيل إنهاء عمله في المحكمة الإسرائيلية العليا أصدر القاضي العربي سليم جبران قرارا قبل عام أياح فيه مصادرة أراض فلسطينية، خاصة في الضفة الغربية المحتلة لصالح المستوطنين، لكن رئيسة المحكمة اليهودية طعنن أسس بالقرار واعتبرته غير ملزم.

وقالت الرئيسة القاضية استر حيوت إن قرار جبران غير ملزم على اعتبار أنه «يتناقض مع القرارات السابقة للمحكمة وليس له أي قوة قانونية». ورفضت رئيسة المحكمة العليا، طلب منظمة «بش دين – يوجد قانون» لعقد جلسة أخرى لمناقشة حكم جبران،

الصادر في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2017 بخصوص البؤرة الاستيطانية «عامونا»، إلا أنها أشارت إلى أن القرار الصادر عن جبران «غير قابل للتطبيق من الناحية القانونية في الوقت الحالي».

وكانت هيئة المحكمة الإسرائيلية العليا المؤلفة من ثلاثة قضاة، برئاسة القاضي سليم جبران، قد أصدرت في تشرين الثاني 2017، قرارا يتيح للمستوطنين الاستيلاء على أراض فلسطينية خاصة، بادعاء أنهم جزء من السكان المحليين، في الضفة الغربية المحتلة. وزعم جبران حينها أنه نظرا لأن أصحاب الأراضي سيستفيدون اقتصاديا من الأراضي المصادرة، فلا حاجة إلى النظر في آرائهم بشأن طبيعة استخدام هذه الأراضي. لكن صحيفة

«هآرتس» الإسرائيلية كشفت في حينها ان جبران اتخذ قراره المذكور بتوجيه او ضغط من وزيرة القضاء ابييل شاكيد من حزب البيت اليهودي الاستيطاني. واستنادا لقرار جبران، أفشى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفجاي مندلبليت، بشرعية مصادرة أراض فلسطينية بملكية خاصة، بزعم الاحتياجات العامة في المستوطنات، التي كان قد عارضها في الماضي، على اعتبار أن «تنظيم الطريق يثير صعوبات قانونية لأنه يقتصر على خدمة السكان اليهود في الضفة الغربية».

في المقابل اكدت حيوت أن قرار جبران يلغي أحكاما سابقة صدرت عن المحكمة نفسها، وأنه غير قابل للتطبيق وغير ملزم، واقتبست وجهة النظر القانونية

دحلان ينتقل من أبو ظبي إلى القاهرة بحثا عن دور مقبل .. وخطة عباس لصدّ «اللعب هنا وهناك» تضع حدا للطامحين من خارج المنظمة

يعمل بحرية في العاصمة المصرية.

وإبقى دحلان على غير العادة زيارته للقاهرة في طي السرية، فلم يشير هو إليها، ولم يتحدث عنها مساعده بشكل علني، وهو ما يفسر أن لهذه الزيارة مآرب أخرى، تشير التقديرات إلى أنها تتعلق في العودة مجددا إلى «دائرة الضوء»، ولعب دور في المرحلة المقبلة، التي تحدث عنها الرئيس محمود عباس صراحه بأنها ستكون «مرحلة المؤسسات»، حينما ألح بطريقته، للكيفية التي تضمن انتقال الحكم في دوائر دولة فلسطين ومنظمة التحرير، التي وضع فيها حدا جديدا أمام أطاح بدحلان.

ولا تخفى على أحد رغبة دحلان بالعودة من جديد للواجهة، وتقلد مناصب قيادية تنقله إلى رأس الحكم في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وحركة فتح، وهو الأمر الذي دفعه على الأرجح لزيارة مصر، القريبة جغرافيا من الوطن، على عكس المسافات الواسعة ما بين فلسطين والإمارات، وهي رغبات باتت حاليا شبيهة مستحيلة، بعد أن وضع الرئيس الفلسطيني في أول اجتماع له قبل مغادرته المشفى مخطط انتقال الحكم، القائم على التركيز على دور

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يرى العارفون بتفاصيل الملفات الفلسطينية الداخلية، في عملية انتقال محمد دحلان القيادي الفصول من حركة فتح، من مكان إقامته الأول في دولة الإمارات، إلى العاصمة المصرية القاهرة، للإقامة بشكل مؤقت في مقره الثاني منذ الخروج من رام الله، أنها تأتي في إطار البحث عن دور جديد، بسبب ما تشهده أروقة القيادة الفلسطينية حاليا من نقاشات واسعة، لترتيب وضع المؤسسات الوطنية، التي غادرها بشكل كامل منذ عام 2011.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر خاصة، ان هناك ما يشير إلى أن دحلان تواجد منذ أيام عدة في العاصمة المصرية القاهرة، وهي زيارة تزامنت مع وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في المشفى. وعقد دحلان هناك عدة اجتماعات مع مساعديه وفريقه الذي

عَبَّرن عن رغبتهن عدم الزج بأسمائهن في الملف بسبب عدم تعرضهن لأي تحرش جنسي

قرار إحضار مستنطقات بالقوة يثير جدلا في قضية الصحافي المغربي توفيق بوعشرين

سليمان الريسوني أنه «بدأت تترشح مجموعة من العطايات التي تتم عن وجود اختلاات سواء في توفيق توفيق بوعشرين أو في سير محاكمته هو ومجموعة من النساء المستنطقات في هذا الملف مثل عفاف برناني التي اتهمت ضابط شرطة بتزوير محضر الاستماع لها ، أو من خلال حملة الإعلامية الشرسة التي تخوضها بعض المانبر المسوبة على السلطة»، قائلا في تصريحه «القدس العربي» إننا في هذه اللجنة لن نندخل في الملف المعروض على القضاء لكننا سنحاول بناء على العطايات تحري الحقيقة و مراقبة ما إن كانت محاكمة تتصف بشروط المحاكمة العادلة خصوصا بعد تغيب المراقبين الدوليين والوطنين بسبب سرية الجلسات».

وكانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ، وهي أكبر جمعية حقوقية مستقلة في المغرب، قد اعتبرت في بيان لها أن الأجواء التي واكبت وتلت اعتقال توفيق بوعشرين، لها تأثير على الضمانات الواجبة لتكون محاكمة عادلة ، كما أشارت إلى «الضغوطات التي تتعرض لها المرححات وحملة التشهير التي واكبت هذا الملف».

المهزلة، كما اطلب له بلجنة مراقبة تضمن له محاكمة عادلة ..عادلة وسنقبل بالحكم কিমা كان ..».

ودعت مجموعة من الصحافيين(ات) و «لجنة الحقيقة في ملف توفيق بوعشرين» خاصة بعد المستجدات الأخيرة في القضية و ماراطونية يومية، ولا أحد يعرف سبب ذلك»، خاتما كلامه «الحقيقة في هذا الملف معقلة، ولا سبيل إلا الصبر و النضال من أجل تحريرها» .

وعلفت الدونة ماييسة سلامة الناجي التي تحظى كتاباتها بمتابعة كبيرة على الفضاء الأزرق، على قرار المحكمة إحضار المستنطقات بالقوة بأنه عدما نهشت «المستنقعات الإلكترونية في أعراضهن، لرفضهن خوض تلك المهزلة..» فإن هؤلاء النساء «يتوعدن القضاء بسحلطن من بيوتهن و إحضارهن بالقوة ليشهدن كره تحت الضغط و الترهيب و الإخضاع و التهديد ضد بوعشرين» خاتمة تدوينة طويلة، حول المفارقات التي تحفل بها محاكمة الصحافي بوعشرين، بالقول «مرة أخرى لا أبرئ بوعشرين ، إنما اطلب بالاعتداء عن النساء اللواتي رفضن الاشتراك في هذه

هئية دفاع بوعشرين، عن أوجه الغرابة في هذه المحاكمة ، ذاكرا ما يتعرض له دفاع بوعشرين من ضغوطات بلغت حد «متابعة محامين لأنهما يتمسكان بحقهما في الدفاع وهما زيان والإدريسي...» مضيفا أنها «محاكمة يتم فيها رفض كل طلبات هيئة دفاع بوعشرين ، محاكمة ماراطونية يومية، ولا أحد يعرف سبب ذلك»، خاتما كلامه «الحقيقة في هذا الملف معقلة، ولا سبيل إلا الصبر و النضال من أجل تحريرها» .

وعلفت الدونة ماييسة سلامة الناجي التي تحظى كتاباتها بمتابعة كبيرة على الفضاء الأزرق، على قرار المحكمة إحضار المستنطقات بالقوة بأنه عدما نهشت «المستنقعات الإلكترونية في أعراضهن، لرفضهن خوض تلك المهزلة..» فإن هؤلاء النساء «يتوعدن القضاء بسحلطن من بيوتهن و إحضارهن بالقوة ليشهدن كره تحت الضغط و الترهيب و الإخضاع و التهديد ضد بوعشرين» خاتمة تدوينة طويلة، حول المفارقات التي تحفل بها محاكمة الصحافي بوعشرين، بالقول «مرة أخرى لا أبرئ بوعشرين ، إنما اطلب بالاعتداء عن النساء اللواتي رفضن الاشتراك في هذه

فقط من يدركها»، وتضيف باكور «لن أكون حطياً لأي قضية أبدا، وخصوصا هذه القضية.. ولن أضع يدي على السكين الذي يراود أن يذبح بها توفيق مهما كلفني ذلك».

عفاف برناني التي كانت قد لجأت إلى الطعن بالزور في محضر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أمام محكمة النقض حيث رفضت أن ينسب إليها أنها تعرضت للتحرش الجنسي من لدن الصحافي بوعشرين ، قالت أنها لن تخرج من بيتها إلا «جثة هامدة» في ردها على قرار المحكمة اللجوء للقوة من أجل إحضارها و باقي المرححات، وأضافت في تدوينة لها على الفايسبوك «والله ما نشهد زور أعباد الله.. أش هاد الظلم وإن هاد الحركة ..بعد الحبس دبا مستعدة للموت ..إيلا كانت نهايتي بكلمة حق مرحبا..ساليانا».

وكانت المحكمة قد قضت بإدانة برناني بستة أشهر حبسا نافذا و أداء غرامة مالية قدرها 1000 درهم، بعد إدانتها بتهمة «البلغ الكاذب والكذف» ، بعدما طعن بالزور في محضر الملف، مصرون على «جربنا» بالقوة، واتخذل أي نوع من القوة يمكن استعماله، من أجل غاية هم

مستنطقات أخريات، ووصفت هيئة الدفاع عن مؤسس جريدة «أخبار اليوم» و موقع «اليوم 24» الإجراء بـ«المتيس» و«بالسابقة من نوعها» بعد انعقاد أزيد من ثلاثين جلسة للنظر في القضية ، واعتبرت اللجوء للقوة العمومية إجراء «لا أصل له في القانون» و «مدخلا للتأثير على الإرادة الحرة لهؤلاء النساء المستنطقات و خاصة أن منهن من وجهن رسالة للسلطة القضائية و للمحكمة و للنيابية العامة وللرأي العام ، بأنهن لم يكن يوما ضحية لأي اعتداء من أي نوع من طرف الصحافي بوعشرين»، حسب ما جاء في بيان لأعضاء الدفاع، توصلت «القدس العربي» بنسخة منه.

وكانت الصحافية ، حنان باكور، رئيسة تحرير الموقع الإلكتروني «اليوم 24» قد كتبت على صفحتها بالفايسبوك تعليقا على الإجراء الذي اتخذته المحكمة بأنه يعني إحضار المستنطقات «غما عن إرادتهن» لـ«محضر جلسة قضية سبق وقلت أنا وعدد من المرححات أنه لا علاقة لنا بها «مسترسلة «لكن المحكمة، ومن يقفون وراء هذا الملف، مصرون على «جربنا» بالقوة، واتخذل أي نوع من القوة يمكن استعماله، من أجل غاية هم

الرباط — «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

أثار قرار المحكمة اللجوء للقوة العمومية من أجل استدعاء النساء المستنطقات من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في قضية الصحافي توفيق بوعشرين، استنكاراً في أوساط هيئة الدفاع عن بوعشرين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي ، ممن رأوا في القرار إقحاما قسريا لنساء عبئن بشكل قاطع عن عدم رغبتهن بالزج بأسمائهن في هذا الملف بعدما صرحن أمام الرأي العام عدم تعرضهن لأي تحرش أو اعتداء من قبل بوعشرين .

وأفادت مصادر لـ«القدس العربي» أنه تم إحضار المستنطقة وصال طالع بالقوة العمومية لجلسة مساء أول أمس الأربعاء ، وحسب ذات المصادر فإن المستنطقة أكدت أنها لم تتعرض لاعتداء من طرف بوعشرين وبأنها لم تكمل مشاهدة الشريط خلال عرضه عليها لدى الفرقة الوطنية حيث أغنى عليها ووقعت المحضر في ما بعد من دون اطلاع عليه، في حين لم تحضر ثلاث

نقابة الصحافة في المغرب تحذر من اتخاذ إجراءات تقيّد الحريات الإعلامية

الرباط — «القدس العربي»:

حذرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية من تراجع وتضييق على حرية الصحافة في المغرب من خلال تعديلات قانونية قدمتها الحكومة للبرلمان في إطار مشروع قانون وتعلق بمقتضيات من قانون الصحافة والنشر إلى لجنة التعليم والثقافة والإصااف في مجلس النواب.

واعتبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» أن مشروع القانون المعروض على انتظار البرلمان يشكل «ترجيحا عن قانون الصحافة والنشر وخروجا عن روح دستور 2011، وتضييقا جديدا على حرية الصحافة والنشر في بلدنا، وترهيبا للصحافيين والصحافيات باستخدام مقصلة القانون الجنائي»، وأكدت رفضها المطلق لهذه التعديلات التي ستزيد من التضييق على حرية الصحافة وتطالب من الفرق النيابية في البرلمان رفضها.

وأنشأت النقابة إلى أنها وجهت في وقت سابق مذكرة تفصيلية في شأن هذه التعديلات إلى الحكومة أثناء مناقشتها في اجتماعات المجلس الحكومي، وسجلت فيها معارضتها الشديدة لنقل فصول إلى القانون الجنائي، معبرة عن قلقها الشديد من استمرار نقل هذه الفصول بما يوسع من دائرة المنع

مصادر من «النداء» و«المشروع» تنفي تشكيل تحالف لمواجهة «النهضة»

تونس: اتصالات بين مؤسسي الحزب الحاكم لترميم ما «أفسده» نجل الرئيس

تونس — «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تتواصل ردود الفعل حول خطاب رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، حيث لجأ عدد من قياديي حزبه (نداء تونس) لانهام حركة النهضة بـ«اختراق الحزب»، فيما تحدث أحد القياديين السابقين عن اتصالات بين مؤسسي الحزب لإعادته وتريمه وإصلاح ما «أفسده» نجل الرئيس، حافظ قائد السبسي، في وقت نفت فيه مصادر من «النداء» و«مشروع تونس»، وجود لقاء بين قيادتي الحزبين لتشكيل «حلف» ضد حركة «النهضة».

وكان الشاهد شهن هجوما كبيرا على نجل الرئيس التونسي، حافظ قائد السبسي (المدير التنفيذي لحزب نداء تونس)، حيث اتهمه بتدمير الحزب الحاكم، مشفيرا إلى أنه حان الوقت للبدء بـ«إصلاح» الحزب ليستعيد ثقة التونسيين.

ودون القيادي في «نداء تونس» خالد شوكات على صفحته في موقع «فيسبوك» مخاطبا الشاهد ويحك .. لقد قطعت الشجرة يا رجل»، فيما تحدثت البرلمانية والقيادية في الحزب أنس حطاب عن «اختراق» حركة «النهضة» للحزب، حيث تبيت «اختراق الإخوان لحركة نداء تونس وشق الصفوف أصبح واضحا، الحديث عن أزمة قبل تشكيل المجالس البلدية، وفي الأثناء تعمل حركة



يوسف الشاهد

وفي السياق، أكدت مصادر صحافية وجود مشاورات لعقد اجتماع «إطّار» بين حافظ قائد السبسي ومحسن مزروق الأمين العام لحركة «مشروع تونس» بهدف مناقشة إمكانية تشكيل تحالف جديد ضد حركة «النهضة»، إلا أن مصادر من داخل الحزبين نفت هذه الأنباء بشكل كلي.

حزب رئيس الوزراء الجزائري يقلل من أهمية رسالة

مجموعة الـ14 التي تدعو بوتفليقة إلى عدم الترشح!

الجزائر — «القدس العربي»:

قال صديق شهاب الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي (حزب رئيس الوزراء) في الجزائر أن الرسالة التي وجهتها مجموعة من الشخصيات لمطالبة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعدم الترشح إلى ولاية رئاسية خامسة ليست ذات أهمية كبيرة، وأنها هي نفسها تذهب عكس اتجاه الديمقراطية التي تمنح لأي مواطن الترشح.

وأضاف في تصريح لـ«القدس العربي» أن تلك الرسالة كانت بمثابة ضربية في الهواء، وأنه لا وجود لأي رد فعل من طرف السلطة عليها، معتبرا أن صدور مثل هذه الرسالة ووجود أشخاص يعارضون ترشح الرئيس بوتفليقة دليل على أن هناك ديمقراطية في البلاد.

واعتبر أن الرسالة التي أصدرتها تلك الشخصيات دليل تخبط لدى بعض من يمثلون المعارضة، لأنه لا يمكن أن ندعي الدفاع عن الديمقراطية ثم نطالب شخصا بعدم الترشح، موضحا أن هذا يعود إلى تخطيط المعارضة وعدم تمكنها من إقناع ولو جزء بسيط من الجزائريين بمساعدها، بل إن الكثير من الأحزاب المعارضة لم تنضم إلى هذه المبادرة، وهو دليل على أنها لم تكن ناضجة كفاية، وأن أصحابها اختاروا إطلاقها من أجل أحداث فرقة لا خير.

أما في ما يتعلق بالمررات التي ساقها أصحاب الرسالة، بما يتعلق برفض ترشح بوتفليقة وفي مقدمها وضعه الصحي، قال شهاب إن الرئيس واجه الجزائريين بحقيقة مرضه ولم يخفها عنهم، وأن الجزائريين قبلوا بالوضع كما

حقوقيون مغاربة يطالبون هيئات حكومية بالتدخل

لانتقاد حياة معتقلين على خلفية حراك الريف

الرباط — «القدس العربي»:

أجل حث السلطات المعنية بملفهم على الاستجابة الفورية لمطالبهم

العادلة والمشرعة.

ولفت الجمعية انتباه الجهات الحكومية المعنية لخطورة الأمر، إذ أن أوضاع المعتقلين المضربين حسب أسسهم ودفاعهم، تزداد تدهورا، في ظل ترجيح التحاق مجموعات أخرى بالإضراب، خصوصا مع التجاهل الذي يواجهون به، الشيء الذي حسب الجمعية الحقوقية فتح حوارا عاجلا مع المضربين للنظر في مطالبهم العادلة والمشروعة، ومعالجة هذه الوضعية قبل حصول أية فاجعة، أو حدوث مخلفات خطيرة تنعكس على صحتهم، احتراما للحق في الحياة والحق في السلامة البدنية والأمان الشخصي وطالبت الصالح المعنية بفتح بحث بشأن الضايقات، التي تطاول معتقلي الحراك داخل المؤسسة السجنية، والتي تمس حقوقهم وكرامتهم وكرامة عائلاتهم، احتراما لحقوق السجناء المنصوص عليها في القواعد النموذجية لمعاملة السجناء الصادرة عن الأمم المتحدة.

أنباء عن لقاء غير معلن بين السبسي

والغنوشي لتحديد مصير حكومة الشاهد

تونس — «القدس العربي»:

تحدثت مصادر إعلامية تونسية عن لقاء «غير معلن» تم الخميس في قصر قرطاج بين الرئيس الباجي قائد السبسي ورئيس حركة «النهضة»، راشد الغنوشي، وتناول مصير حكومة يوسف الشاهد. وذكرت وسائل إعلام محلية إن قائد السبسي والغنوشي تناولا الخلافات الأخيرة التي أدت إلى تعليق العمل بوثيقة قرطاج وخاصة النقطة 64 المتعلقة بمصير حكومة يوسف الشاهد، فضلا عن مضمون خطاب الشاهد الأخير. وكان الشاهد شرن في خطابه الأخير هجوما كبيرا على نجل الرئيس والمدير التنفيذي لحزب «نداء تونس» حافظ قائد السبسي، حيث اتهمه بتدمير الحزب، داعيا إلى البدء بـ«إصلاح» الحزب ليستعيد ثقة التونسيين.

ولم يتم الإعلان عن اللقاء بشكل رسمي، سواء من قبل الرئاسة التونسية أو حركة «النهضة»، ولكن يتوقع أن ينعكس مضمونه على مجريات الأحداث السياسية المقبلة في البلاد، حيث ساهم التوافق المستمر بين «الشيشين» (قائد السبسي والغنوشي) والذي تم الاتفاق عليه في لقاء باريس عام 2013 في الاستقرار السياسي والأمني في البلاد خلال السنوات الأخيرة.

القضاء التونسي يرفض رفع الإيقاف

عن بث سلسلة ساخرة حول التطبيع مع إسرائيل

■ تونس - د ب أ: رفضت محكمة تونسية أمس الخميس طلبا برفع الإيقاف عن بث برنامج ساخر يدور حول التطبيع مع إسرائيل. ورفضت محكمة الاستئناف في العاصمة أمس طلبا استعجاليا تقدمت به قناة «تونسنا» الخاصة للطنن في حكم قضائي سابق بتعليق بث سلسلة كاميرا خفية «شالوم».

وطلبت القاة إيقاف التنفيذ الوقي لكن المحكمة رفضت الطلب وحددت جلسة أخرى يوم الرابع من حزيران/يونيو للبت في الطلب الأصلي.

وكانت السلسلة قد أثارت جدلا في تونس خصوصا لدى النخبة المعارضة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وكان يقترض أن نداع على قناة «التاسعة» الخاصة مع بداية شهر رمضان قبل أن تتراجع في آخر لحظة ثم عرضت قناة «تونسنا» إذاعتها.

وتقوم السلسلة على محاولة الإيقاع بشخصيات عامة واستدراجها إلى جلسة مفاوضات سرية مع مسؤولين إسرائيليين مقترضين، والذين يعرضون المال للدعم السياسي أو لتكوين مشاريع في تونس.

ويظهر في السلسلة وسائط تونسي يدبر المفاوضات بين الشخصية الرئيسية المستدرجة، والمسؤولين

■ تونس - د ب أ: رفضت محكمة تونسية أمس الخميس طلبا برفع الإيقاف عن بث برنامج ساخر يدور حول التطبيع مع إسرائيل. ورفضت محكمة الاستئناف في العاصمة أمس طلبا استعجاليا تقدمت به قناة «تونسنا» الخاصة للطنن في حكم قضائي سابق بتعليق بث سلسلة كاميرا خفية «شالوم».

وطلبت القاة إيقاف التنفيذ الوقي لكن المحكمة رفضت الطلب وحددت جلسة أخرى يوم الرابع من حزيران/يونيو للبت في الطلب الأصلي.

وكان يقترض أن نداع على قناة «التاسعة» الخاصة مع بداية شهر رمضان قبل أن تتراجع في آخر لحظة ثم عرضت قناة «تونسنا» إذاعتها.

وتقوم السلسلة على محاولة الإيقاع بشخصيات عامة واستدراجها إلى جلسة مفاوضات سرية مع مسؤولين إسرائيليين مقترضين، والذين يعرضون المال للدعم السياسي أو لتكوين مشاريع في تونس.

ويظهر في السلسلة وسائط تونسي يدبر المفاوضات بين الشخصية الرئيسية المستدرجة، والمسؤولين

تونس — «القدس العربي»:

حذرت السفارة الأمريكية السلطات التونسية من اختراق مواقع حكومية عبر «برمجيات خبيثة»، قالت إن حكومة كوريا الشمالية تستخدمها.

وحذرت السفارة على موقعها الرسمي من نوعين من الفيروسات قالت إن وزارة الأمن الداخلي الأمريكي ومكتب التحقيقات الفيدرالي رصداهما مؤخرا ومصدرهما حكومة كوريا الشمالية، مشيرة إلى أن «تونس ضمن 17 بلداً لا رصد عناوين IP مصابة

تدخلنا في ليبيا بتفويض دولي ومستعدون للمشاركة في إعادة بنائها

رئيس اللجنة العسكرية لـ«الناتو» يعلن عن توسيع حضور الحلف في العراق

وموريتانيا في إطار الحوار المتوسطي، كما مكنته من التباحث حول الوضع الأمني في الساحل من خلال ما تقوم مجموعة دول الساحل الخمس في مواقع انتشارها في الشريط الساحلي الصحراوي.» وأوضح «أن التعاون بين الحلف وموريتانيا يشمل برامج متعددة ومهمة، بينها برنامج تعزيز التكوين والدفاع بين حلف الأطلسي والمدرسة الوطنية لالركان الموريتانية وهو برنامج سيساعد مؤطري المدرسة على تحسين الخبرة والتخطيط وفقاً لأحدث مستويات التخطيط العملياتي المتبعة لدى الحلف.»

وقال الجنرال بافل «أن الشراكة مع موريتانيا تستفمل برنامجا يوسع نطاقات استخدام العلوم لتشمل مجالات السلم والأمن»، مشيراً إلى «أن حلف شمال الأطلسي سيمول إقامة مراكز لتفسير الأزمات في نواكشوط وفي مناطق داخلية أخرى، بغية تحسين الأمن وإقامة منشآت تخزين للأخيرة في هذه المواقع.»

وأشار الجنرال بافل «إلى أن جو الأمن الحالي في أوروبا والشرق الأوسط والانعكاسات الأوضاع في ليبيا والعراق وسوريا على السلام العالمي، تمثل بحق تهديدات وتحديات على مستوى الأمن المشترك تحتم تعاونا مكثفا أكثر من أي وقت مضى بين موريتانيا وعدد من الدول والأطراف التي تتسق جهودها ضمن شراكة الحوار المتوسطي.»

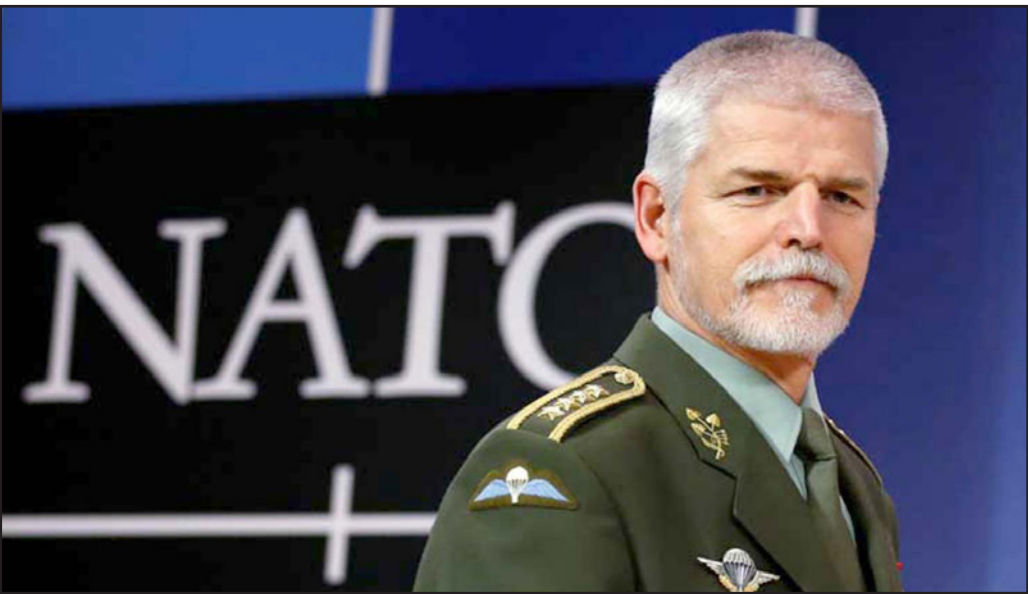
يواصل دوره في مجال التصدي للقرصنة البحرية بشكل فعال»، وتوقف الجنرال باتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي أمام الشراكة بين موريتانيا والحلف، فأوضح أنها «تعود لعام 1995 وأنها تطورت خلال السنوات الإحدى عشرة التي مضت على تأسيسها.»

وأكد «أن حلف الناتو ساهم في تدعيم المنظمة العسكرية الموريتانية للتكوين والتأهيل، كما ساهم في مؤسسة العلاقات بين مدارس التكوين التابعة له والمدرسة العسكرية الموريتانية لختلف الأسلحة»، وتحدث الجنرال باتر فايل كذلك «عن تمويل حلف الناتو لبناء مخزنين كبيرين آمنين للأسلحة والمعدات العسكرية، إلى جانب تكوين متخصص في المساعدة الفنية للتخلص من الأسلحة القديمة، وتوفير أنظمة محمولة للدفاع الجوي.»

وقررت موريتانيا وحلف شمال الأطلسي خلال زيارة الجنرال بافل لنواكشوط التي أنتهاها أمس توثيق تعاونهما في المجالات الأمنية والعسكرية والاستخباراتية.

وأجرى الجنرال بافل خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وعقد جلسات عمل مع قائد الأركان العامة للجيش الموريتانية الجنرال غزواني.

وأكد الجنرال باتر بافل في توضيحات عن زيارته لموريتانيا «أن اتصالاته مع نواكشوط مكنته من إجراء مناقشات مهمة حول التعاون بين حلف الأطلسي



الجنرال باتر بافل

بعدة عمليات لمواجهة القرصنة وحماية البواخر العابرة للبحاء الدولية، ضمن عملية «درع المحيط» التي مكنته من توسيع مقاربته الخاصة بكافة القرصنة حيث اقترح على الدول المهتمة تقديم مساعداته لها في بناء دفاعات ذاتية.»

وقال «لم تسجل أي عملية قرصنة بحرية ناجحة منذ 2012 وأنهى حلف الناتو مهمة «درع المحيط» منتصف ديسمبر/كانون الأول عام 2016 لكنه

دين محدد»، مشيراً «إلى أن حلف الناتو يتولى منذ عدة سنوات دوراً مهماً في مجال مكافحة الإرهاب، والدليل على ذلك خطته في جنوب آسيا التي مكنته، حسب بافل، من الحضور الكبير في أفغانستان حيث نشر آلاف من الجنود وعدداً كبيراً من الخبراء.»

وحول الدور الذي يقوم به حلف الأطلسي في مجال مكافحة القرصنة البحرية والتخريب والهجرة، أكد الجنرال بافل «أن الحلف قام ما بين 2008 و2016

تبادل المعلومات في هذا الشأن»، وقال «الحلف تعاونه مع الجزائر والمغرب وهما بلدان لهما مثل موريتانيا تنسيقها معنا ضمن الحوار المتوسطي، وهذه مع كبار مسؤولي مجموعة دول الساحل الخمس هي الأولى من نوعها وإذا عدت لبروكسل فإننا سنندارس على المستوى السياسي بشكل محمق النقاط التي ناقشناها هنا، ونحن نفضل في الوقت الراهن الاطلاع على تطور وعن الإرهاب الدولي، أوضح الجنرال بافل «أن الإرهاب ليس له مكان محدد ولا

مؤسساته الأمنية والدفاعية، وهذه مهمة الأزمة في ليبيا أن حلف الناتو قادر بشكل فعال على استخدام القوة لحماية المدنيين كما سبق له أن فعل في البلقان.»

وبخصوص الوضع الحالي في ليبيا، أكد الجنرال بافل «أن حلف الناتو يدعم حالياً ويدون تحفظ، جهود الأمم المتحدة الهادفة لإيجاد حل سياسي لازمة، وهو مستعد لمساعدة ليبيا في إعادة بناء مؤسساتها الأمنية والعسكرية وبخاصة وزارة للدفاع الوطني وقيادة الأركان وجهاز الاستخبارات والأمن»، مشيراً «إلى أن خبراء حلف الناتو مستعدون ضمن التعاون مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وفي إطار الثنائي، للتباحث مع السلطات الليبية حول الطرق التي يمكن للحلف أن يساعدها بها هذا البلد المزعق.»

وحول التعاون بين حلف الناتو ومجموعة دول الساحل الخمس، قال الجنرال باتر بافل «أنه ليس هناك في الوقت الحالي تعاون بين الحلف ومجموعة دول الساحل الخمس، فأحلف بتفويض للقيام بأي دور في المنطقة، والمحادثات التي أجريتها خلال زيارتي هذه مع كبار مسؤولي مجموعة دول الساحل الخمس هي الأولى من نوعها وإذا عدت لبروكسل فإننا سنندارس على المستوى السياسي بشكل محمق النقاط التي ناقشناها هنا، ونحن نفضل في الوقت الراهن الاطلاع على تطور الأوضاع في الساحل والاقتصار على

نواكشوط – «القدس العربي»:

أعلن الجنرال باتر بافل رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي، أعلى سلطة في هذه المنظمة العسكرية الغربية، «أن الحلف بصدد توسيع وترسيخ حضوره في العراق ضمن التحالف الدولي المضاد لتنظيم «داعش»، الذي بدأ وجوده ينحسر.»

وأوضح في تصريحات أدلى بها في اختتام زيارة عمل أنهارا أمس لموريتانيا «أن الحلف يخطط حالياً لإكمال ما يدها في العراق من أجل أن يحافظ على النتائج التي حققها هناك، ولتحقيق ذلك، يضيف الجنرال بافل، سينظم الحلف في يوليو/ تموز المقبل مهمة تدريبية جديدة في العراق.»

وقال «أفضل طريقة لمكافحة الإرهاب هي بدون شك المساعدة في تكوين القوات المسلحة المحلية»، مضيفاً «يجب أن نعرف الطريقة التي ترسي بها الأمن والاستقرار في محيطنا»، وحول تدخل حلف الناتو في ليبيا عام 2011 وانعكاساته، أوضح بافل «أن حلف الأطلسي تدخل في ليبيا بتفويض من الأمم المتحدة لحماية المدنيين ضد ضربات النظام، كما حظي تدخله بدعم من مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، وقد اتقن الحلف المهمة التي كلف بها.»

وأضاف «بعد أي تدخل عسكري ينبغي السهر على نزع أسلحة الجموعات شبه العسكرية ومساعدة البلد على تطوير

رئيس مجلس الدولة في ليبيا: حفر مطلوب للنائب العام العسكري وللمعالة في فرنسا

ولقاء باريس محطة هامة لكنها لانهائية أو حاسمة

■ طرابلس – وكالات : قال رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، إن اللواء المتقاعد خليفة حفر مطلوب للنائب العام العسكري

في ليبيا بتهمة الانقلاب، ومطلوب أيضا للعدالة في فرنسا.

أكد خلال حديثه لقناة «فرانس 24،

الأربعاء قائلا: أنا لا أعترف بصفة قائد عام الجيش الليبي اسمه خليفة حفر، وأعترف فقط بالقائد الأعلى للجيش الليبي واسمه فائز السراج وأعترف برئيس أركان موجود في طرابلس اسمه عبد الرحمن الطويل، ولا نعتبر بصفة عقيلة صالح قائد أعلى.

وأضاف: حفر مجرد أمر واقع وهذا ما قلته لمستشار الرئيس ماكرون ، نحن نوافق على الجلوس مع حفر قوة أمر واقع ونرفض الجلوس معه على اعتباره قوة شرعية.

وأعترف رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، أن حفر لايقود حربا على الإرهاب، في بنغازي ودرنة، بل يقوم تصفية خصومه السياسيين.ولفت المشري إلى أن مجلس الدولة طالب الرئيس الفرنسي ايمانويل

ماكرون بـ«ضرورة وقف إطلاق النار في درنة وحضور ممثل عن قوات البنيان المرصوص في اجتماع باريس.» وتابع قائلا: «كان على حفر التحالف مع الثوار لمحاربة الإرهابيين في بنغازي إلا أنه وضعهم جميعا في سلة واحدة لتصفية الخصومة السياسية معهم.» وأكد المشري أن لقاء باريس محطة مهمة في حل الأزمة الليبية، لكنه ليس محطة نهائية ولا حاسمة لأن هناك العديد من المواضيع المهمة تم تاجيلها مثل ما يتعلق بالمؤسسات الموجودة في المنطقة الشرقية وضرورة إنهاءها فوراً، حيث أن الاتفاق السياسي نص صراحة على إنها كافة الأجسام الموجودة خارج الاتفاق السياسي ولا يعترف بالإحكومة الوفاق الوطني.

وبشأن عقيلة صالح (رئيس مجلس النواب المنتخب)، قال انه أخذ صفه القائد الأعلى للجيش ولم يستطع انتزاع أي صفة أخذها فقد أخذ صفة رئيس مجلس النواب ويريد أن يبقى فيها أو يرتقي لصفة أعلى



فايز السراج

وتفجر الصراع أيضا في الأسابيع القليلة الماضية في مدينة سبها في الجنوب على الخط الفاصل بين تحالفين قضافاشين يدعمان معسكرين سياسيين متنافسين في

القتال له تأثير «مدمر». وقال الجيش الوطني الليبي الأربعاء إنه سيطر على مواقع في حي السيدة خديجة داخل درنة بعد أن تقدم من أطراف المدينة.

غارات جوية وقصف لمناطق سكنية واشتباكات ضارية على الأرض الأمم المتحدة: تصاعد القتال في مدينة درنة الليبية

■ جنيف – رويترز : قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس إن القتال في مدينة درنة الليبية تصاعد، مع غارات جوية وقصف لمناطق سكنية واشتباكات ضارية على الأرض. وأضاف المكتب في تقرير، وصف العنف هناك بأنه «غير مسبوق»، أن هناك نقصا حادا في المياه والطعام والدواء، وأن الكهراء والماء مقطوعتان بالكامل عن سكان المدينة الذين يبلغ عددهم 125 ألفا.

وبحاصر الجيش الوطني الليبي مدينة درنة الواقعة في الشرق منذ تموز/يوليو 2017، ويعارض قائد الجيش الوطني خليفة حفر الحكومة المعترف بها دوليا ومقرها في الغرب.

وتقع درنة على الساحل على بعد 270 كيلومترا تقريبا من الحدود مع مصر. وهي المدينة الكبيرة الوحيدة في شرق ليبيا خارج سيطرة الجيش الوطني الليبي. وقال تقرير الأمم المتحدة «أعلن الجيش الوطني الليبي أنه يسيطر الآن على المداخل الشرقية والغربية للمدينة... والمناطق المحيطة التي تشهد اشتباكات».

وتحاول قوات حفر انتزاع المدينة من ائتلاف يضم مقاتلين محليين وإسلاميين يعرف بمجلس شورى مجاهدي درنة أو قوة حماية درنة.

طرابلس وشرق البلاد منذ انتخابات متنازع عليها في 2014. ولم يأت بيان باريس على ذكر القتال، غير أن السراج قال للصحافيين «دعونا إلى وقف الاقتتال في كل أرجاء البلاد..

كفانا ما زف من دماء». ويقول محللون إن الصراع ويضع مئات الآلاف الذين شردهم قد يشوّه نتيجة أي انتخابات. ويقول بعض الليبيين إن البلاد منقسمة بدرجة يتعذر معها التعامل مع انتخابات عامة.

والأمن تحد آخر. فقد استهدف مهاجمون انتحاريون مقر مفوضية الانتخابات في طرابلس في أيار/مايو قتلوا ما لا يقل عن 12 شخصا. ولا توجد في ليبيا قوات أمن وطنية للإشراف على الانتخابات أو مؤسسات وطنية فاعلة يمكنها البت في الطعون القضائية. ولا توافق بشأن كيفية توحيد قوات الأمن وغيرها من الأجهزة المنقسمة، بما في ذلك البنك المركزي، وهو هدف آخر ورد في بيان باريس.

والريبة واضحة من الجانبين، فبعض

الجماعات المسلحة في غرب ليبيا، بما في ذلك مصراتة وهي قاعدة رئيسية للقوة العسكرية، ترى فرنسا قريبة بشكل أكبر من اللازم من منافسها حفر وعبرت عن معارضتها لمحادثات باريس قبل أن تبدأ.

وشدد مصدر في الجيش الوطني الليبي على أن حفر لم يوقع على أي اتفاق. وقال «الجلوس لا يعني الاتفاق ولم يتم التوقيع على أي اتفاق في اجتماع باريس».

وأصدر أكثر من 40 ناشئا ببرنامج الشرق وبيان أيادو فيها التعهدات الواردة في إعلان باريس بنقل البرلمان إلى بنغازي وتشجيع حوار في القاهرة بشأن توحيد القوى العسكرية، وهي عملية ينظر إليها على أنها تحابي الجيش الوطني الليبي.

وقال طارق الجريسي، وهو زميل زائر بالمعهد الأوروبي للعلاقات الخارجية: «من السهل للغاية حمل الليبيين على الموافقة على شيء لكن الخلافات تبدأ عادة عندما يتعلق الأمر ببحث التفاصيل.»

إحباط هجوم مسلح على قاعدة تمنهنت جنوب ليبيا

■ طرابلس – د ب أ: قال الناطق الرسمي باسم الكتيبة 116 الليبية علي عبد الجليل، إن مجموعات مسلحة يعتقد بأنها تابعة للمعارضة الشاذلية، وسرايا الدفاع عن بنغازي، شنت هجوما على قاعدة «تمنهنت» شمال مدينة سبها جنوب غرب البلاد.

وأوضح، في تصريح لوكالة الصحافة الليبية، أمس الخميس، أن «الهجوم شنته المسلحون في الساعات الأولى من صباح الخميس، مستهدفين البوابة الامامية للقاعدة بسيارات مصفحة، وأن الاشتباكات دارت بشكل متواصل حتى الساعة العاشرة تقريبا، حيث تمكن الجنود من طرد المسلحين، بعد تدخل سلاح الجو الليبي».

وأشار إلى أن الهجوم كان مشابها للذي استهدف قاعدة براك الشاطئ في العام الماضي، إلا أن العسكريين تمكنوا من التصدي له بشكل جيد بعد أن نظمو صفوفهم، وتمكنوا من طرد المهاجمين خارج القاعدة، وتمكنوا من تدمير عربتين مسلحتين للمهاجمين.

وتذكر عبد الجليل أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن المسلحين موجودون في مشروع النخيل، ويقوم الجيش بملاحقتهم والتعامل معهم».

وأكد أن «القوات المسلحة تستطيع بشكل كامل على منطقة تمنهنت وعلى القاعدة، معلنة «قدان جديدين خلال الهجوم، ما زال مصيرهما مجهولا».

ولفت إلى أن تغطية الهاتف النقال مقطوعة في المنطقة القريبة، وهو ما قد يمنع التواصل مع الجنديين المفقودين.

الميسري يناقش مع بن زايد في أبوظبي القضايا الأمنية

الرئيس اليمني يلتقي المبعوث الدولي في الرياض ويشدد على مرجعيات الحل



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في الرياض أمس

والمتمردين الذين يسيطرون على صنعا والحديدة ومناطق أخرى. وتدخلت السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 دعما للسلطة المعترف بها.

ولكنه الإبتلاء الذي لا خيار دون مواجهته»، وتابع «باشروا فالنصر قريب». وأضاف ويبدو نزاع مسلح في اليمن منذ سنوات بين القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا

للحتمي تجاه الحديدة لنا الحق أن نفخر بجيش الإمارات، الشريك الرئيسي في قيادة التحالف العسكري في البلد الفقير. وأضاف «نعم امتحان اليمن كان ويبقى عسيرا

في المحافظات الحرة. وأشاد الميسري «بما قدمته وتقدمه دولة الإمارات من مؤازرة ودعم للأجهزة الأمنية في المحافظات اليمنية الحرة».

وكان وزير الداخلية اليمني، قد وصل الأربعاء، العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، في زيارة رسمية تستمر لعدة أيام.

تأتي هذه الزيارة بعد أيام من تصريحات أدلى بها الميسري، لقناة «بي.بي.أس» الأمريكية، قال فيها «إن هناك احتلالا إماراتيا لمدينة عدن غير صحيح». وأشار أن الحكومة اليمنية لا يمكن لها الذهاب إلى الميناء أو المطار في عدن ولا دخول المدينة دون موافقة الإمارات.

وفي 22 أيار/ مايو الحالي، أعلنت وزارة الداخلية اليمنية، أنها تضع المسائل الأخيرة لتوحيد الأجهزة الأمنية، تحت مظلة الحكومة الشرعية.

وتعاني المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، وخاصة الجنوبية منها، من انقلاات أمني، وتعدد التشكيلات الأمنية بين الموالية للشرعية وأخرى تم إنشاؤها بدعم من الإمارات.

وتشرف الإمارات على الملف العسكري في المحافظات الجنوبية المحررة من جماعة «أنصار الله» (الحوثي)،

وتتهم الإمارات من قبل مسؤولين في الحكومة اليمنية وناشطين مواليين لها، بدعم وإنشاء لوية عسكرية موالية لها، مثل «الخبطة الحضرية»،

و«الخبطة الشبوانية»، و«الحزام الأمني».

واعترفت أسس الخميس أن القوات اليمنية التي تدعمها في هذا البلد في مواجهة المتمردين الحوثيين، أصبحت على أعتاب «نصر قريب» مع تقدمها نحو مدينة الحديدة الاستراتيجية غرب البلد الغارق في نزاع مسلح منذ سنوات.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش في حسابه في تويتر «نحن نتابع التقدم

الأمم الدولي، مطلع يونيو/حزيران المقبل. وذكرت وكالة «واس» الرسمية، أن الأمير محمد بن سلمان، التقى بالرئيس هادي، في مدينة جدة ويبحث معه «المستجدات والتطورات على الساحة اليمنية والجهود المبذولة تجاهها».

ووفقا للوكالة، فقد ناقش الجانبان أيضا الأعمال الإغاثية الإنسانية والتنمية للشعب اليمني».

ولم تكشف أي تفاصيل إضافية حول ما إذا كان اللقاء قد ناقش رؤية موحدة لعرضها على المبعوث الأممي من جانب الحكومة الشرعية

والتحالف العربي المساند لها. لكن مدير مكتب الرئاسة اليمنية، عبدالله العلمي،

ذكر على صفحته في موقع «تويتر»، أن اللقاء «يعكس مدى الجدية الكاملة من القيادة السعودية في تحقيق أهداف التحالف العربي المتمثلة في إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة».

وأضاف المسؤول اليمني «السروح المتوثبة والاستيعاب الكامل للأوضاع في اليمن لدى القيادة السعودية والتي نلمسها بصورة مستمرة تؤكد بصورة قاطعة أن المملكة هي السند الأكبر والظهر القوي للشعب اليمني كما كانت دوما».

وتسعى الأمم المتحدة، إلى إطلاع الأطراف اليمنية، على النسخة النهائية لإطار خارطة

السلام، والتي من المقرر أن يعرضها المبعوث، مارتن جريفيث، على مجلس الأمن الدولي، في

السادس من حزيران/يونيو المقبل. إلى ذلك، ناقش وزير الداخلية اليمني، أحمد

الميسري، ونظيره الإماراتي، سيف بن زايد، مساء الأربعاء، في أبو ظبي، التنسيق الأمني بين

بلديهما، وسبل مكافحة الإرهاب.

وسبب وكالة سبأ «الحكومية»، التي أوردت الخبر، تم خلال اللقاء تأكيد ضرورة وأهمية توحيد القرار تحت مرجعية وزارة الداخلية اليمنية ومع مختلف الأجهزة الأمنية التابعة لها

■ عاصم-وكالات: التقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الخميس، المبعوث الأممي إلى البلاد مارتن غريفيث، ضمن جولة جديدة لآخر، تسبق عرضه لخطة السلام على مجلس الأمن الأسبوع المقبل.

وخلال اللقاء الذي جرى في العاصمة السعودية الرياض، أكد هادي، على موقفه الدائم والثابت نحو السلام الذي يستحقه الشعب اليمني المرتكز على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني

والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وعن فرص نجاح مفاوضات السلام، قال هادي إن «تجربتنا مع مليشيا الحوثي الانقلابية في

محطات السلام المختلفة تتمثل في عدم رغبتهم وجنوحهم للسلام باعتبارهم أدوات لخططات إيران التوسعية في اليمن والنطقة».

وعبر المبعوث الأممي عن تطلعه إلى «إرساء معالم الأمن والسلام والاستقرار الذي يدعمه المجتمع الدولي وينشد الشعب اليمني».

والأربعاء، قالت مصادر مقربة من المبعوث الأممي، إن غريفيث، وصل السعودية للقاء هادي مع

أعضاء الحكومة الشرعية، المقيمين في المملكة بشكل مؤقت، وذلك قبيل تقديم إطار لخارطة

سلام، أمام مجلس الأمن الدولي، الأسبوع المقبل. وناقش ولي العهد السعودي، محمد بن

سلمان، في وقت مبكر من فجر الخميس، مع الرئيس عبدربه منصور هادي، مستجدات

الأوضاع على الساحة اليمنية.

■ اللقاء غداة لقاء لهادي، مع العامل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقبيل ساعات من لقاء مرتقب، للرئيس اليمني بالمبعوث الأممي مارتن جريفيث، في مدينة جدة السعودية. اللقاء مع المبعوث الأممي يأتي في إطار جولة

أخيرة بجريها جريفيث لإضناج إطار خارطة سلام يمنية من المقرر أن يتم عرضها على مجلس

■ القاهرة-د ب أ: شدد السفير السعودي في موسكو، رائد بن خالد قرملي، أن المحادثات بين الرياض وموسكو بشأن توريد منظومات الدفاع الجوي الروسية «إس 400» إلى السعودية تسير بشكل جيد.

ورجح، في تصريح لوكالة «سبوتنيك» نشرته أمس الخميس، أن تتم الصفقة بعد انتهاء المراجعة الفنية.

وقال: «ما يحدث الآن هو مناقشة التفاصيل الفنية حول نقل الآليات، وتفاصيل تقنية أخرى بين الخبراء من الجانبين. يحتاج الخبراء إنهاء مناقشتهم».

وأضاف: «لا يمكننا وضع تاريخ محدد لإنهاء المحادثات، لكنها تسير بشكل جيد جدا».

كان قرملي قال في شباط/فبراير الماضي إن

■ نيويورك - أ ف ب: تواصلت المشاورات الدبلوماسية حول كوريا الشمالية أمس الخميس مع عقد لقاءات جديدة بين الجنرال الكوري الشمالي

كيم يونغ شول الذي يُعد النزاع اليمني لزعيم كوريا الشمالية ووزير الخارجية الأمريكية في نيويورك، في حين دعت موسكو كيم جونج أون لزيارة روسيا.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخميس أنه يتوقع تلقي رسالة قريباً جداً من الزعيم الكوري الشمالي.

واعتقد الزعيم الكوري الشمالي الخميس للمرة الأولى في بيونغ يانغ وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، في مؤشر إضافي على الحراك

الدبلوماسي حول شبه الجزيرة الكورية المنقسمة. ومنذ بداية العام، تشهد كوريا الشمالية

بعد سنوات من التوتر بسبب برامجها النووية والبالستية، «انفراجا» ملحوظا إلا أنه لا يخلو من

المفاجآت.

وقال لافروف لكيم في أول زيارة له إلى كوريا الشمالية منذ 2009 «تعالوا إلى روسيا وسيتكون من دواعي سرورنا استقبالكم»، حسب بيان نشرته

موسكو التي نشرت صورا ومشاهد فيديو من اللقاء

الساعة حول مأدبة العشاء الأربعاء.

يظهر فيها الرجلان يتصافحان ويجلسان حول طاولة.

وحت وزير الخارجية الروسية كل الأطراف على «تجنب الرغبة في فرض (كل شيء بشكل فوري)»، ويشكل هذا التصريح رسالة واضحة إلى واشنطن التي تطالب «بنزع كامل للأسلحة النووية

قابل للتحقق ولا يمكن الرجوع عنه»، وهي لا تنوي التراجع عن العقوبات الدولية إلا بعد انتهاء هذه العملية الطويلة والمعقدة أو تحقيق تقدم كبير فيها.

وبعد أقل من أسبوع على توجيه ترامب رسالة إلى كيم ألغى فيها القمة الثنائية غير المسبوقة المرتقبة في

12 حزيران/يونيو في سنغافورة، منتقدا «عدائية» كوريا الشمالية، التقط بومبيو صورة مع الجنرال

كيم يونغ شول وهما يتمايلان مانهاتن من نافذة في شقة تقع في الطابق التاسع والثلاثين من برج قريب

من مقر الأمم المتحدة.

والجنرال كيم هو أكبر مسؤول كوري شمالي يزور الأراضي الأمريكية منذ 18 عاما. وكان بومبيو وكيم

يونغ شول، اللذان التقيا مؤخرا مرتين في بيونغ يانغ، أجريا محادثات استغرقت ساعة ونصف

الساعة حول مأدبة العشاء الأربعاء.

لكن وقبل إنقائهم بالحزب.

والتي جانب ذلك، يعاني الحزب من صعوبات أخرى جوهرية ولدت خشية كبيرة من أن تؤثر بشكل كبير على

حجم التصويت له في الانتخابات المقبلة، لعل أبرزها مشكلة عائلات المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب

الأخيرة والمتهمين أيضا بالانتماء إلى تنظيم فتح الله غولن والذي بات يسمى بتنظيم غولن الإرهابي».

وعلى الرغم من التأييد الشعبي لحملة التطهير التي قام بها أردوغان ضد هؤلاء المتهمين، لا سيما المشاركين بشكل مباشر في إراقة الدماء بمحاولة الانقلاب، إلا أن

حديثا قويا يجري عن وجود «مظلومين» تتم محاكمتهم أو يجري اعتقالهم أو تم فصلهم من عملهم لجرم الاشتباه بانتماهم لتنظيم غولن.

وفد دبلوماسي فرنسي في الرياض غداة تصريحات ماكرون عن احتجاز الحريري
سفير السعودية في موسكو: المفاوضات بشأن منظومات إس 400 - تسير بشكل جيد

الثانية على مسافة تصل إلى 60 كيلومترا.

وفي السياق، استقبل وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير وفدا رفيعا من الخارجية

الفرنسية برئاسة السفير جيروم بونافون رئيس إدارة إفريقيا الشمالية والشرق الأوسط بالوزارة.

وتأتي زيارة الوفد الفرنسي بعد نفي السعودية، الثلاثاء، تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون، التي قال فيها إن الملكة احتجزت رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لديها في تشرين

الثاني/نوفمبر الماضي.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أمس الخميس، إن «اللقاء جرى بالرياض، مساء الأربعاء، ويبحث عددا

من القضايا الإقليمية والدولية ومستجداتها». كما تم خلال اللقاء «استعراض مجهودات الملكة

في هذا الإطار»، ونقلت وكالة الأنباء السعودية، قائلة في خطاب متلفز من الرياض، إنه يعتقد بوجود مخطط لاغتياله.

وفي 9 من الشهر نفسه، أجرى ماكرون زيارة سريعة إلى الرياض على خلفية الأزمة، ثم وصل

الحريري باريس قادما من السعودية في 18 من الشهر نفسه، لتلبية لدعوة من ماكرون.

مساء الثلاثاء «يجب أن يكون نزع السلاح النووي» لكوريا الشمالية «على الطاولة وفي صلب اللقاء».

وأضاف «الرئيس يجب أن يشعر باننا نحزرت تقدما على هذه الجبهة».

وبحلول بومبيو وكيم يونغ شول التوفيق بين توقعات لا يمكن الجمع بينها من حيث المبدأ.

وافقت بيونغ يانغ على نزع الاسلحة النووية لكنها ترفض أن تكون التنازلات من طرف واحد،

ويمكن أن يكون تعريفها لنزع الاسلحة النووية بعيدا عما يراه الأمريكيون، بما أن الكوريين الشماليين

يؤكدون ان ترسانتهم الذرية هي ضمانة لبقاء النظام.

وقال مسؤول أمريكي كبير مساء الأربعاء «يجب ان نتقهم بشأن برنامجهم النووي بفارق عدم الاستقرار»، مؤكدا ان واشنطن مستعدة لتقديم

«صمغات» لامهم.

والجنرال كيم رسميا نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الحاكم وحضر في الجنوب دورة الالعاب

الاولية الشتوية، ثم التقى بين الكوريين ورافق كيم جونج أون مرتين في لقاء في قمة مع الرئيس

الصيني شي جينبينج.

واستأنف بومبيو والجنرال كيم مجددا صباح الخميس عند الساعة التاسعة (13.00 ت غ)

محادثاتهما على مأدبة الفطور، بهدف التحضير لقمة ترامب - كيم. وسيعقد وزير الخارجية الأمريكية

بعد ذلك مؤتمرا صحافيا عند الساعة 14.15 (18.15 ت غ). وكتب ترامب الخميس في تغريدة «لقاءات

جيدة جدا مع كوريا الشمالية».

وتهدف المفاوضات الأمريكية الكورية الشمالية ككتب بومبيو الذي رافقه اندرو كيم، رئيس إدارة

كوريا في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه)، في تغريدة «عشاء عمل شهى مع كيم

يونغ شول في نيويورك مساء أمس. الوجبة تضمنت لحوما ودرّة وأجبان».

إلى تحديد ما إذا كانت واشنطن وبيونغ يانغ قادرتين على التوافق على برنامج عمل للقمة التي

حدد موعدا في 12 حزيران/يونيو، أي الأسراع في التحضيرات.

وبعد تحول موقف ترامب الخميس الماضي، كان التفاوض من طرف البيت الأبيض عقد القمة كما كان

مقررا في البداية.

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض ساره ساندرز

مجلس مسلمي بريطانيا يدعو
حزب المحافظين للتصدي للإسلاموفوبيا

■ لندن-رويترز: حث مجلس مسلمي بريطانيا حزب المحافظين أمس الخميس على بدء تحقيق مستقل في وقائع ناتجة عن الخوف من الإسلام (إسلاموفوبيا) لضمان عدم وجود عنصريين ومتعصبين داخل الحزب، الذي ترزعه رئيسة الوزراء تريزا ماي. وقال المجلس «الأسبوع الواحد يشهد أكثر من واقعة» إسلاموفوبيا من جانب مرشحين أو ممثلين للحزب بعد ١٤ من تغريدات مسيئة وانتهاء باتهامات الصلة

بشخصيات يمينية متطرفة.

وقال هارون خان الأمين العام للمجلس في خطاب وجهه لرئيس حزب المحافظين «نريد أن تضمن كل الأحزاب التزامها بمواجهة كل أشكال التعصب والتمييز». وأضاف

«ينبغي ألا تلغى على ديمقراطيتنا أي ثقافة (معرضة على) الانقسام داخل الأحزاب السياسية تجعل من الأقليات كيش فداء وتهيش بعض من يبتنى مواقف سياسية

مماثلة». وقال المتحدث باسم حزب المحافظين إن الحزب يتعامل بجدية مع كل وقائع الإسلاموفوبيا. وعد الخطاب وقائع قال المجلس إنه رصدها خلال شهر نيسان/أبريل

وأوائل أيار/مايو قاطع وصف مسؤولين كبار في الحزب الإسلام بأنه «النازية الجديدة»، ونشره مقالات وصف المسلمين بأنهم «عالة».

كما أشار الخطاب إلى مرشح حزب المحافظين بيفيد بوستون الذي جرى استبعاده قبل أيام من انتخابات محلية بعد نشره صورة للحم خنزير مقدد يتدلى من مقبض باب

وعليا تعليق «حم منزلك من الإرهابين». كما انتقد المجلس عدم اتخاذ الحزب إجراء ضد المسؤولين عن وقائع «إسلاموفوبيا صادمة» أثناء حملة أدارها زاك جولدسميث

خلال منافسته الخاسرة أمام صادق خان على منصب رئيس بلدية لندن عام 2016.

وقالت مسعيدة وارسلي، عضو حزب المحافظين في البرلمان وأول مسلمة تتولى منصب وزيرة في الحكومة البريطانية، لبرنامج (صباح الخير يا بريطانيا) إن على

الحزب «أن يتوقف عن إنكار وجود (الإسلام)».

إيطاليا: انفتاح الطريق لتشكيل

حكومة مناهضة لأوروبا والمهاجرين

روما - من محمود الكيلاني:

أبلغ رئيس الحكومة الإيطالية المكلف، كارلو كوتاريلي، رئيس البلاد سيرجو

ماتاريل، أمس الخميس، فشل جهود تشكيل حكومة جديدة للبلاد.

جاء ذلك في بيان تلاه الأمين العام لرئاسة الجمهورية، أوغو زامبيني.

وقال البيان: «استقبل رئيس الجمهورية سيرجو ماتاريل مساء أمس البروفيسور كارلو كوتاريلي، الذي أبلغه عدم القدرة على تشكيل حكومة حسب

التكليف الذي تلقاه»، قبل أيام.

وأضاف: «شكر الرئيس ماتاريل البروفيسور كوتاريلي على الجهود التي بذلها».

وكلف الرئيس الإيطالي الإثنين الماضي، رسمياً الخبير السابق في صندوق النقد الدولي كارلو كوتاريلي بتشكيل حكومة جديدة.

وعقب انتخابات تشريعية، تقدم رئيس الحكومة باولو جينتينوني، باستقالته في 24 مارس آذار الماضي، وبواصل مهمة تصريف الأعمال.

وتعهد هذه الخطوة الطريق أمام تشكيل حكومة جديدة مناهضة لأوروبا من حزبي «حركة خمس نجوم» المناهض للمؤسسات و«حزب الرابطة» المناهض

للمهاجرين، اللذان توصلا إلى اتفاق لتشكيل الحكومة، حسبما ذكرت مصادر مقربة من حزب حركة خمس نجوم. (الأناضول)

تحالف توجهاتها فهي محاولة اجبارية للسيطرة على تراجع قيمة الليرة.

كما ان الحزب الحاكم ما زال يعاني من اتردادات الثورات العربية لا سيما الأزمة السورية وما رافقها من

وصول ملايين اللاجئين العرب إلى تركيا 3.5 مليون فقط من سوريا وهو ما جعل من هذا الملف ورقة قوية بيد

المعارضة التي تستغل تامل شريحة من الشعب التركي من سياسات الحكومة في الشرق الأوسط لا سيما في ملف

اللاجئين لدعوة الناخبين للتصويت لها في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

والى جانب التحديات الخارجية، عانى الحزب الحاكم من بعض المشاكل الداخلية وتامل عدد من قياداته

التاريخية والمؤسسة له، ما أفقد الحزب واحدة من أهم مميزاته التي تمثلت لسنوات في الولاء و التماسك قبل

أن يتبعد وتتعارض مواقف عدد من قياداته البارزة لا سيما الرئيس السابق عبد الله غول، والمؤسس بولنت

أرينتش، ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الذي. كما يجري «حديث خافت» داخل أروقة الحزب عن

وجود تامل وعدم رضا عن سياسات أردوغان في طريقة قيادة الحزب لدى شريحة ليست قليلة من قيادات الصف

الأول والثاني، وعن رغبتهم في إحداث تغيير. وعلى الرغم من جميع المشاكل السابقة وغيرها الكثير

التي يعاني منها الحزب الحاكم، إلا أن ذلك لا يعني حتى

الغلاء يعصف بالجميع وريح الخوف تجبر المعارضة على الاختباء مؤقتاً ونزيف تهريب الآثار مستمر السياسي واثق من أن النجاح حليفه في المستقبل والخوف على صلاح لا ينسي الجماهير أبو تريكة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

للمعارك الصحافية مذاق خاص في شهر الصوم فهي تسقط الأتعة عن مدمني النفاق، الذين عاشوا أفضل أيامهم في زمن الخلو ع مبارك، وبحلول شمس ثورة يناير/كانون الثاني، ظن المصريون أن شجرة النفاق اجتثت، غير أن الحقيقة المؤلمة كشفت أن الشجرة ذاتها ما زالت جذورها حية وأنها أنبتت منافقين جددا لا يقلون موهبة ولا حرفة عن أسلافهم الذين عادوا للخدمة مجدداً. في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 31 مايو/أيار، بدت السلطة أكثر ثقة من أن خصومها من الكتاب توأروا خلف الأنظار، خشية البطش بهم، بعد أن شهدت الأسابيع الماضية المزيد من الملاحقة لكل من يسعى للليل من «الشجرة المقدسة»، وتناوت الصحف عددا من الأخبار التي تشغل بال الرأي العام، وفي صدارتها: وزارة التعليم تخاطب النائب العام لملاحقة صفحات «الغش الإلكتروني»، وزير الكهرباء: الإعلان عن الزيادة الجديدة في الوقت المناسب. علاج 1.8 مليون مصاب بفيروس «سي» والتخلص من قوائم الانتظار. ارتفاع قياسي للمواضع في البنوك إلى 3.4 تريليون جنيه، 25 مليار جنيه لتقوية شبكات التوزيع وتحسين الخدمة. الانتهاء من 47 كيلومترا في محور 30 يونيو/حزيران.. والتشغيل خلال أسابيع. حزمة مشروعات استثمارية للصعيد بـ 10 مليارات جنيه. الصحة: 4 مبادرات جديدة للحد من الزيادة السكانية. الاحتلال يكثف غاراته على غزة، ووساطة مصرية تنهى التصعيد. «المركزي»: ارتفاع الدين الخارجي إلى 82.8 مليار دولار نهاية 2017.

لهذا نجبه

«لماذا كل هذا الولوج باللأعب محمد صلاح والخوف عليه؟ يجيب عبد الله السنوسي في «الشروق»، بعض الأسباب تعود إلى شعبية كرة القدم في مصر، كما غيرها من الدول، لكنها لا تفسر وحدها حالة التودع مع لاعب، أيًا كانت موهبته، عند إصابته في مباراة. وبعض الأسباب تعود إلى أنه قد لا يتمكن من اللحاق بموندنيل موسكو، بما يؤثر بالسلب على أداء المنتخب المصري، الذي غاب 28 عاما عن هذه المشاركات الدولية، لكنها لا تصلح تفسير للجزء الذي انتاب قطاعات لا يستهان بها من الرأي العام من مشهد سقوطه مصابا في كتفه، بدون أن تكون كرة القدم في أولوياتها، وربما لم تشاهد مباراة واحدة في حياته، بقدر اتساع طاقته خارج كل ما هو مألوف ومعتاد، ربما نحتاج إلى دراسات وبحوث ميدانية وموضوعية في علوم النفس والاجتماع والسياسة، ننظر في أسبابها العميقة التي جعلت القول ممكنا بأنه «لا يوجد شيء آخر يبهج ويودح المصري غير». هذا القول الشاسع ينطوي على رسالتين متناقضتين، الأولى -إيجابية من زاوية الاعتزاز الوطني بأي إنجاز على مستوى دولي، علمي، أو أدبيوماسي، أو فني، أو رياضي، يحققه مواطنون لديهم الولوية والثقة والقدرة على الإبداع، والثانية-سلبية من زاوية الشعور بأنه لا يوجد شيء آخر يبهج-، أو يوحد، أو يعطي أملا في المستقبل، من ناحية موضوعية لا يصح تحميل محمد صلاح فوق طاقته، أو تسييس طاقته خارج طبيعتها الأصلية، فهو في البدء والمنتهى لاعب كرة قدم تمكن من إحراز مكانة متقدمة في اللعبة الأكثر شعبية بموهبته ومثابرته والنزاهة بقواعد الاحتراف وتطوير قدراته».

الموت لراموس

اهتمت «المصريون» بتداعيات الإصابة التي تعرض لها اللاعب في فريق نادي ليفربول محمد صلاح، الذي أصبح معشوق الملايين حول العالم، أما في سائر القرى والمدن المصرية فاد حديث لا عن اللاعب كنز الانجازات بل عن احتفال عدم قدرته للحاق بالمنتخب القومي المصري في مباريات نهائي كأس العالم، التي من المقرر أن تنطلق في غضون أسبوعين، وقد نظم الثمان من محبي اللاعب محمد صلاح نجم منتخب المحترف بين صفوف ليفربول الانكليزي، في محافظة الأقصر رافعين «الشوم» ولاتقات تحمل صور صلاح مطالبين بالثأر من مدافع ريال مدريد الإسباني سرجيو راموس، بسبب تعده إصابة اللاعب المصري في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت الماضي، وتعرض صلاح لإصابة بتمزق في مفصل الكتف، ما ترتب عليه غيابه لمدة ٩ أسابيع، وهو ما يهدد مشاركته مع منتخب مصر في مباراة أوروغواي في الجولة الأولى لدور المجموع في كأس العالم 2018 في روسيا. وقد خيمت الصدمة على معظم المصريين إثر تواتر الأنباء التي تشير إلى عدم إمكانية مشاركة محمد صلاح في أولى مباريات فريقة المقررة مع أروغواي.

الأيقونة

ومن هجاء راموس للثغاء على محمد أبو تريكة على يد جمال سلطان في «المصريون»: «ليس مجرد موهبة مرت في الألعاب المصرية، بل هو كنز إنجازات وانتصارات لفريقه وناديه الكبير، النادي الأهلي، كما أنه كنز الانجازات لمصر ومنتخبها الوطني، ولا أنكر أن لاعباً حقق مثل هذا هذه الإنجازات التي حققها أبو تريكة، وفي أي معيار فإن هذا اللاعب بطل قومي، بما حققه من إنجازات، وبما ارتبط به اسمه من بطولات كبرى سادت بها مصر على قارة إفريقيا عدة دورات وسنوات طويلة، ومثل أيوس تريكة- في الدول الأخرى- تتعامل معه دولته ووطنه بشكل استثنائي، كأيقونة رائعة يحمونها ويفخرون بها ويتاريخها، ويوظفون وهجها في إلهام الناشئين والأجيال الجديدة لتعمل على مثاله، وتحقق ما حققه أو حتى تفوق ما حققه أن أمكنها.. أبو تريكة الذي اشتهر بأخلاقه الرفيعة، وتدينه الوسطي المعتدل، خطف قلوب ملايين العرب والمسلمين حول العالم وفي العواصم العربية المختلفة، عندما أعلن تعاطفه الكامل مع أهله في فلسطين أيام العدوان «الإسرائيلي» على غزة، وظف المباريات الكبرى التي يتابعها مشغورات الملايين عبر الشاشات لكي يبرز تحت قميصه شعارات كتبتها مؤيدة لغزة الصامدة وفلسطين، رغم ما يمكن أن يتعرض له من عقوبات رياضية قاسية، لم يعبأ بها وبجسدياتها، فأصبح رمزا رياضيا عربيا أسرا لقلوب الملايين، وليس فقط رمزا مصرية. لاعب موهوب ومرموق وبطل قومي مصري مثل هذا، لماذا تعاديه الدولة ومؤسساتها، ولماذا تسلط عليه بعض الأجهزة أدواتها الإعلامية لسيه وشتميته وهجانه ومحاولة تشويه صورته».

المعارضة تحمي النظام

ومن معارك «الشعب» الصحافية فقد محمد سيف الدولة للسلطة: «أيمن أن نقول لا للأمريكان أو لإسرائيل أو لكاتب فيديف، أو لنادي باريس وصندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية، وللشركات متعددة الجنسية وكلائها وتابعيه من الطبقة الرأسمالية المصرية المشهورة، باسم رجال الأعمال؟ أم أننا يجب أن نحترم موازين الضريبة العسكرية والاقتصادية والدولية والطبقية، وفقا للقاعدة الشهيرة «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه»، ثم نبحت لنا عن قوى كبرى نتعجب وحتمي بها ونسير في ركابها، كالولايات المتحدة الامريكية، وفقا لنظرية السادات الشهيرة التي لا تزال تحكم بها مصر، وهي أن 99 في من أوراق اللعبة في أيدي الأمريكان؟ في بلادنا، في العالم الثالث، التي تعاني من اختلال هائل في موازين القوى العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، مع القوى الكبرى المعادية والطامعة والشريرة، يكون السلاح الأول للمناعة الوطنية ولواجهة الضغوط الأجنبية، هو سلاح المعارضة السياسية والجماهيرية، فإذا قامت السلطة الحاكمة بالقضاء عليها، فإنها تفقد مناعتها فورا، وتكون عرضة للسقوط فريسة سهلة تحت الضغوط والتسروط الخارجية، ففي أي مفاوضات مع الولايات المتحدة وبريطانيا (إسرائيل) على سبيل المثال، وإذا حسبتا الحكاية بموجب موازين القوى، فإننا سنستخر أي مفاوضات، وسنكون نحن الضمط الطرف الذي يقدم التنازلات، والطريقة الوحيدة للصمود أمام هضم الامريكي أو الدولي هو الاهتمام بالمعارضة الوطنية، والتذرع بها لرفض ضغوط الخصوم والأعداء. ولذلك لن يقو الحكام أو السلطات بالمعارضة، فاعلم أنهم إنما يفعلون ذلك لصالح أعداء الوطن، لتجريد البلاد من أي مقدره على الرفض والمقاومة، وانهم يعتبرون أن مصدر شرعيتهم الحقيقي هم «الخوارج» ورضاهم السامي، وأن سبب استمرارهم في عروشهم هو قيامهم بهذا الدور».

السريعلى الاشواق

من أبرز مؤيدي السيسي مرسى عطا الله في «الأهرام»: «لم يعد خافيا على أحد أن إصرار مصر بعد 30 يونيو/حزيران 2013 على انتهاز الطريق الصعب لاستعادة الأمن والأمان، وإعادة إطلاق مسيرة التنمية



سيجعل دول الاتحاد الأوروبي تنسحب هي الأخرى، وبذلك ينهار الاتفاق تماما، لكن ما حدث هو العكس فالاتحاد الأوروبي تمسك بالاتفاق وذهب مسؤولون أوروبيون والتقا بمسؤولين إيرانيين، وأعلنوا أن هدفهم هو الإبقاء على الاتفاق الذي تم بين دول t+5 من بينها أمريكا، فإذا انسحبت فليبق الاتفاق مع الدول الخمس».

ليبيا نحتاج لهذا

«المسألة الليبية تحتاج لخزيد من الاهتمام، كما يصر محمد أبو الفضل في «الأهرام»: «الحماس الذي تبديسه جهات إقليمية ودولية لإجراء الانتخابات في ليبيا قبل نهاية العام، يبدو في ظاهره حالة إيجابية، ترمي إلى إنهاء فترة قاتمة من الثورات والصراعات الداخلية، وفي جوهره حالة سلبية يمكن أن تصاعف المشكلات، لم تكن هذه الرغبة موجودة بالدرجة ذاتها قبل بضعة أشهر. الاهتمام المفاجئ السذي تظهره بعض القوى بالانتخابات وحرق مراحل، تعديل اتفاق الصخيرات، وإقرار الدستور، وعقد مؤتمر جامع للوفاق الوطني، دليل ضعف وليس قوة. العجز يؤدي إلى الهروب و المراوغة في الوفاء بالاستحقاقات اللازمة، الشجاعة تقتضي الوفاء بخطة الأمم المتحدة على الأرض. تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في المؤتمرات التي عقدت في الدول المعنية بالتسوية في ليبيا، الدفع باتجاه الانتخابات في أي بلد يستلزم تهئية البيئة السياسية والأمنية. جعل الأجواء مواتية لتقبل ما يترتب عنها. التجهيز جيدا لعملية فضائية كي تكون النتائج معبرة عن الواقع بكل تشابكاته. منع من يمتلك زمام القوة من فرض النفوذ عنوة. وقف الخلل الحاصل في التوازنات جراء دعم دول لهذا الجناح بالسلاح، وفرض حصار على ذات. في ليبيا وضع نادر من الحلل السيسيم، مليشيات تتقاتل لتحقيق مكاسب، جيش يحاول لئمة المؤسسة العسكرية التي تم تخريبها عمدا. قوى سياسية تجسرى وراء أهدافه الأنية. قبائل لا تزال تقبض على زمام أمور كثيرة. القبائل تحمل بالانفصال لعدم قدرتها على الاندماج. دول خارجية تتدخل وتنهك سيادة البلاد بذريعة الحفاظ على مصالحها. فوق كل ذلك هناك حكومة لا تحظى بإجماع وطني، حكومة لا تستطيع على مؤسسات الدولة التي اختفتها المليشيات المتطرفة».

العراق على الطريق

ومن ليبيا للعراق السذي تهتم بأحواله شيرين شمس الدين في «الشروق»: «أفروت نتائج انتخابات 2018 ماحظتين أساسيتين.. أولا، نجح الصدر في فرض نفسه كلاعب أساسي على الساحة العراقية، سواء شارك في تشكيل الحكومة المقبلة أو انضم إلى صفوف المعارضة، وكانت شخصية الصدر المثيرة للجدل قد مرت بتحويلات عدة، على الأقل ظاهريا، فقد حاول جعل عونه عام 201٦، بعد ثلاث سنوات من المنفى الاختياري في إيران، تحسين صورته السلبية كرايكيال مفترد ومثير للشغب، واختار الصدر خطاها و طنيا عراقيا، غير طائفي وشعوي المزاج، ونصب نفسه إغيا للإصلاح، وعزبا لحركة مكافحة الفساد منذ 2016، داعيا أتباعه إلى الانضمام للحركة الاحتجاجية والاعتصام عند بوابة المنطقة الخضراء في بغداد، حتى انتهى به الأمر إلى الدخول في تحالف «سائرون» في الانتخابي عام 2018، تجمع الصدر بإيران- علاقة خاصة وأحيانا إشكالية، فهو يرفض التبعية ويملئ خط والده غير المنحسم مع ولاية الفقيه، ويشوب علاقته مع القوى العراقية القريبة من إيران (خاصة المالكي وبعض فصائل الحشد الشعبي) الكثير من التوتر، ويعقد الوضع علاقته الدولية مع المملكة العربية السعودية ودول خليجية سنية أخرى. ثبر هذه العلاقات الشائكة مخاوف البعض من أن يلقى الصدر مصير إيداع علوي نفسه بعد انتخابات 20١0، حين فازت قاضته بالمرتبة الأولى ولكنها حرمت من تشكيل الحكومة بسبب الفتنات الدلالات الخارجية، خاصة الإيرانية في تحالفات ما بعد الانتخابات. ثانيا، أنه رغم أن مصر حتى تأتي هي إلى لندن لتعالج كلبا.. مؤكدا أنه مستهينم بـ«الخبل» هذه الليلة يداعبه وهو لا يعرف أنها مداعبة الدواع، فقد كان الكلب ينبج بصوت عال وكأنه يشير إلى خطر مقبل، فيرحل الزوج تاركا ابتسامة على وجهه ويودع زوجته وكله الأمين. نقول فحبة هام «الكلب أصيب بحالة اكتئاب حزنا على رحيل زوجي.. وأمتنع عن الأكل حتى ضعف بصر».

فقطه إلى طبيب عيون متخصص في جراحة عيون الحويانات، وقرر أن يجري له عملية جراحية ليجسدر بصره.. وكونها تختار لندن لأن أكبر مستشفى لعلاج الكلاب، فهي على حد تعبيرها تملك المال الذي ورثته مع الزوج، وتري أن للكلب ميرااثا غير شرعي عن وفاته وإخلاصه، الذي يسمع الخير بدون أن يقرأ تفاصيله قد يرى أن مثل هذا التصرف هو نوع من السفسه، على اعتبار أن هناك بني آدميين لا يجدون أن علاجهم في مصر حتى تأتي هي إلى لندن لتعالج كلبا.. مؤكدا أنه مستهينم بـ«الخبل» مع أنها ترى أن الذي يحدث هو أمر طبيعى طالما أن لديها المال، وسوف تصرف على علاجه سواء في مصر أو في لندن».

الكلب الحظوظ

«له نسيمه سفها..» أم خلاصا لكلب فقد بصره حزنا على صاحبه الذي مات.. هذه قصة حقيقية يرويها صبري غنيم في «المصري اليوم» لسيدة شابة ترملت بعد رحلة زواج جمعت بينها وبين زوج لم ينعم بطفل طوال حياته الزوجية، فقررت تبني كلب، أصبح ينتظره كل ليلة على باب الفيلا ويظل جالسا بجوار طاولة الطعام حتى ينتهيا من تناوله.. وفجأة يختفي الزوج من حياته، بعد أن لبى نداء ربه بدون سابق إنذار، مع أنه كان في هذه الليلة يداعبه وهو لا يعرف أنها مداعبة الدواع، فقد كان الكلب ينبج بصوت عال وكأنه يشير إلى خطر مقبل، فيرحل الزوج تاركا ابتسامة على وجهه ويودع زوجته وكله الأمين. نقول فحبة هام «الكلب أصيب بحالة اكتئاب حزنا على رحيل زوجي.. وأمتنع عن الأكل حتى ضعف بصر».

فقطه إلى طبيب عيون متخصص في جراحة عيون الحويانات، وقرر أن يجري له عملية جراحية ليجسدر بصره.. وكونها تختار لندن لأن أكبر مستشفى لعلاج الكلاب، فهي على حد تعبيرها تملك المال الذي ورثته مع الزوج، وتري أن للكلب ميرااثا غير شرعي عن وفاته وإخلاصه، الذي يسمع الخير بدون أن يقرأ تفاصيله قد يرى أن مثل هذا التصرف هو نوع من السفسه، على اعتبار أن هناك بني آدميين لا يجدون أن علاجهم في مصر حتى تأتي هي إلى لندن لتعالج كلبا.. مؤكدا أنه مستهينم بـ«الخبل» مع أنها ترى أن الذي يحدث هو أمر طبيعى طالما أن لديها المال، وسوف تصرف على علاجه سواء في مصر أو في لندن».

للدولة ولزومية وحيوية وأهمية وضرورة – وكل المصطلحات المناسبة لهذا التعبير – الإصلاح الاقتصادي. وهذا صحيح، ولعل متابعة متأنية لعل المؤتمرات الجماهيرية التي يشارك فيها الرئيس بما فيها مؤتمرات الشباب ومبادرة «أسأل الرئيس»، تشير إلى ذلك. لكن قرارات يوليو/تموز نقلة إضافية جديدة اعتقد – وأنصون أن أجهزة الدولة والمواطن نفسه لديه الاعتقاد نفسه – أنها تتطلب ورشعة خاصة للتعامل مع الموقف. ولعل مما يعبر عن هذه الحالة تصريح وزير الكهرباء محمد شاكر منذ أيام قليلة ويكشف الصراع النفسي- إن صرح التعبير- الذي تجد الدولة فيه نفسها ومحاولة إيصال الرسالة إلى المواطن بكافة السبل، حيث راح يؤكد أنه لا يرغب في رفع أسعار الكهرباء، مع صخا: «أنا ببقى مضايق، وأنا برفع الأسعار، لكن العدو أماننا والجرح مؤلعا، فتعمل إيه».. وسبب هذا الصراع النفسي الذي تجد الدولة فيه نفسها إدراكها أن المواطن يعاني بالفعل وأنه وصل في تلك المعاناة إلى مراحل صعبة. إن الدولة ترى أنها أمام بدلين أحلاهما مر.. ترك الأسعار على ما هي عليه بدون رفع وهذا يمثل – من وجهة نظر المسؤولين – خلاا اقتصاديا لا يعبر عن منطق رشيد، والمواطن يرى أن من حقّه أن يشتم نفسه ولا تهوى عليه هراوة رفع الأسعار سنويا.

هل المثقف خائف؟

«الذين يتحدثون دائما عما يسومنه «خيانة المثقفين» أو تراجع دورهم وتهافت مواقفهم.. لا ينطقون دائما، كما يرى جلال عارف في «الأخبار»، عن حق أن ما حدث من تراجع في العديد من مجالات الثقافة والفنون كان جزءا من تراجع عام أصاب الحياة المصرية، بسبب سياسات خاطئة وروى غائبة، وفساد تحالف مع تجار الدين ليقود الوطن إلى الأوضاع التي شارت عليها مصر مرتين في ثلاث سنونوات، والتي نازلنا تناضل لمعالجة ميراثها البويل، في وقت كانت الثقافة والإبداع في مصر ينظران إلى الدعم من الدولة لتواصل دورها التنويري، ومعركتها في مقاومة ثقافة التجارين بالدين، التي كانت تزحف في الداخل، وتلقى الدعم من الخارج.. في هذا الوقت كانت الدولة تتبع سياسة «وعملت نفسي نائمة»، وترك الجبال لأصنام التخلف في الداخل، وتسلم مفاتيح التحكم في الإبداع لمن يمولون من الخارج. وهكذا كان على الدراما التلفزيونية (على سبيل المثال) وهي في أوج.. تألقها أن تواجه موقفا يتسلم فيه صناعها العظام تكشف الشروط والمحاذير التي وضعها «الكفيل الفني» لكي يتم شراء ما أبدوه ولم يكن هناك مفر أمام المبدعين بعد أن قبلت جهات الإنتاج الرسمية عندنا أن يكون القرار في ما تنتج في أيدي من يريدون حكم الحياة بأفكار القرون الوسطى. ولن أنسى أبدا والد الشعراء العظيم فؤاد حداد وهو فخبرتي يوما والسعادة تعمصر، أن التلفزيون المصري (الرسمي طبعاً) سيعتج رائحته «الحضرة الزكية»، لتعرض في رمضان، وأن من يلحنها هو الموسيقار المبدع محمد الوحي، ثم لا أنسى فؤاد حداد وهو يخبرني بعد فترة أن المشروع تم إلغاؤه لأن «الكفيل الفني» تخلي خوفا من جماعات لن تسمح بعرضه لأنها تعتبر «المذائح النبوية» خروجا على صحيح الدين».

البيع

«في واقعة ضبط السلطات الإيطالية لحاوية دبلوماسية تضم آثارا مهربية منها نحو 118 قطعة مصرية، انصب للاسف اهتمام وسائل الإعلام المختلفة، واهتمام الرأي العام الداخلي، كما يؤكد محمد سمير في «اليوم السابع» يشغل الكشف عن اسم الشخص صاحب هذه الواقعة، بدون الاهتمام بخطورة الواقعة نفسها، التي تدلنا بدون أدنى شك أن عملية «النزيف المستمر»، لتهريب كنوزنا الأثرية للخارج ما زال لا يجد من يستطيع إيقافه حتى الآن، وهو ما ينبغي معه أن أسدده في ذاكرة التاريخ العبارة الشهيرة لكاتب الساخر الرابع جلال عامر «رحمة الله عليه، ليخلص فيها في كلمات شديدة الحكمة والبالغة حالنا في هذا الشأن، حيث يقول: «إذا استمرت سرقة الآثار بالمعدل نفسه فلن يبقى في مصر إلا آثار الحكيم، لا بد أن نضارح أنفسنا بزل تجرد وأمانة أن إجراء تأمين كنوزنا ومناطقنا الأثرية المختلفة ما زالت ضعيفة للغاية، وبها العديد من الثغرات، وهو ما يشجع مايفي التهريب الحفيرة على استمرار عملياتهم القدرة».

أمريكا ترفض على السلم

«صورة أمريكا في زمن ترامب تختلف عن صورة أمريكا في زمن من سبقوه في البيت الأبيض. لكن أهم ما يميز هذه المرحلة في حياة أمريكا السياسية، كما يشير سعيد اللاوندي في «الوطن» هو التردد في اتخاذ القرارات، فضلا عن براعة الرئيس ترامب في إشغال الحرائق في كل مكان. فمثلا عندما اتخذ قرار بأن تكون القدس، «كامل القدس»، عاصمة لإسرائيل ضاربا عرض الحائط بالمرجعات الدولية التي تحتفظ بها المنظمة الأممية العالمية، التي تتحدث عن القدس الشرقية باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين، والقدس الغربية بوصفها عاصمة لإسرائيل. والغريب أن معظم دول العالم رفضت هذا القرار الأمريكي الجائر، لأنه يهدم مباحثات السلام التي تجري منذ سنوات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ورغم ذلك أصرت أمريكا على موقفها، ونقلت سفارتها إلى القدس بدلا من تل أبيب، فأشعلت الحرائق في الشرق الأوسط، بدون أن تبالي بالمظاهرات الفلسطينية التي خرج كل يوم جمعة تطالب بالقدس مدينتهم، وبالمسجد الأقصى التي منعت فيه إسرائيل الصلاة، وفرضت أمريكا موقفة وتعاملت مع دول العالم، وكأنها دول تحكمها أمريكا بالحديد والنار.. فما تراه سبكيون وما لا تراه إن حدث! وانتقلت أمريكا – ترامب إلى مكان آخر في الشرق الأوسط، وهو إيران، فقامت بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني الغربي غنا منها أن انسحابها

«محاربة جادة تجري الآن للفساد على كل المستويات هي الرسالة التي يعتبرها صاحب بركات في «الأخبار» الواضحة والملمنة التي تقول بيها الوقائع المتعددة والمتتالية التي تقوم بضبطها الجهات الرقابية في الأونة الأخيرة وبطول الأربعة أعوام الماضية على وجه التحديد، والافت لانتباه بدرجة بالغة الشددة عو أن هذه الوقائع التي يتم خلالها ضبط الفاسدين والقاء القبض عليهم، لم تقتصر على فئة معينة أو مستوى وظيفي أو اجتماعي معين، بل شملت كل الفئات وكل المستويات، طالما أن هناك ممارسات أو إجراءات أو تصرفات وسلوكيات تحمل في طياتها فسادا أو انحرافا عن القانون، وتشتمل على مخالفة صريحة للإجراءات الصحيحة والرسامة المعمول بها. وفي هذا الإطار لم تفرق وقائع الضبط بين وزير خا الأمانة، أو موظف صغير خان ضميره ولم يقم بواجبه كما ينبغي. كالمها أخطأ كل منهما يجب أن يحاسب على ما فعل، بغض النظر عن موقعه الوظيفي، وبغض النظر أيضا عن مستواه الاجتماعي. وأحدث الوقائع في هذا الخصوص، هو ما أعلن عنه قبل أيام، من إلقاء القبض على بعض القيادات الكبرى في وزارة التكوين بتهمة الرشوة، وقد سبقت هذه وقائع أخرى كثيرة، وبالقطع ستتلوها وقائع أخرى أيضا، طالما ظلت هناك نفوس ضعيفة تنساق وراء أهوائها، وتسعى للإثراء السريع وغير الشروع بالفساد والرشوة والانحراف عن القانون، وطالما بقيت نفوس ضالة مات ضميرها وأهملت في أداء واجبها واستحلت المال الحرام».

فاسلون في رمضان

«لقت السلطات القبض على 4 مرتشبين من كبار المسؤولين في وزارة التكوين، وهو الأمر الذي كان له وقع الصدمة على محمد أمين في «المصري اليوم» لسببين، الأول أن المعصية كانت «ترتشي» وهي «صائمه»، والثاني أن «الفريق الأزاري» كان يدير الوزارة لحسابه الخاص، فكانت الرقابة لهم بالمرصاد.. فلم تؤخرهم ولم تتسامح معهم.. لكنها أيضا لا «تتباي عليهم».. فلم تعرف أن قضية رقابية تم تلغيقها في السنوات الأخيرة، بالعكس فإنها تعمل مع الوزارات، حتى لا تحدث جرائم مال عام، وأريد هنا أن أقدم «شهادة» لوجه الله والوطن، فلو لا الرئيس السيسي ما كنا نرى وزراء في الحكم يسقطون، وما كنا نرى محافظين في الحكم يقبض عليهم.. وما كنا نرى أسماء ترى نفسها فوق القانون تقاد إلى السجون والزنازين.. هذا هو العدل.. فلا تترك الشرفي وتحبس الضعيف.. وأعتقد أن الوزير عرفان لا يستأذن أحدا، ولا حتى الوزير الذي تعمل معه المعصية.. وبحزني أنني كلما تخیلت أننا طهرنا مصر من اللصوص والعصابات فوجئت بعصابة أخرى «تعمل الحلیم حيران» سواء لبشاعتها وفتنتها، ورغم أن الخبر جاء من دراسة لبك سويسري جماعة الإرهاب استسلمت وانهارت فوجئت بجماعة أخرى تقبل معسكرا هنا أو هناك لتضرب الأمن وتروع الناس، وتوقع الاغتيالات أيضا في شهر «رمضان»، وآخرها «معسكر الواحات» ولا أدري صراحة كيف كانت البلاد بلا «رقابة إدارية» يظفه، أو «أمن وطني» لا ينام؟ فمأذا كانت تعمل فينا عصابات الإرهابيين والمرشئين؟ وماذا كنا نفعل مع عصابة علي بابا؟ وماذا كنا نفعل مع معسكرات القتل والخريب؟ من أجل ذلك كانت الخطة هي تسريح أمن الدولة بعد الثورة.. كان الهدف أن تصبح مصر قوضي».

الكلب له ناسه

بدا عباس الطرابيالي في «الوقد» منفعا للغة: «لا تصدقوا ما نشرت الصحف القومية أسس، من أن القاهرة هي أرخص مدن العالم.. وأن زيوربح أغلى مدينة، أن نفسي اعتبرها كذبة إبريل/نيسان، ولو وقعت في آخر يوم من شهر مايو/أيار، وإذا كان المثل يقول إذا كان القائل كذوبًا.. فإن العاقل لن يعبها.. ورغم أن الخبر جاء من دراسة لبك سويسري إلا أنني اعتبرها كذبة، فعلى أي أساس، هل سعر اللحوم في مصر أرخص منها في أمريكا-رغم فرق سعر الدولار-أقول ذلك لأن اللحوم المستوردة من أسواق العالم، أعلى سعرًا عالمًا بعد عام.. كما أننا مستورد كان الأمر يتطلب مقارنة أسعار الأرز عندنا، بما هو موجود في جنوب شرق آسيا.. أيضا تناكد الأكلوبية والكلام نفسه بطل أسعار الفواكه من برقوق ويطيخ وعنب، وكلها إنتاج مصري أصيل، وليست مستوردة تخضع للجمار وتكاليف النقل العالية.. والأخطر أن الصحف الرسمية المسماة بالقومية من كندا وبعضًا من إسرائيل وأمريكا.. وإذا كانوا هناك الخير في صفحاتها الأولى.. فليس هناك مصري واحد يمكن أن يصدق ذلك.. حتى في القول الذي نأكله مدمسا أو على هيئة أقراص طعمية فإننا نستورد معظمه من كندا وبعضًا من إسرائيل وأمريكا.. وإذا كانوا هناك يقدمونه غذاءً للحويانات لزيادة نسبة الدهن فيها.. فمن المؤكد أن يصل إلينا بأسعار عالية هو والعسل رقيق القول في قدرة التدميس؛ وكذلك فإن أسعار الأرز تزداد أسعارها عامًا بعد عام.. كما أننا مستورد للقمح في العالم كله.. ومن المؤكد أن الهدف من نشر هذا الخير جميل صورة الاقتصاد المصري. فهل يعقل أن يباع عندنا بأقل مما يباع في بلاد إنتاجه».

الغلاء مقبل

«لا جديد تحت الشمس، سوى الحديث عن الغلاء المقبل، وحسب مصطفى عبد الرزاق في «الوقد»، فمجلل تصريحات المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس السيسي نفسه، تحاول على مدار السنوات الماضية، ومنذ إبرام الاتفاق المعروف مع صندوق النقد بقرض اثنتي عشر مليار دولار، شرح الأمر للمواطن. بكل الطرق التي تيسر عليه فهمه الموقف الاقتصادي



محمد الديهاجي*

بين التشبيه والاستعارة

لئن كانت البلاغة العربية قد انبثت في جوانب كبيرة من منظومتها على المنطق الأسطلي، ونشأت وترعرعت تحت رعايته ووصايته، فإن التشبيه كعنصر من عناصر هذه البلاغة، وباعتباره أيضاً لا يخل بمقولة «الصدق والوضوح» سيكون أكثر الأنواع البلاغية أهمية بالنسبة للناقد والبلاغي القديم، والحديث عنه بمثابة مقدمة ضرورية لا يمكن تأمل الاستعارة والمجاز دونها.

والتشبيه في أصله «عملية فنية جمالية، تهدف إلى توضيح فكرة أو تقريب معنى آخر أو تمثيل شيء بشيء مدحا أو ذماً، تزيينا أو تقيحاً».

نستخلص مما سبق أن التشبيه هو مشابهة بين طرفين فقط. أي أنه يحافظ على تفرد وتميز كل طرف على حدة. صحيح أن هناك صفات التقاطع والتشابه بين الطرفين الخاصين لعملية التشبيه، لكن صفة التمايز والاختلاف عديدة، وأكثر بكثير من صفات التقاطع، ما يضمن حق التباعد والتفرد لكل طرف في هذه العملية. ولقد حاول جل النقاد واللغويين العرب القدامى تشييد ذوق أدبي بعينه، وكذا ذو بذور الانبهار بالتشبيه والاندھاش لقوته، وكان لقدامية دور كبير في تقديس التشبيه وجعله غرضاً من أغراض الشعر، من خلال كتابه «نقد الشعر» ناهيك عن أنه افتتن بالتشبيه الذي يكتفي بعنصر واحد في التماثل بين طرفيه مع الإبقاء على مسافة كبرى من التمايزات والفروق، إيثارا للوضوح واحتراماً للنظام اللغوي الموروث. لذلك فالشيء ينبغي في نظره ألا يشابه مثليه من جميع الجهات، لكيلا يكون إياه.

وحقيقة الأمر أن دفاع النقاد العرب القدامى كلهم بالإجماع عن التشبيه لم يكن وليد إعجاب حقيقي بقدرة هذا النوع من التصوير على الخلق والابتكار، وإنما كان ناتجاً في الأساس عن خلفية الموروثة ونظامها، حفاظاً على لغة القرآن المقدسة، التي ينبغي ألا تشوبها أي شائبة. ورغم النضج الكبير الذي أبان عنه الجرجاني إلا أنه لم يخف استحسانه الكبير للتشبيه القائم على التناسب المنطقي، بدون الإشارة إلى الأبعاد النفسية له. وتصور الجرجاني بخصوص البلاغة عامة هو تصور منسجم مع تصور الأشعري الذي يرى في مبدأ «الصدق» ثابتاً لا يمكن الانزياح عنه، ذلك أنه لا يؤدي قضية الغلو المطلق في المشابهة. ومهما حاول ابن رشيق الغفر على مقولة التناسب العقلي، التي وجهت البلاغيين العرب القدامى وتجاوزها إلى العلاقات النفسية التي تجمع بين أطراف التشبيه، إلا أنه لم يستطع ذلك إلا بشكل نسبي. فهو الذي يعرف التشبيه قائلاً: «التشبيه: صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع جهاته، لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه».

ومن جملة ما اشتراط اللغويون في التشبيه، والوضوح والندرة قصد تقريب المراد من السامع. فسبيل «التشبيه إذا كانت فائتة إنصاهي تقريب المشبه من فهم السامع وإيضاحه له – أن تشبه الأدنى بالأعلى، إذا أردت مدحه، وتشبه الأعلى بالأدنى إذا أردت ذمه». وإذا كان اللغويون العرب القدامى قد تعاملوا مع التشبيه بنوع من التقديس والتعاطف الشديدين فإن الاستعارة كنوع بلاغي ووجه آخر للصور الشعرية، قد لقيت نوعاً من التحفظ. والسبب يتمثل في كون التشبيه يحافظ على الحدود بين الأطراف المعنية في العملية، وكذا على تميزها وتفردها من خلال إصراره على أداة التشبيه.

ونظراً لهذا التمايز في المضمون بين طرفي التشبيه، كان البلاغيون يستحسنون الغرابة فيه. في حين أن الاستعارة تمتاز بالعمق والاختلاف بفعل إغائها للحدود وعدم إبقائها على تمايز وفراة الأشياء. لهذه الأسباب كان النقاد ينفرون من الاستعارات العميقة التي تتميز بالغموض، ويستلطفون الاستعارات القريبة حفاظاً على مبدأ الوضوح وخاصة الفواصل. ولا بد من الإشارة إلى أن جل النقاد واللغويين العرب القدماء لم يتعاملوا مع الاستعارة بهذا التجاوز النسبي، إلا لاعتبار واحد، المتمثل في أن القرآن الكريم يحتوي على مجموعة من الاستعارات لا يمكن الطعن فيها وفي قيمتها. ولعل الهجوم الذي تعرض له أصحاب التجديد، المرسفين في الغموض، من طرف المحافظين، لأكثر دليل على هذا التحفظ تجاه الاستعارة. وعموماً فإن جل النقاد والبلاغيين العرب القدامى، خصوصاً منهم نقاد القرن الرابع الهجري، اعتبروا الاستعارة نافلة من نوافل الشعر، يمكن الاستغناء عنها، بعكس التشبيه الذي خصوه بكبير عنايتهم. وحتى إن اقتنعوا بالاستعارة، فإن اقتناعهم كان على مضض، واشتراطوا فيها تقريب الشيء ومناسبة المستعار له قصد الإبانة والنقل لا الادعاء بأن هذا هو ذلك.

وعلى هذا الأساس سينطلق عبد القاهر الجرجاني في تعريفه للاستعارة وكذا الدفاع عنها، علماً بأن الاستعارة لم يعد لها الاعتبار نسبي إلا مع عبد القاهر. فهو الذي يعرّف الاستعارة تعريفاً يتجاوز كونها مجرد نقل للعبارة، لكي تصح في مكان غيرها. يقول: «فقد تبين من غير وجه أن «الاستعارة» إنما هي ادعاء معنى الاسم للشيء، لا نقل الاسم عن الشيء». وإذا أثبت أنها ادعاء معنى الاسم للشيء، علمت أن الذي قالوه من «إنها تعليق للعبارة على غير ما وضعت له في اللغة، ونقل لها عما وضعت له»، كلام قد تسامحوا فيه لأنه إذا كانت «الاستعارة» ادعاء معنى الاسم، لم يكن الاسم منزلاً عما وضع له، بل مقراً عليه. إن الاستعارة عند عبد القاهر لا تقوم على نقل اسم مكان اسم، وإنما تقوم كما تبين على ادعاء معنى اسم آخر وهذا ما يميزه بنسبة ما عن الذين سبقوه.

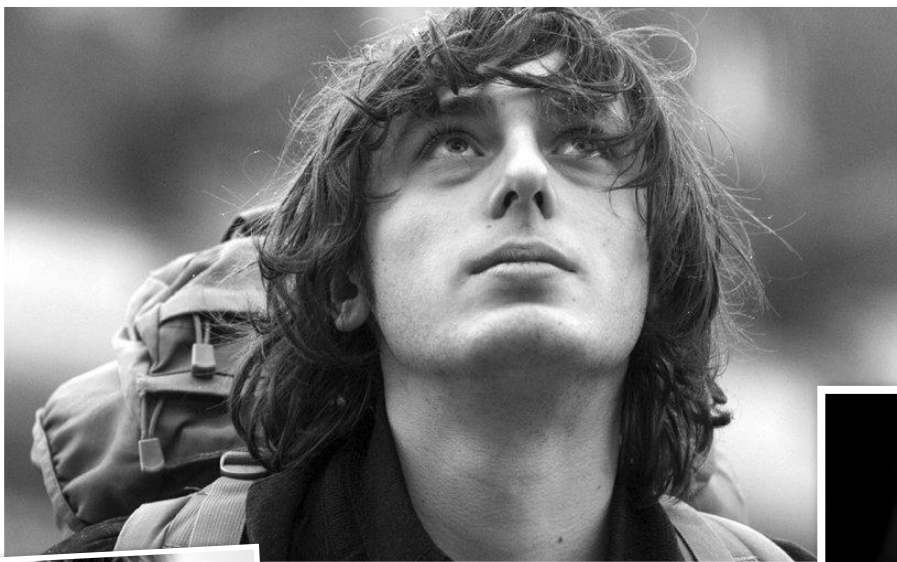
صفوة القول إن عبد القاهر الجرجاني، على الرغم من كل هذا، لم يصف شيئاً يذكر لموقف الشراح والنقاد الذين سبقوه أو عاصروه بخصوص «الاستعارة» سوى أنه فضلها على التشبيه وأقبحها في المجاز كما أنه تأمل في عناصرها بما تخلقه من ادعائات في ذهن المتلقي.



نامق سلطان*

* شاعر عراقي

فيلم «تعليم باريسي» للفرنسي جان بول سيفيراك أحلام طلاب السينما التي تصطدم بالمؤسسة التعليمية



في الحوارات، فهي ليست واقعية، وهذا بالمناسبة نسمعه داخل الفيلم نفسه، إذ يقول إيتيان لصديقه، وهو يصور فيلمه القصير الأول، بأنه لا يريد للحوارات أن تكون واقعية، بل أدبية، وأن هذه هي رؤيته للسينما، كأنه يتكلم بلسان مخرج الفيلم، جان بول سيفيراك، الذي جعل من فيلمه عملاً جمالياً من جوانبه العدة:

باريس – «القدس العربي» – من سليم البيك:

لنبدأ بالعنوان، فهذه الترجمة العربية هي عن العنوان الإنكليزي للفيلم، الذي كان لا بد أن يتغير عن الفرنسي لما في الأخير من دلالات لا تحملها الترجمة إلى لغات أخرى. فالعنوان الفرنسي هو «Mes provinciales»، مأخوذ عن كتاب من القرن السابع عشر للفرنسي باسكال اسمه «Les Provinciales» ما يعني أهالي الإقليم في فرنسا، أي كل ما هو في فرنسا وخارج منطقة باريس، ما يصعب فكرة الحفاظ على العنوان الفرنسي، إذ سيكون مفرغاً من مضمونه، أما الإحالة لباسكال فهي واحدة من إحالات ثقافية عدة في الفيلم، ستكون هذه أهمها كونها أتت على العنوان، وكذلك تمت الإشارة إليها، إذ نشاهد الشخصية الرئيسية في الفيلم تقرأ الكتاب، وقد تكون الإحالة متعلقة بفكرة أن المؤسسة التعليمية تقف حاجلاً دون الروح النقدية والرومانسية للطلاب، هذا ما كان عموماً في كل من الكتاب والفيلم.

تجري أحداث الفيلم في باريس، بشخصيات كلها إقليمية، أو كلها أتت إلى العاصمة من مدن وقرى فرنسية، والفيلم يتمحور حول بطله، إيتيان، القادم من الريف ليتعلم في كلية السينما في العاصمة، والآخرين، الوافدون إلى المدينة كذلك، هم إما طلاب زملاء له أو شركاء له في السكن. في العاصمة، يعيش غربته لا تقادم من

خارجها بل كعاشق للسينما، أتاه ليتعلم النقد السينمائي وينجز فيلمه القصير الأول، هناك تصطدم أفكاره التحررية والرومانسية، في ما يخص رؤيته للسينما بما تعلمه، وإن كان يلاقي تشجيعاً من مدرسه، إنما هو، وزميل آخر له سينتحر أخيراً، لا يجدان في الجامعة مكاناً يتعلمان منه السينما التي يريدانها، فالأول ينتحر والآخر، الشخصية الرئيسية، يهجر السينما والتعليم، ويبدأ العمل في كتابة السيناريوهات، في إحدى القنولات التلفزيونية حيث يكسب مالا وفيراً كما قال، كما أنه يهجر عشيقاته ليعيش مع فتاة التقاه حين كان يتدرب كطالب في إحدى تلك القنولات.

في الفيلم إحالات ثقافية عدة، لرموز من السينما الإيطالية في بدايته، إلى كتب عدة منها الكتاب النقدي للفيلسوف جيل دولوز «الصور» – «الحركة»، إلى الموسيقى ومنها موسيقى باخ المتردة على طول الفيلم. ليس هذا وحسب ما أعطى الفيلم طابعاً ثقافياً، بل هنالك جانب أدبي فيه تلمسه



لقطات من الفيلم

الموسيقى الكلاسيكية والحوارات الأدبية والإحالات السينمائية، وكذلك التصوير بالأبيض والأسود، مذكراً بكل ذلك،

بالأفلام الأولى من «الموجة الجديدة» الفرنسية، وهذا كذلك ما يجعل إيتيان في أحد حوارات الفيلم يقول، مصححاً لصديقه، بأن الفيلم ليس صورة، فتسأله ما الفرق بين الصورة والفيلم، ليخبرها أن الفرق كبير.

الحوارات والموسيقى في هذا الفيلم كانت إشارة لما قيل فيه على لسان بطله.

والفيلم كذلك حسي ورومانسي، هو حسي في مشاهدته القريبة على أوجه المتكئين، بلونين، الأبيض والأسود، تدخل في ملامحها، بدون تنشويش الألوان، تدخل مباشرة في نظراتها، وهو حسي في مشاهد الحب بين إيتيان وعشيقاته، وهو رومانسي لا من حيث الصورة، كما كان حسياً، بل من حيث الأفكار والحوارات فيه، والمحاولات لخلق سينما جديدة، بحوارات فلسفية عن مفهوم السينما تدور بين الطلاب، قد يتمثل ذلك في إجابة إيتيان لزميلة له تسأله ساعرة، إن كان يريد أن يصنع سينما جديدة، فيجيب أنه يريد أن يصنع سينما، وحسب.

التعدد الواقعي في منجز التشكيلي السوري حسن العساف



سباقات أعماله إطاراً واقعياً معاصراً بخصائص تعددية.

وتشكل الحركة أحد أهم الأسس الرئيسية التي تغذي تظاهرات أعماله، وتجعلها تنبض بالحياة، ما يصنع نوعاً من التفاعلية التي تبرز المادة التشكيلية في شكل وجودي، يشرك البعد الحسي والعنصر البصري للقارئ. ولعل التقنيات التي يستعملها المبدع تسهم في عملية المعالجة الواقعية، وإخراج العمل الفني في حلة رائقة.



بعض أعمال الفنان

الأشكال وزرعها في جوهر العمل، وطلاء الألوان، وتثبيت الرموز بشكل مضمّن، وبسط المساحات وفق منهج فني معاصر، واشتقاق اللون من اللون وفق نظام تسلسلي.

وهو يقارب أشكال أعماله الفنية بالمادة البصرية، التي تشكلها عين القارئ، الشيء الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

الذي يربط بين إحساسه وإحساس القارئ

ثلاث قصائد

سكون

اليوم
كالأسس
لم أفعل شيئاً مهماً
لم أستقبل أحداً
ولم أودع أحداً
الكتاب الذي تركته على الأريكة
ما زال في مكانه
وشجرة التين في الحديقة
على حالها
حتى ضوء الشمس من النافذة
لم يتغير
ولا الساعة على الجدار
ولا صورتي، وأنا جالس على صخرة
قرب النهر

لكن، من الذي التقط الصورة
قبل ثلاثين عاماً؟
والذي يقف بجانبي
أين هو الآن؟

علينا أن نمسح كثيراً من الذكريات
كي نزيح شيئاً من الأسى

الوقت الآن يُعيد غياب الشمس
وظفتي ذات السنوات السبع
ما زالت تلعب في الحديقة
كلما ناديتها تقول:
الوقت مبكر، يا أبي.

درس مهمل

لعلّي لم أتعلّم شيئاً،
أنا بحاجة إلى وقت أطول
كي أدرك الأوردة قبل ذبولها
والشجرة المفردة في سفح الجبل

تلك المشغولة بتأمل وحدتها،
*
نافذتي مفتوحة على أشياء كثيرة
بعضها مَر بسرعة
وبعضها ما زال مأكفاً في داخلي
منذ قرون
ويتناسل
كالحروب.

أمضي إلى عملي كل صباح
وليس في رأسي فكرة عن حلّ ما
للكوابيس التي تترك نومي
كيف ألقُ عن النوجس مما يأتي
وصوت الماضي يطفق في رأسي
مثل مسجلة ثقيلة؟
وأنا أحاول تسوية
* للخسارات التي تفدحني.

في طريق عودتي إلى البيت
أمرّ قرب سواق تجري
وفلاحين يذخرون شيئاً من التعب

وشيثاً من اللذة
* لا يام الشتاء القادم.

كان الدرس طويلاً
طويلاً جداً
وممل
مع ذلك،
كانني لم أتعلّم شيئاً.

عزّلتني

بيني وبين العالم
باب مسدود
لا أدخل
ولا أخرج
ولا أبدأ بما يحدث خلف الباب.

تأتينني أصوات
لا أفهم معظمها، «العدالة» مثلاً
وكلمات نابية، «السياسة»

وداع مؤثر للراحلة مديحة يسري: انهيار نبيلة عبيد ولبلبة وظهور نادر لنجلاء فتحي

القاهرة - «القدس العربي»:

ودع المصريون الفنانة الراحلة مديحة يسري في جنازة كبيرة تليق بمكانتها وتاريخها الفني الذي تربى عليه المشاهدون العرب، وظهر خلال الجنازة عدد كبير من الفنانين الذين ودعوا الراحلة باليكاء.

ودخلت الفنانة نبيلة عبيد في حالة من البكاء الشديد حزنا على رفيقة دربها كما ظهرت الفنانة لبنى عبد العزيز

تنتحب على صديقتها.

بينما ظهرت الفنانة نجلاء فتحي، للمرة الأولى بعد أزمتها الصحية الشديدة مؤخرا، وارادت الحجاب خلال مشاركتها في الجنازة التي خرجت من مسجد السيدة نفيسة، وحضرت الفنانة يسرا وأروى جودة، ودلال عبد العزيز، ورجاء الجدادي، وميرفت أمين، وعدد كبير من الفنانات والفنانين ونجوم مصر حيث أقوا تحية الوداع على «سمراء النيل».



نجلاء فتحي



جنازة مديحة يسري



رجاء الجدادي ودلال عبد العزيز وميرفت أمين



مع زوجها محمد فوزي

مؤسسة ممتلكات مايكل جاكسون تقاضي شبكة «إيه.بي.سي» لخرق حقوق الملكية الفنية

ساعتان بعنوان (الأيام الأخيرة لمايكل جاكسون) عرض يوم 24 مايو/ أيار. وتطالب الدعوى بتعويض غير محدد.

وقالت الدعوى (تمثل حقوق الملكية الفنية شريان الحياة لأعمال المؤسسة، مثلما هو الحال بالنسبة لديزني... ولكن لسبب ما، قررت ديزني أنه يمكنها استخدام حقوق الملكية الفنية الأكثر قيمة للمؤسسة مجانا».

ولم يرد ممثلون عن شبكة «إيه.بي.سي» وشركة

نيويورك-رويترز: رفعت مؤسسة ممتلكات نجم موسيقى البوب الراحل مايكل جاكسون دعوى قضائية ضد شبكة «إيه.بي.سي» يوم الأربعاء لاستخدام أغنيات وفيدويوهات موسيقية له دون ترخيص في تقرير خاص بثته الشبكة الأسبوع الماضي. وأقيمت دعوى خرق حقوق الملكية الفنية، والتي ذكرت أيضا شركة والت ديزني المالكة للشبكة «إيه.بي.سي» كمتهم أيضا، أمام محكمة لوس أنجلوس الاتحادية. وتستهدف الدعوى تقريراً مدته

انطلاق الدورة السابعة لمهرجان الفيلم العربي

في كوريا الجنوبية اليوم

■ سيول - د ب أ: من المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة وحتى السابع من حزيران/ يونيو، فعاليات

الدورة السابعة لمهرجان الفيلم العربي، في كوريا الجنوبية.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، بأن المهرجان سوف يضم 12 فيلماً، من مصر ولبنان والمغرب والملكة العربية السعودية وسوريا وتونس والإمارات العربية المتحدة والأردن وقطر والجزائر وفلسطين.

ومن المنتظر أن تزور المخرجة السينمائية التونسية، كوثر بن هنية، كوريا الجنوبية، بمناسبة افتتاح المهرجان واستمتاع مع المحلة السينمائية وباحة الثقافة الشعبية، سون هي جونج.

وأوضحت وكالة الأنباء الكورية أن المهرجان - وهو السنوي الوحيد المخصص للأفلام العربية - سوف يقام بداري عرض، أحدهما في سيول والآخر في بوسان.

ترامب يتحدث عن المثلة روزان بار

دون إدانة تغريدتها العنصرية

■ واشنطن - أ ف ب: علق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمرة الأولى الأربعاء على الإغاء برنامج «روزان» أكثر المسلسلات التلفزيونية شعبية في الولايات المتحدة، من دون إدانة التغريدة العنصرية للممثلة روزان بار وهي من مويديه. ففيمما ندد الكثير من الشخصيات بالمقارنة التي أقامتها روزان بار بين فاليري جارت مستشارة باراك أوباما الخالسية السابقة وفيلم «كوكب القردة» (بلانيت أوف ذي آبيس)، اشتكى ترامب في تغريدة من المعاملة التي تحظى بها محطة «إيه بي سي» أحد فروع «ديزني»، التي تعرض المسلسل الملغى، والمحطة برئاسة بوب إيغر.

وقد تُوّج هذه الرسالة الجدل القائم حول غياب ردة الفعل الفورية للرئيس الأمريكي على إلغاء مسلسل «روزان» الأكثر شعبية عبر محطات التلفزة الأمريكية الكبرى.



دونالد ترامب

و معر ف عن روزان بار تأييدها لدونالد ترامب، الذي انتقد مرات عدة على انحرافات عنصرية خلال حملته الانتخابية ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض.

وكان الرئيس الأمريكي اتصل شخصياً بروزان بار مهنياً إياها على نسبة المشاهدة العالية بعد بث أول حلقة من الموسم العاشر من المسلسل الشهير.

وقد نشرت بار التغريدة ليل الاثنين الثلاثاء، وقد استهدفت فيها الممثلة البالغة 65 عاماً فاليري جارت مستشارة باراك أوباما السابقة كاتبة «الأخوان المسلمون وكوكب القردة انجبوا طفلاً هو فاليري جارت».

ورغم موجة الاستنكار التي أثارها هذه التغريدة على المستوى الوطني، اكتفت الناطقة باسم البيت الأبيض ساره ساندز بالقول إن الرئيس يركز على مواضيع أخرى.

«المنظومة» الإثيوبية...

مدائح في حب النبي والصحابة تنساب في رمضان

القدر، وتتحول بعض المساجد إلى ساحات احتفال كبيرة، ويقول محمد علي، أستاذ محاضر في جامعة أديس أبابا، إن «شهر رمضان والأعياد الإسلامية تعتبر من أكثر المواسم للمديح النبوي».

ويوضح علي، وهو مهتم بالأنشيد الإسلامية في إثيوبيا، أن «المنظومة لعبت دوراً حاسماً في نشر الإسلام في إثيوبيا».

ويتابع، أنه «على مدى العديدين الماضيين، أنتج الشعراء والمغنون الإثيوبيون عدداً كبيراً من أغنيات الثناء والتعاليم الأخلاقية.. والمنظومة بمثابة نص تعليمي شعري موحد للعديد من اللغات المحلية».

ويضيف أنه «يتم نظم القصيدة وتلحينها من جانب المغني الرئيسي يرافقه طبل وفرقة إنشاد، لتقديم عرض غنائي فني مدح النبي وصحابته خلال الاحتفالات الإسلامية».

ودائماً ما يؤدون المدايح بطريقة جماعية، حيث يلتف الناس حول المادح أو الشخص الذي يقدم «المنظومة»، وهم يستمعون إليه ويصفقون بطريقة منظمة، مستخدمين الطبول والدقوف.

وهذا المشهد الاحتفالي يبرز بصورة أوضح عقب أداء صلاتي عيدي الفطر والأضحى، حيث تتحول الشوارع الرئيسية إلى تجمعات كرنفالية، عامرة بالأهازيج والفرح.

مشايخ المديح

ولـ «المنظومة» مشايخ مشهورين في مختلف مناطق إثيوبيا، كمكافين وملحنين. وفي مقدمة هؤلاء «شيخ جاني» و«شيخ داني» و«شيخ أنبيي»، نسبة إلى مناطقهم التي يعيشون بها. وأشهر في أداء «المنظومة» آخرون كمادحين، منهم: «محمد أول»، و«محمد قاضي»، و«شيخ محمد ثور»، والغالبية منهم يقدمون «المنظومة» باللغة الأمهرية والأورمية، ولهم أعمال عديدة على إسقاطات مدحمة وأشرطة كاسيت، تباع عادة في محيط المساجد، وتباع بصورة واسعة في الاحتفالات الدينية.

قيم «المنظومة»

ولكن «المنظومة» هي قصائد شعرية نطمت في حب النبي، فهي تحمل قيماً ومعاني دينية، منها التسامح والتراحم. وهي تعكس أخلاق النبي وصحابته، وتدعو في أغلبها إلى المحبة والألفة بين أفراد المجتمع.

ويقول الأكاديمي الإثيوبي إن «المنظومة كانت وسيلة للدعوة والإرشاد وتشجيع المسلمين على الثبات في عهد نظام منغستسو (1974: 1991)، الذي كان يضيق على المسلمين».

ويخته علي بالتشدد على أن «المنظومة كانت وسيلة الإعدام التقليدية لدى مسلمي إثيوبيا منذ قديم الزمان».

(الأناضول)

مواسم المديح

ويوضح أن «للمنظومة حضوراً قوياً في أغلب مناسبات المسلمين، كالزواج والاحتفالات الدينية، مثل ذكرى المولد النبوي الشريف وعاشوراء، والأعياد والمناسبات المختلفة».

ويتابع أنه «يتم عرض مختلف الأناشيد والمنظومات الدينية المكتوبة في مدح الرسول وآل البيت، وإذا دعيت إلى مناسبة في إثيوبيا فمن من تتمة إكرام الضيف أن يُسمع المنظومة».

ويضيف إبراهيم أن «رمضان يمثل فرصة كبيرة لمحبي المنظومة، إذ يلتقي خلاله كبار المادحين من أصحاب الأصوات العذبة».

فنان لبناني يحيي ليالي رمضان برصيد موسيقي عمره 30 عاماً



أحمد قعبور

■ بيروت - رويترز: مع حلول شهر رمضان، يستعيد الفنان اللبناني أحمد قعبور مخزوناً تراثياً ألفه على مدى 30 عاماً، ويقدم مع الفنانة نادين حسن أسيات تستحضر الأجواء الرمضانية الساهرة.

وعلى مسرح (مترو المدينة) يقدم قعبور ونادين بصحبة سبعة من الموسيقيين أسيات (رمضانيات أحمد قعبور)، حيث يجلسون بمبلايس المنزل حول مائدة فوق المسرح كأنهم حول مائدة رمضانية لإفطار أو السجور ثم ينطلقون في الغناء.

وعلى مدى سنوات، ارتبط اسم أحمد قعبور بشهر رمضان من خلال أغنيات رافقت هذا الشهر وعيد الفطر وصاحبت ألعاب الأطفال ومغانة بعضهم ولا سيما الأيتام منهم.

وكان (حلونجي يا إسماعيل) العمل الأبرز الذي طبع في ذاكرة اللبنانيين في تسعينات القرن الماضي حيث جاءت موسيقى قعبور من عبق الواقع البيروتي الشعبي في حلقات تلفزيونية ذاع صيتها ولعب أنوارها المثلثان اللبنانيان عباس شاهين وعابدة صبرا.

وأضاف «قلت أن الألوان إنه الأغاني تجمعهم وتعمل فرقة موسيقية ونستعيد ذكرياتنا وذكريات الناس ومطارحنا وأصواتنا ونحطم بسهرة تتفاعل فيها لنقول إنه في هذه المدينة التي اسمها بيروت، في هذا البلد الذي اسمه لبنان، لا زال هناك متسع من الغناء والحب والفرح والتلاقي».

وعلى المسرح يتم استحضار الأجواء الرمضانية من خلال استعادة عبارات شهر الصوم «يا نايم وحد الدائم» ودور المسرحيات في إيقاظ النائمين وأصوات تخضير المائدة وسط الألفة العائلية.

ويتذكر قعبور مراحل عايشها في ليالي رمضان القديمة فيقول «فيه ذكريات لها علاقة بطفولتي، لها علاقة بريحة السفرجل لما كانت أمي تحضر المربي فيه، لها علاقة بالسحرات التي كنت أحاول أشوفا ولا مرة توقفت إنني أشوفه، لها علاقة ببيروت المدينة لما كانت مدينة حرب وغنيت وقتها صواوا الشوارع وعلوا البيارق، يعني استحضرت العيد بعز المعطة، هدي تذكى أليمة بس كنت استعيدها بالفرح، أحول الذكري الحزينة لطاقة».

ومن الأغنيات الرمضانية التي غناها مع الفرقة (علوا

البيارق) التي يقول مطلعها «علوا البيارق علوها وغنوا للعيد/ صواوا الشوارع خلوها تغني من جديد/ أم أحمد تروق بالها وابو أحمد يرقص كرمالا/ والحاجة تزعرق زغروطة توصل لبعيد».

وتعتبر المغنية نادين حسن أنها حققت حلمها من خلال أداء هذه الأغنية مع قعبور وتقول لرويترز «كنت أسمعهم وأنا وصغيرة فعلى (حاليا) عم أغنيهم خاصة ببيروت يا بيروت، علوا البيارق. يعني حلم تحقق».

ويعني قعبور ونادين مع الفرقة خلال الأمسية أغنية حفرت عميقاً في أذهان أهل بيروت وتقول «بيروت يا بيروت يا قصة/ بصندوق فرجة كبير بيروت/ رح بصللي

بيروت يا قصة/ بصندوق فرجة كبير بيروت/ رح بصللي

الجدي

تستمتع جيداً إلى نصائح الآخرين، وتفتح على تغييرات جديدة ترى أنها مناسبة جداً لتطوير العمل ودخول سوق المنافسة

الدلو

انفتح على آفاق جديدة، قد تهتم بالقصص القديمة التي تعالج أوضاعاً مبنية وكيفية التخلص من المشاكل التي تعترض أصحاب الشأن

الحوت

تسمع أخباراً طيبة تفرح قلبك، وتنصت في نقاش على بعض الحجوم والمنافسين وتنتظر إلى الأمور من وجهة مختلفة

الميزان

قد تكون خطراً على استقرار المحيط المهني الذي تعمل فيه وتميل إلى إثارة العدائية والتوتر أينما حللت

العقرب

تبتعد عن الحبيب هذا اليوم لعدم شعورك بالراحة النفسية، وبسبب أمر ما يؤثر عليك والقلق ويؤيد من حالة الشك

القوس

من حيث لا تدري، يمكن أن يواجه أحد مشاريعك اعتراضاً شرساً من مجلس الإدارة، ما يؤثر سلباً في ثقتك بالنفس فتعيد حساباتك

السرطان

قد يكون الحبيب يفرض عليك أموراً تكره تنفيذها، أدرسها جيداً ثم حاول أن تقنعه بعدم جدواها

الأسد

لا تكن منغلماً وافتح قلبك للحبيب للبدء بجوار جديد تتمكنك خلاله من تحديد مسار العلاقة ووضع النقاط على الحروف

العذراء

يؤمن لك هذا اليوم معارضة الاتصال بمن زاملتهم في العمل مدة طويلة، وتستعين بخبرتهم في مجالك المهني

أبراج

الحمل

النقاشات الغنية بالنصائح ترفع أسهمك عند الشريك، فحاول أن تستفيد من الوضع لتعزيز العلاقة بينكما

الثور

لا تنساق خلف أقاويل الآخرين ومحاولتهم المستمرة لإحداث الوقيعة بينك وبين الشريك

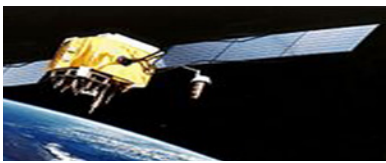
الجوزاء

لديك عدد من زملاء العمل يعانون الإحباط بشكل كبير، عليك ألا تتأثر بهذه الأجواء كي تتمكن من إنجاز عملك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			9		6	7
				6		1
9				4	9	
				6	3	
5	1			8		
8	2				1	4
			9	3		
5	6		1			7
3	1					



فضائيات وأرضيات

هاري وميغان: الحب في خدمة بروباغاندا النظام الملكي... الحلقة الأخيرة من «التاج» قبل انطلاق «صراع العروش»

ندى حطييط *

1.9 مليار من المشاهدين أقلّوا من إيقاع الزمن السائر دوماً على حائط البومات الخائفة ليلتحقوا بالحلّظات الحالة الأسرّة، التي احتفت بها غالبية شاشات التلفزيون العالمية مباشرة على الهواء بتغطيتها حفل الزّفاف الملكي البريطاني، الذي جمّع الأمير هاري، حفيد ملكة بريطانيا، وخطيبته الأميريّة ميغان برباط الزّواج المقدّس.

وكما لو كان عرضاً هائلاً لبرنامج من «تلفزيون الواقع»، قدمت المؤسسة الملكية البريطانية أبعد مسرحيّة رومانسيّة أعدت بعناية حتى أدقّ التفاصيل على أرض قلعة وندسور التي أمّنتها أعداد غفيرة من المدعوين الرسميين والطواقم الدبلوماسية والأمنية والإعلاميّة وعشرات المشاهير زادت بكلّ حال عن مجموع القوات التي حاصرت القلعة الملكية الحصينة قبل 800 عام أثناء ثورة البارونات.

أكوام المشاهدين جمعهم الفضول البشري والسعي لكسر رتابة أخبار الحروب والانتخابات وأحياناً السّندّاجة وأوهام الرومانسيّة الفارغة التي ما فُتِرت، رغم كلّ تقدم أدوات المعرفة تتحكّم بقوّل كثير من النساء المعاصرات فيحلّمن بالأمير الفارس الآتي يبرّز عسكريّة مزركشة ليخطفها على حصانه الأبيض ويتخذها أميرة في القلعة الملكية - ربما بانتظار موت الملكة الأم - كي تصير هي الملكة وسيّدة البلاد الأولى.

لكن الأمر كان بالنسبة للمؤسسة الملكية الحاكمة في بريطانيا انتصاراً إعلامياً هاماً ضمن استراتيجيّة نضال مستمرّ للبقاء على رأس الهرم الاجتماعيّ بتكلفة شبيهة معروفة - وإن تكلف الحفل ما يقدر بخمسين مليون جنيه استرليني من جيب دافعي الضرائب البريطانيّين -.

استراتيجية إعلاميّة مدروسة

العائلة الملكية البريطانيّة تسدرك حتى النخاع أن وجودها الكُلف (نصف مليار جنيه استرليني سنوياً تدفعها خزينة الدولة) صار مصدراً للإحراج أمام غالبية المواطنين البريطانيّين، الذين عظمهم الفقر بنابه أو كاد، لا سيما بعد سياسات التقشف القتيّة وميزانيّات تقليص الإنفاق على الخدمات العامة والتقدّمات الاجتماعيّة، التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة منذ أزمة 2008 الماليّة الأخيرة.

وحثّى مقاييس السّذول الأوروبيّة المجاورة فإن التكاليف المباشرة لاحتفاظ برأس شسكلي للحكم البريطاني، ممثلاً في العائلة الملكيّة تزيد عن تلك التي تتكلفتها رئاسة الجمهوريّة الإيرلنديّة الفاعلة سياسياً مثلاً بـ12 مرّة، ناهيك عن التكاليف غير المباشرة التي تتحملها ميزانيّات الأمن والاستخبارات لتوفير الحماية لأفراد السّلالة حينئذٍ ذهيباً.

ولذا فإن استراتيجيّة صراع البقاء التي تقودها الملكة العجوز - ومنذ ستينيّات القرن الماضي وثورات الطلاب - تقوم على التظاهر بالاقتراب من الشعب، وهي استراتيجيّة تعلّمتها الملكة طويلة العمر من جدها الملك إدوارد السابع، الذي عاصر وقت زوال ملكيّات برّ أوروبا الباذخة وأراد حفظ مُلك أسرته من ذلك المصير فاخنت سياسة دعائيّة قوامها التغيّط على حقيقة اعتلاء العائلة قسّة الهرم الاجتماعيّ البريطاني من خلال مخاطبة مشاعر العامة مباشرة ودفع اوكتل الشعبيّة للوقوع في غرام أفرادها.

حلقة ديانا وتشارلز

خدمت الاستراتيجية قبل أن تتحول وبالأعلى عليها

كانت سياسة الزيّابيث الثّانية تعمل كما يرام في هذا الاتجاه، إذ وجد الكثيرون بأن الملكة التي لا تحكم ولا تسأل عن شيء وفق العرف السائد للبلاد - المنفقّد إلى دستور ناظم حتى اليوم - تكسب البلاد نوعاً ما من صورة جانبية للسّليح ورمزاً للقيم القوميّة والليبراليّة، التي تقول الرواية الرسميّة إن بريطانيا خاضت من أجلها الحرب العالميّة الثّانية وقدمت على منجها ملايين الضحايا والكثير من التضحيات.

وهي كانت تأمل بتحقيق انتقال سلس للتاج إلى يد ابنتها تشارلز فحوّلت قصّة زواجه من الأميرة ساسراة ديانا سبنسر إلى هموجة استعراض إعلامي أعادت لمؤسسة الملكية البريطانيّة شعبيّتها من جديد واطفأت الأضواء عن الجمهوريين البريطانيّين القلائل الذين تورّوا وراء ستار الرومانسيّة العصريّة المستعارة.

لكن اكتشاف حقيقة أسطورة الرومانسيّة تلك بمرّوح ديانا عن النص ومقتلها الغامض في حادث سيّارة في باريس، وظهور السيّدة كاميليا عشيقّة الأمير تشارلز قبل وأنشأه وبعد مرحلة الأميرة الراحلة أضاع كل جهود الملكة الأم التراكمة لعهود، وبدأت الأصوات تتعالى من جديد عن معنى الاحتفاظ بالعائلة الرّمزيّة المعنى عالية التكلفة في وقت تتناثر فيه فضائح أفرادها عبر كل أثير.

أولاد ديانا أمل الملكيّة الأخير

استوعبت الملكة الأم برصيدها الشّخصي في قلوب البريطانيّين نكسة تشارلز - ديانا، وكانت تعلم بأن تصعيد ولدهما - وهو الأمر الإيجاري وفق العرف البريطاني - وزوجته الجديدة إلى العرش سيكوّن بمثابة ضربة قاصمة لحظوظ استمراريّة الحكم البريطاني في البلاد، فتشارلز و كاميليا كلاهما لا يمتلكان أيّ شعبيّة حقيقية، ويрамها الكثيرون بمثابة كينة فاسدين تأمروا على ملكة القلوب ديانا وتسببوا في قهرها وربما مقتلها بشكل أو بآخر، ولذلك فإنّ أعين النظام الملكي اتّجهت إلى الجيل الجديد: الأميرين ليم وهاري، فهما كأولاد ديانا لا شك سيكوّنان أقرب إلى الشعب من والدهما، وهما ما زال في ريعان الشّباب - مقارنة بتشارلز العجوز - وبالتالي فإن تولي أحدهما العرش سيكوّن بمثابة ضمانة ديمومة واستقرار.

لذلك عولمت مسألة تزويج الأميرين بكتير عناية وكانها مسألة أمن إمبراطوريّة فلم تُترك أيّ مساحة للتّراجال ونفّذت مسرحيات الحب والزّفاف والإنجاب الملكي لوليم و كيت بدقّة إنجليزيّة متناهية، وهو ما حدث مرّة أخرى في زواج هاري وميغان.

قصّة حب: أم عمل مؤسّسي ممهّج؟

حتى لو صدّقنا الرواية الرسميّة المكتوبة بدقّة عن قصة الغرام المزعوم بين هاري وميغان، وقيلنا أن كيوبيد - وليس منسوبي القصر - هو وراء اللقاء الأوّل الرّبّ الذي أشعل القليلين، فإن ميغان تمثّل اختراقاً عبقرياً في خدمة استراتيجيّة العائلة للبقاء، فالأمير هاري ترتبته في أولوية تولي العرش متأخر (السّادس) وبالتالي فإن حظوظه قليلة بحمل لقب ملك المملكة المتّحدة الأمر الذي يجعل المغامرة باستقطاب نموذج جديد من الأميرات يحقق الأهداف الاستراتيجيّة بعيدة المدى أمراً ممكناً.

ميغان إلى جوار أنّها تتمتّع بصحة جيّدة للإنجاب، فهي وجه مقبول شعبيّاً، وتحسّن بحكم خبرتها المهنيّة الهوليوودية المتصرّف في المجال العام، كما أن انحدارها من بساء مختلطة (سوداء الأم) يمنح العائلة الإستقرار طيّة الحاكمة الصّرف وجها عصريّاً مختلفاً، وكذلك جنسيّتها الأمريكيّة التي تجعل العلاقات بين بريطانيا والولايات المتّحدة ذات نفس عائلي حميم.

إستعراض لا يلغي الواقع: إنها الحلقة الأخيرة من مسلسل «التاج»

وهكذا دبر أمر الزّواج بليل، وبذلت المؤسسة الملكيّة جهداً لا يُظَاهَر خلال الرّزّاف كما يليق برومانسيّات فانتازيّة تفوقت فيها ربما على هوليوود ذاتها، وأخفت كلّ تعاسات ودوافع ومشاعر العائليّين وراء الابتسامات المرسومة ولباقات الأزهار الباذخة.

لكن الواقع الموضوعي يقول إن هذا الاستعراض الملكي بالتحديد هو أشبه بحلقة أخيرة من مسلسل «التاج» الذي أنتجته نتفليكس أخيراً ليحمي قصّة الملكة الأم وفق الرواية الرسميّة للقصر والمتسمة بالملطف وتصادم شذّي السعادة والحبور في كل وقت.

فالخبراء في الشّأن البريطانيّ يعتقدون أن هذا العرض هو بمثابة آخر إنجاز شخصي للملكة كصانعة أفلام، وأنّ غيابها المحتم بحكم تقدّم السن سيُفتح على العائلة الحاكمة بوایات تحديات وصراعات وضغوطات محلّية ستجعلن من الموسم القادم من مسلسل أسرة وندسور أشبه بمسلسل (صراع العروش) أكثر منه بمسلسل «التاج».

وليس هنالك شك بأن ميغان المقلبة من قلب مؤسسة صناعة الأساطير الأمريكيّة الهوليوودية تحسّسن لعب دورها بإتقان في ذلك الصّراع، الذي يحتمل كلّ الفأخايات الدراميّة بما فيها إمكان تصعيد كل ربع مدائه إفريقيّة على عرش الدولة التي اخترعت العصريّة للعالم.

* إعلامية من لبنان تقيم في لندن

وكذلك العمل التلفزيوني، الذي كتبه قاسم لتصبح أخيراً جاهزة للإنتاج كعمل تلفزيوني بعد أن تم تناقل الرواية بين منتجين ومخرجين أردنيين وعرب منذ 15 عاماً ولم يجر إنتاجها، وهو بطولة عدد كبير من الفنانين الأردنيين والسوريين والفلسطينيين.

وضم فريق العمل المخرجين اياد الخزوز، اياد نحاس، عماد بدوي، المبدع والمخلص حسام الابراهيمى، أما فريق الإخراج فضم كلا من وسام الابراهيمى، فداء عرقوب، علي العناني، جود عيسى، داني غنام، عبدالله قبيلي، وضم فريق الإضاءة والتصوير وفريق الملابس بيسان رضوان، غسان حمّاد، محمد الريحاي، وفريق «بوست بروكشن» خالد حلمي، علاء باكر، سعد ديبسي وعلي المومدي والمصور الفوتوغرافي المبدع والفنان حمزة صقور، وفريق الديكور والاكسسوار، وفريق المكياج بقيادة بشرى حاجو، (زينة مصلح / محمد وادي / شادي الوادي)، والفريق المالي (شوقي خضير، ماهر الخزوز، منهل سرور، سامر الخزوز) ومهندس الصوت مشعل الحديد، وأخيراً فريق الإنتاج بقيادة الهادي قرنيط مدير ادارة الانتاج وسيف أبو غزالة مدير الانتاج ومنسقة الانتاج منال الخليلب وجميع فريق الانتاج الذي بذل قصارى جهده لتقديم عمل جميل يروي حكاية عمانيّة نفتخر بها.



إياد الخزوز يتسلم الوسام من الملك عبد الله الثاني

رواية الكاتب الأردني الراحل زياد القاسم، ومن 72 ممتدّين لهم مزيدا من العطاء والنجاحات للدراما الأردنية.

أمانة عمان وافقت خلال جلسة عقدتها مؤخرا على مساهمة الأمانة بإنتاج مسلسل أبناء القلعة الذي تسير أحداثه من تاريخ 1952 ولغاية 1967 وما يتخلل هذه الفترة من أحداث مهمة ومنها كتعريب الجيش العربي والتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي حسب صحيفة «الدستور» المحلية.

وعرض مسلسل أبناء القلعة على شاشة أبو ظبي وشاشة التلفزيون الأردني وهو عن القلعة للروائي الأردني الراحل زياد قاسم،

ريز ويزرسون تدعو هوليوود إلى دعم «صانعات الأفلام»

فماذا لو كان لدينا هذا النوع من السرد القصصي القوي من وجهات نظر أخرى، على أن يكون بالقدر نفسه من القابلية للتطبيق تجارياً، كيف يمكننا أن نغير العالم؟ وأعتقد أننا حقاً نستطيع القيام بذلك.»

يذكر أن الممثلة الشهيرة الحائزة على الأوسكار، كانت ذكرت في عام 2015 أنها تعتزم دعم المزيد من النساء من خلفيات مختلفة، في إطار سعيهن لتحقيق حلمهن بالعمل في مجال صناعة الترفيه.

للأشخاص الذين لديهم وجهات نظر وروايات مختلفة لطرحها.

ونقل الموقع الإلكتروني عن نجمة هوليوود (42 عاماً) القول: «تسهر بأنك لا يمكنك أن تتوقع أن يكون كل فيلم قد صُنع على أيدي نفس العشرين رجلاً، ثم تسهر بأنك سوف تحصل على روايات مختلفة».

وتوضح ويزرسون: «أعني أننا نتحدث عن نظرة الذكور مقابل نظرة الأنثى... فالنساء يروين القصص بطرق مختلفة.

... وهيئة محلفين كبرى تؤكد التهمة الموجهة لواينستين بالاعتداء الجنسي

فانس في بيان.

وأوضح أن هذا القرار «يقرب المتهم من الوقت الذي ينبغي عليه أن يتحمل فيه مسؤولية جرائمه التهم بها» إلا أنه أشار إلى أن «التحقيق لا يزال جارياً»، داعياً كل ضحية محتملة لواينستين الاتصال بأجهزته.

أما بن برافمان محامي واينستين فقد اعترض مسبقاً على قرار هيئة المحلفين الكبرى، معتبراً أن «لا مفر منها»، نظراً إلى «الضغط السياسي الضالِم» الذي يمارس على المدى العام لاحلقة

وقد مثل المنتج البالغ 66 عاماً بعد ذلك أمام أحد القضاة والفرج عنه في مقابل كغالة قدرها مليون دولار ووضع سوار الكتروني مع اقتصار تنقله بين ولايتي نيويورك وكونيكتيك.

لكن كان ينبغي أيضاً أن تتحقق «هيئة محلفين كبرى» بموجب النظام القضائي الأمريكي من أن الأدلة التي قدمها ضد المدعي العام في نيويورك كافية لتوجيه التهمة إليه.

وهذا ما حصل الأربعاء عندما صوتت الهيئة تأييداً «لتوجيه التهمة إلى هارفي واينستين» على ما قال المدعي العام في مناهاتن سايروس

■ نيويورك - أ ف ب: أكدت هيئة محلفين كبرى التهمة الموجهة إلى هارفي واينستين بالاعتصاب والاعتداء الجنسي، ما يشكل خطوة إضافية باتجاه محاكمة المنتج النافذ السابق.

وكانت شرطة نيويورك وجهت الجمعة الماضية إلى واينستين التهمة في إطار عملية اغتصاب مفترضة جرت في العام 2013 وأرغامه امرأة على المداعية الجنسية القوية في العام 2004. ونتهم نحو ثمة امرأة منذ الخريف الماضي المنتج الهوليوودي بانتهاكات جنسية تراوح بين التحرش الجنسي والاعتصاب.

وعدت جمهورها بمزيد من المفاضات

مايا دياب تظهر بـ «لوك» جديد من كواليس كليب أغنياتها «بعدو»



لوك مايا الجديد

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

انتهت النجمة اللبنانية مايا دياب من تصوير أغنيها الجديدة «بعدو» على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج جاد شويبي المشهود له بجوهرته وبأفكاره الجديدة.

وأرادت أن تشرك الجمهور بالمظهر الجديد، الذي ستبدو فيه في الكليب، الذي سطرهه قريباً، فتشفت عن أول صورة لها نشرتها عبر صفحاتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي لفتت فيها الأنظار إلى اللوك الجديد، الذي بدت فيه وهو مغاير تماماً للشكل الذي عهدناها به وتحديدًا لناحية تسريحة الشعر القصير ذي اللون الأشقر الذي بدت فيه مع وضعها قلعة من الأكسسوار على أنفها وبدت بلباس أسود اللون.

المتابعين، الذين أشادوا باللوك الجديد، الذي زادها تميزاً وسحراً ورونقاً وجمالاً، فودعت دياب الجمهور بفاجأت أخرى ستكون يستكون بانتظارهم وستكشف عنها تباعا.

أما أغنية «بعدو» التي صوّرتها دياب في بيروت على مدار يومين فهي من كلمات الشاعر أحمد ماضي وألحان الفنان زياد برجي وتوزيع هادي شرارة.

تجدر الإشارة إلى أنّ دياب ستعود إلى تقديم البرامج بعد طول غياب هي التي اشتهرت بتقديم برنامجها «هيك منغني» على شاشة «أم تي في» والذي حصد شهرة واسعة في العالم العربي.

حكم بجبس المغنية المصرية بوسي 9 سنوات

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة جنح الزهرة في مصر، الأربعاء، بحبس المغنية المصرية بوسي 9 سنوات، في اتهامها بإصدار شيكات دون رصيد في 11 قضية مرفوعة ضدها من طليقيها.

وتعينت بوسي عن حضور الجلسة، فيما تقدمت الدكتورة عزة العشري محامية طليق بوسي، بمذكرة دفاع للرد على طلبات المحامي، وردت على الدفع بعدم الاختصاص لسابقة الفصل فيها، بأن الشيكات التي تم التصالح فيها بين الطرفين قديمة، بينما هناك شيكات حديثة لم يتم التصالح فيها.

وكان طليق بوسي قد تقدم بدعوى ضدها بتهمة بتجريح شيكات بقيمة 5 ملايين جنيه له، ثبت بعد ذلك أنها بدون رصيد. وطلعت في البداية بوسي بالتزوير على الشيكات المقدمة ضدها من طليقها في 5 قضايا بملادين جنهيات، حيث حضرت الجلسة قبل الماضية إلى محكمة مصر الجديدة، وأقرت بأن التوقيع الموجود على الشيكات ليس توقيعها، لتقرر المحكمة إحالتها إلى الطب الشرعي لاستكناها، أو مضاهاتها بالخط الموجود على الشيكات.

وكانت بوسي أعلنت على الهواء مباشرة خلال مداخلة على شاشة إحدى الفضائيات المصرية انفصالها عن طليقها لاختناعه لها مرتين. إحداهما مع واحدة من صديقاتها، حسب تأكيدها.

كما أشارت إلى أنها بعد اكتشاف الخيانة الأولى طلبت منه الطلاق.

الصين تتعهد بحماية مصالحها من تهديدات تجارية أمريكية «متهورة»

■ بكين – رويترز: انتقدت الصين أمس الأول بشدة تهديدات جديدة من البيت الأبيض بشأن التجارة، قائلة أنها جاهزة للرد إذا كانت واشنطن تسعى إلى حرب تجارية، وذلك قبل أيام من زيارة مزعمة لوزير التجارة الأمريكي ويليور روس. وفي تغيير غير متوقع في لهجتها قالت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي أنها ما زالت تحتفظ بتهديدها لفرض رسوم جمركية على واردات من الصين بقيمة 50 مليار دولار إذا لم تعالج بكين مسالة سرعة الملكية الفكرية الأمريكية. وقالت واشنطن أيضا أنها ستضفي قدما في فرض قيود على استثمارات الشركات الصينية في الولايات المتحدة وأيضا ضوابط للتصدير على البضائع المصدرة إلى الصين. وجاء التصعيد التجاري بعد أن اتفق الجانبان أثناء محادثات في واشنطن هذا الشهر على إيجاد خطوات لتضييق الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة البالغ 375 مليار دولار. ومن المتوقع أن يحاول روس اقناع الصين بالوفاقة على أرقام محددة لشراء المزيد من البضائع الأمريكية أثناء زيارة إلى بكين تبدأ غدا السبت وتستمر يومين. وقالت هوا تشون ينغ، المنددة باسم وزارة الخارجية الصينية، للصحافيين «نحن نحث الولايات المتحدة على الوفاء بوعدها وملاقة الصين في منتصف الطريق في إطار روح البيان المشترك»، مضيفة أن الصين ستستخذ إجراءات «حازمة وقوية» لحماية مصالحها إذا أصرت واشنطن على التصرف «بطريقة تعسفية ومقهورة». وقالت الصين أنها ستسرد، بانتل على تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لفرض رسوم جمركية على بضائع صينية تصل قيمتها إلى 150 مليار دولار. ولم يتضح ما إذا كانت هذه التطورات سيكون لها أي تأثير على زيارة روس المزعمة إلى الصين، وأحالت وزارة الخارجية الصينية الاسئلة إلى وزارة التجارة التي لم ترد على رسالة بالفاكس تطلب تعقيبا.

ووصل مسؤولون أمريكيون، من بينهم وزير التجارة تيد مكيني، إلى بكين أمس الأول لإجراء محادثات.

التضخم في منطقة اليورو يتجاوز التوقعات

■ بروكسل/فرانكفورت – رويترز: ارتفع التضخم في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في مايو/أيار المنصرم بفعل ارتفاع تكاليف الطاقة، مما أعطى منتفسا للبنك المركزي الأوروبي بعد اضطرابات في السوق أذرت بتقويض خطته لإنهاء برنامج تحفيز ضخم.

وقال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الخميس ان التضخم في الدول التسع عشرة في منطقة اليورو ارتفع إلى 1.9 في المئة من 1.2 في المئة في أبريل/نيسان. وهو ما يتجاوز التوقعات التي تنبأت بتضخم نسبته 1.6 في المئة حيث وصل تأثير ارتفاع أسعار النفط سريعا إلى المستهلكين. وباستثناء الأسعار المتقلبة للطاقة والأغذية غير المصنعة، بلغ التضخم 1.3 في المئة مقارنة مع 1.1 في المئة في أبريل. وسجل مقياس آخر للتضخم الاساسي يستثني أيضا المشروبات الكحولية والتبغ 1.1 في المئة في مايو مقارنة مع 0.7 في المئة في أبريل. ويستهدف البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم عند أقل قليلا من اثنين في المئة، وهي مهمة ثبتت صعوبتها حتى على الرغم من أن النمو الاقتصادي يشهد أفضل فتراته منذ عشر سنوات.

ارتفاع اليورو مع تراجع المخاوف بشأن الأزمة السياسية الإيطالية

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو أمس الخميس في الوقت الذي تبدل فيه أحزاب إيطالية تسعى أخيرا لتشكيل حكومة وتجنب إجراء انتخابات، مما يقلص المخاوف بشأن أثر الأزمة السياسية هناك. وتسبب تزايد احتمال تشكيل حكومة مناهضة لليورو في إيطاليا، والأثر الذي قد يكون لذلك على الاستقرار في أوروبا، في انخفاض اليورو 3.5 في المئة هذا الشهر بينما ارتفع الدولار. لكن درجة من الهدوء عادت مع سعى حزبين مناهضين للمؤسسات إلى تجديد مساعي تشكيل ائتلاف قابل للاستمرار. وارتفع اليورو نصفيا في المئة إلى أعلى مستوى في ثلاثة أيام عند 1.1725 دولار، بعد أن زاد 1.1 في المئة في الجلسة السابقة، في أكبر ارتفاع يومي له هذا العام. وهبط اليورو إلى أدنى مستوى في عشرة أشهر يوم الثلاثاء.

ويتجه اليورو صوب تسجيل أكبر انخفاض شهري على مدى عام ونصف العام وفقا لبيانات تومسون رويترز. وانخفض الدولار 0.3 في المئة إلى 108.60 ين في التعاملات الصباحية، ليتراجع صوب أدنى مستوى في خمسة أسابيع 108.115 ين الذي سجله يوم الثلاثاء. وهبط مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية 0.3 في المئة إلى 93.833.

«مايكروسوفت» تتفوق على «غوجل» من حيث القيمة السوقية

■ ماونت فيو (أمريكا) – د ب أ: تجاوزت القيمة السوقية لإمبراطورية البرمجيات الأمريكية «مايكروسوفت» قيمة منافستها «الفايب» الشركة الأم لشركات خدمات الإنترنت العملاقة «غوجل» لصنع «مايكروسوفت» ثالث أكبر شركة تكنولوجيا في العالم من حيث القيمة السوقية بقيمة 753 مليار دولار.

وجرى تداول سهم «مايكروسوفت»، أمس الأول بسعر 98.84 دولار زيادة قدرها 88 سستا عن سعره يوم الثلاثاء، وهو ما يرفع قيمتها السوقية الإجمالية إلى 759.6 مليار دولار، في حين جرى تداول سهم «الفايب» بسعر 1067.8 دولار زيادة قدرها 7.48 دولار لتصل قيمتها السوقية الإجمالية إلى 744.2 مليار دولار.

يذكر أن أسهم «مايكروسوفت»، التي ظلت تتراجع على مدى سنوات، تسجل ارتفاعا منذ تولي ستايا نادابلا منصب الرئيس التنفيذي، خلفا للرئيس السابق ستيف بالمر عام 2014، حيث بدأت تركز على خدمات الحوسبة السحابية.

وقد ارتفع سهم «مايكروسوفت» خلال آخر 12 شهرا بنسبة 40% وهو ما يزيد على 5 أمثا لمعدل ارتفاع سهم «الفايب» خلال الفترة نفسها.

وأصبحت «مايكروسوفت» ثالث أكبر شركة تكنولوجيا في العالم من حيث القيمة السوقية بعد «أبل» و«مازاون»، في حين تأتي «الفايب» في المركز الرابع و«فيسبوك» في المركز الخامس.

«موديز» تبحث إمكانية خفض تصنيف كبريات المصارف والشركات الإيطالية

■ ميلانو – آ ف ب: وضعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني 12 من كبريات المصارف في إيطاليا وعددا من الشركات الرئيسية في هذا البلد تحت مجهر المراقبة، للنظر في ما إذا كانت هناك ضرورة لخفض تصنيفاتها الائتمانية بسبب الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

وتأتي هذه الخطوة غداة إعلان الوكالة نفسها أمس الأول أنها وضعت تحت المجهر التصنيف الائتماني للديون السيادية الإيطالية ما يعني إمكانية خفض هذا التصنيف من مستوى الحالوي وهو «بي.إيه.إيه.2».

ومن أبرز المصارف التي طالها هذا الإجراء «انيسا سانباولو» و«انكريديت» و«ميدويانكا»، في حين أن كبريات الشركات المشمولة بمراجعة التصنيف هي المجموعة النفطية العملاقة «إيني» وشركة البريد «بوست إيطالياني» وشبكة التلفزيون العمومية «راي» وشركة الغاز «سناما» و«إيطالياز».

وإيطاليا التي تعتبر ثالث أكبر اقتصاد في أوروبا غارة في أزمة سياسية منذ الانتخابات العامة التي جرت في 4 مارس/آذار ولم يحقق فيها أي طرف فوزا صريحا يمكنه من تسليم دفة الحكم.

وتجه إيطاليا إلى إجراء انتخابات جديدة خلال أشهر بعد دخول البلاد في أزمة سياسية أثر فشل محاولة حزبين شعبيين تشكيل ائتلاف حكومي.

ونجمت الأزمة عن رفض رئيس الجمهورية سرجو ماتاريلبا تعيين المعارض للاتحاد الأوروبي بالولو سافونا وزيرا للاقتصاد في ائتلاف الحكومي الذي شكله حزب «الرابطة» اليميني المتطرف وحركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات التقليدية.

حيث عادت الادارة الأمريكية الثلاثاء الماضي إلى الهجوم على الصين بعد الهدنة المعلنة في 19 مايو/أيار المنصرم في جريهما التجارية. وسبق للبيت الأبيض أن أعلن أنه سيواصل خطته لفرض تعرفات جمركية اضافية بنسبة 25% على ما قيمته 50 مليارا من الواردات السنوية من الصين، وقال أنه بعد إجراءات من أجل فرض قيود على الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة.

وحذرت المندثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ أن «الصين لا ترغب بحرب تجارية لكنها لا تخشى خوض مثل هذه الحرب»، منددة ب«المواجهة» من قبل شريكها الأمريكي. إلا أن الصين بدت الخفيس وكأنها تعبر عن حسن نية بإعلانها خفضا لرسومها على وارداتها من اللابيس والأدوات الكهربائية المنزلية ومستحضرات التجميل وذلك اعتبارا من الشهر المقبل.

تجارية فإن المسؤولية ستقع على الأوروبيين.

وقال الوزير الأمريكي روس في مقابلة نشرتها صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية أمس «إذا حصل تصعيد فسيكون لأن الاتحاد الأوروبي قرر الرد». وتستورد الولايات المتحدة، التي تنتقد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بأنها لا تفتح أسواقها بما يكفي أمام المنتجات الأمريكية، 51.3% من الألومنيوم الذي تستهلكه 35.8% من الفولاذ من شركائها في مجموعة السبع، حسب بيانات وزارة التجارة الأمريكية للعام 2017.

ويحاول الأوروبيون اعتماد موقف موحد إزاء الولايات المتحدة ويدعون إلى حوار يشمل دولا عدة بدلا من المحادثات الثنائية. وتهدد الرسوم لبل لديها 51 طائرة «787-9ريملينر» تحت الطلب و21 طائرة «بوينغ 787-9»، و30 من النموذج الأكبر «بوينغ 787-10»، وطائرة الشحن الوحيدة التي قيد الطلب هي من نوع «777 فريتر».

ولم يتضح بعد عدد تسليمات الطائرات التي ترغب «الشركة في تمويلها عن طريق الدين الذي تتطلع لجمعه في جولة المحادثات الحالية

«الاتحاد» للطيران تريد تمويلا لطلبية من «بوينغ» بأكثر من مليار دولار



طائرة «بوينغ 787-9» تابعة لشركة الاتحاد

بأكثر من 160 طائرة طلبيتها، وأن تلك الخيارات تتراوح بين تغيير الطرز وإجراء إصلاحات وإعادة الصيغ. وقد تشير طلبات تقديم مقترحات تمويل تسليمات الطائرة «بوينغ 787» إلى استمرار الشركة مع الطراز «دريملاينر» الذي تشغله منذ 2015. ولدى الاتحاد طلبية 88 طائرة «إيرباص» منها 62 من طراز «إيه350» لم تنضم بعد إلى أسطولها.

مع المقرضين. وقالت المصادر إن بنكا أو بنكين

مقرهما أبو ظبي قدما عروضاً لتمويل المقترح الذي من المرجح أن يكون على أساس ثنائي أو في إطار قرض مجمع، وفي وقت سابق هذا الشهر قالت مصادر أن «الاتحاد» قد تلغي بعض طلبيات الطائرات، في إطار عملية مراجعة إستراتيجية الشركة تجري منذ 2016 عندما تكبدت خسائر بلغت نحو ملياري دولار. وقالت المصادر في ذلك الوقت إن الشركة تدرس خياراتها فيما يتعلق

وحسب موقع «بوينغ» الإلكتروني فإن

«الاتحاد»، التي رفضت التعقيب بشأن التمويل، لديها 51 طائرة «787-9ريملينر» تحت الطلب و21 طائرة «بوينغ 787-9»، و30 من النموذج الأكبر «بوينغ 787-10»، وطائرة الشحن الوحيدة التي قيد الطلب هي من نوع «777 فريتر».

ولم يتضح بعد عدد تسليمات الطائرات التي ترغب «الشركة في تمويلها عن طريق الدين الذي تتطلع لجمعه في جولة المحادثات الحالية

■ دبي – رويترز: قالت مصادر مصرفية

مُطلعة أن «الاتحاد للطيران» المملوكة لحكومة أبو ظبي تسعى إلى الاقتراض للمساعدة في تمويل طلبيات طائرات من «بوينغ» تتجاوز قيمتها المليار دولار.

وأوضحت المصادر أن الشركة أرسلت طلبات لمقترحات إلى البنوك قبل شهر تقريبا لتأمين تمويل لمدة 12 عاما يتعلق بتسليم طائرات ركاب «787-9ريملينر» وطائرة شحن.

الجزائر تعترم زيادة رسوم استخراج الوثائق الشخصية لتحسين مآليتها العامة

■ الجزائر – رويترز: أظهرت وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها أمس الخميس أن الجزائر تخطط لزيادات كبيرة في رسوم استخراج رسوم الوثائق الشخصية، كبطاقات الهوية، وجوازات السفر، وترخيص قيادة المركبات، مع محاولة الحكومة تخفيف الضغوط على المالية العامة وتدبير مصادر جديدة للإيرادات.

ويواجه البلد العضو في منظمة «أوبك» ضغوطا مالية منذ بدأ تراجع أسعار النفط الخام في منتصف 2014، وهو ما قلص إيراداته من عوائد تصدير النفط والغاز، التي تشكل 60 في المئة من ميزانية الدولة، إلى النصف. وتتوقع الحكومة عجزا في الميزانية نسبته تسعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، ارتفاعا من ثمانية في المئة متوقعة في ميزانية 2017. لكن الانخفاض من 14 في المئة في 2016، حسبما ذكرت الرئاسة الجزائرية في أكتوبر تشرين الأول.

ويوجب الخطة الحكومية الجديدة فإن بطاقة الهوية الوطنية، التي تصدر مجانا حاليا، ستتكلف 2500 دينار (22 دولارا) حسبما قالت الوثيقة التي لا تذكر الحصيلة الإجمالية المستهدفة. وأكد مسؤول حكومي، طلب عدم كشف هويته، صحة الوثيقة لكنه لم يدل بمزيد من

صندوق النقد: تونس ملتزمة بإصلاحات اقتصادية تحتاجها للحصول على قروض

■ تونس – رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الأول أن تونس عبّرت عن التزام قوي بإجراء إصلاحات اقتصادية عاجلة تحتاجها لتأهل لشريحة جديدة من قروض الصندوق. وتوصل صندوق النقد، الذي مقره واشنطن، إلى اتفاق في 2016 لمساعدة تونس عبر برنامج إقراض مدته أربع سنوات تبلغ قيمته حوالي 2.8 مليار دولار، مرتبط بإصلاحات اقتصادية تهدف للإبقاء على عجز في ميزانية البلاد تحت السيطرة.

وقال صندوق النقد في بيان بعد محادثات مع الحكومة التونسية حول خطة متفق عليها للإصلاح الاقتصادي، أن الجانبين حققا تقدما كبيرا في المناقشات حول السياسات اللازمة لاستكمال المراجعة الثالثة.. وأضاف

هبوط أسهم البورصات الأوروبية بتأثير التوترات التجارية ومشاكل «دويتشه بنك»

■ لندن – رويترز: انخفضت أسهم البورصات الأوروبية أمس الخميس متضررة من المخاوف من حرب تجارية، وهبوط سهم «دويتشه بنك» إلى مستوى قياسي منخفض، بعد تقرير بان مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي اعتبر العام الماضي أن عمليات المصرف الألماني في الولايات المتحدة تواجه مشاكل. وجاء مؤشر «اكس» الألماني في مقدمة المؤشرات الأسوأ أداء في البورصات الأوروبية مع إغلاقه على خسائر قدرها 1.1 في المئة، بينما ساعدت المساعي في إيطاليا لتفادي انتخابات مبكرة جديدة المؤشر الرئيسي للأسهم الإيطالية على تقليص خسائره إلى 0.1 في المئة بعد جلسة متقلبة.

وانتهى المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي الجلسة منخفضا 0.6 في المئة. بعد أن قالت الولايات المتحدة إنها ستفرض رسوما جمركية على واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي، منهية أشهرها مكره الضبابية بشأن إعفاءات محتملة، ومجددة المخاوف من حرب تجارية عالية.

دبي والسعودية تقودان مكاسب أسواق الخليج .. وبورصة مصر تتراجع

■ دبي – رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية

في معظمها أمس الخميس بقيادة السعودية ودبي، التي اتخذت منحى صعوديا بفعل تجدد عمليات الشراء في سهم «بنك دبي الإسلامي» ذي الثقل.

وأغلق مؤشر سوق دبي مرتفعا 1.9 في المئة، بفعل مكاسب قادها صعود سهم «بنك دبي الإسلامي»، 5.9 في المئة إلى 5.07 درهم، في أعقاب آخر يوم لتداول إصدار

وباع المستثمرون أسهم البنك لشراء أسهم إصدار الحقوق قبل الموعد النهائي أمس الأول، وهو ما ساهم في هبوط سهم البنك 13 في المئة منذ بداية العام.

وصعد المؤشر العام لسوق أبو ظبي 1.1 في المئة، وأصبح مدير صندوق الشرق الأوسط أكثر تفاؤلا

بحال الأسهم الإماراتية عن الأسهم السعودية للمرة الأولى في ثمانية أشهر، وفي أعقاب تدفقات من بورصتي دبي وأبو ظبي إلى الرياض استمرت لأشهر.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.9 في المئة، مدعوما بصعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر شركة في البورصة،

والذي قفز 4.3 في المئة، بفعل تعاف طفيف في أسعار النفط، والحماس المرتبط بإلدرارج الرقيب للبورصة في

مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة مسجلا أعلى مستوياته في أربع سنوات.

وكانت أسهم مالية قياسية من بين كبار الراجحين في

السوق، مع صعود سهم «البنك الأهلي التجاري» 1.9 في المئة، وسهم «مجموعة سامبا المالية» 0.7 في المئة، وسهم «البنك السعودي الفرنسي» 4.8 في المئة.

وتباينت الأسواق الأخرى مع تراجع بورصة قطر 0.4 في المئة، وصعود مؤشر سوق البحرين 0.4 في المئة، بينما زاد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.2 في المئة.

وارتفعت أسهم قيادية قطرية عديدة منذ 15 مايو/أيار، بعدما قالت «إم.إس.سي.أي» أنها سترفع أوزانها على مؤشرها في نهاية الشهر بعد أن رفعت الشركات سقف

الملكية الأجنبية فيها. وخارج منطقة الخليج، تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.1 في المئة تحت ضغط هبوط سهم «السويدي إليكتريك» 3.6 في المئة، وسهم مصر لإنتاج

الأسمدة «موبكو» 2.9 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 1.9 في المئة إلى 8161 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 1.9 في المئة إلى 2964 نقطة. كذلك ارتفع مؤشر أبو ظبي 1.1 في المئة إلى 4605 نقاط.

وهبط المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 8881 نقطة. كما هبط المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 4736 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1266 نقطة، كما زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4607 نقاط.

وفي مصر تراجع المؤشر 2.1 في المئة إلى 16415 نقطة.



صلاح خلال إحدى مشاركاته مع المنتخب المصري أمام غانا في نهاية 2016

الفيفا لصالح: ننتظرك أيها النجم في المونديال!

في كأس العالم، بروسيا، أيها النجم، وأكد الاتحاد المصري، قدرة صلاح على المشاركة في المونديال، وقال: «التقى هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد ومعه محمد أبو العلا طبيب الفريق بصلاح في مدينة ألتالديا الإسبانية على هامش تلقي اللاعب علاجه وتأهيله هناك حسب رؤية طاقمه الطبي».

وأكد طبيب المنتخب أن فترة غياب صلاح بسبب الإصابة لن تزيد على 3 أسابيع، وتعرض صلاح لإصابة قوية خلال نهائي دوري أبطال أوروبا بعد التهام مع مدافع ريال مدريد سيرخيو راموس، وخرج على إثرها ولم يكمل المباراة.

■ زيوريج – الأناضول: تمنى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الشفاء العاجل للمهاجم المصري محمد صلاح نجم ليفربول والمشاركة في كأس العالم.

وفي تغريدة على صفحة الفيفا بـ«تويتر» الناطقة بالروسية، «تمنى الشفاء العاجل لمحمد صلاح، ننتظر

مونديال 2018

مدرب منتخب مصر: طموحاتنا كبيرة في كأس العالم رغم إصابة محمد صلاح

الفوز، خاصة في مباراة الكويت، لكن هناك جوانب عدة أخرى ربما لا تكون مرئية للآخرين، اعتقد أننا نحقق نتائج طيبة على مستواها»، وأضاف: «في الفترة التي توجد فيها حاليا، أهم أمر عندي أن ينتهي كل تدريب بدون إصابة، هذا في حد ذاته هدف قوي وسعيد، ونحاول بالفعل أن نغطي كل التفاصيل حتى ولو كانت صغيرة بكل عناية واهتمام، في التغذية والأحمال وقياس القوة البدنية، مثل التدريب الخططي والإعداد البدني».

وتابع: «نحاول أن يكون كل شيء مدروسا ووفق أحدث علوم التدريب المتشعبة، ولم يدخل علينا اتحاد كرة القدم ومدير المنتخب بكل ما طلبناه وتعاقدوا مع خبرات كبيرة في هذا المجال»، وأعرب كوبر عن أمله بأن «نتهي كل الأمور على خير خلال فترة الإعداد، ولا نتفاجأ بأي شيء يعكر صفو استعداداتنا، خاصة وأنه لا يفضلنا عن كأس العالم سوى أيام قليلة، نعيش كل لحظة متيقية لنا مواقف تحمل ضغوطا كبيرة... حساسية المرحلة التي نمر بها هي أكثر ما يقلقني، فأخطأ البسيط اليوم لا يغتفر، وفي أيام وأوقات أخرى قد يمر بدون أن يتوقف عنده أحد».

وأكمل: «نسعى لإنجاز العديد من الأمور الفنية قبل الانطلاق لروسيا، أبرزها محاولة إيجاد حالة من التوازن دفاعيا

■ بيرغامو (إيطاليا) – د ب أ: أكد الأرجنتيني هينكزو كوبر مدرب منتخب مصر أنه ما زال عند طموحاته وأماله الكبيرة في كأس العالم التي تنطلق بروسيا منتصف الشهر المقبل، رغم الصعوبات التي يواجهها الفريق في الفترة الأخيرة، خاصة بعد إصابة نجمه الأول محمد صلاح لاعب ليفربول بانهائي دوري أبطال أوروبا.

وأضاف، أنه مدرب محترف يسعى إلى تحقيق الفوز، ولكن عن طريق ما يراه واقعيا ويحقق الهدف بنسبة أكبر، مشيرا إلى أن اللاعب المصري لديه كل مقومات المنافسة العالمية، لا سيما بعد تألق عدد كبير منهم في أقوى الدوريات في العالم.

وقال: «ما زلت أؤكد أن سقف طموحاتي في كأس العالم لا حدود له حتى بعد إصابة صلاح، لا يمكن أبدا أن أتخلى عن ذلك، الإصابات واردة في كرة القدم، ولذلك كان كلامي دائما عن الفريق وعن جماعة العمل، رغم أهمية صلاح لنا جميعا، لكن حماسنا وطموحنا كما هو، نثق في قدرتنا على التغلب على أي صعوبات تواجهنا».

وتحدث كوبر عن نتائج المنتخب المصري في مبارياته الودية قبل المشاركة في المونديال، التي لم يحقق خلالها أي فوز حتى الآن، بعدما تلقى خسارتين أمام البرتغال واليونان، و تعادل مع الكويت.

وأوضح: «كنت بالفعل أتمنى تحقيق

عمان تمنع استيراد أجهزة لقرصنة مباريات المونديال

■ مسقط – أ ف ب: منعت سلطنة عمان استيراد أجهزة استقبال تتيح قرصنة برامج مجموعة «بي إن سبورتس» القطرية مائة حقوق بث كأس العالم 2018.

وقال مسؤول طلب عدم كشف هويته: «تم حظر استيراد أجهزة استقبال لكك التشفير التي يطلق عليها اسم «بي أوت كيو»، من منطلق الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، ووفقا لقانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة» النافذ في السلطنة، ووفقا لمصادر متطابقة، وجهت «بي إن» طلبات إلى العديد

من الدول لمطالبته حظر أجهزة فك التشفير «بي أوت كيو»، التي تقوم بإعادة بث محتواها عبر قمر «عرب سات»، وكانت شبكة «بي إن سبورتس» أكدت أنها طلبت من الفيفا اتخاذ إجراءات قانونية لوقف «مقرصني» بثها في السعودية، وأعلن الفيفا أنه «يأخذ على محمل الجد كل الانتهاكات المتعلقة بملكيته الفكرية، ويعمل مع المرخض لهم عالميا لمواجهة هذه المسائل، بما فيها البث التذقي غير الشرعي وإعادة البث غير المخولة»، وأضاف أن «الفيفا يعمل مع شركائه المختلفين للتقليل من المسائل

المنتخب الفرنسي يختبر قوته بمواجهة «الأزوري» ودياً اليوم

■ روما – د ب أ: قبل أسبوعين فقط على انطلاق كأس العالم، ستكون جماهير كرة القدم في أوروبا وجميع أنحاء العالم على موعد مع واحدة من أبرز المواجهات الكلاسيكية وأن افتقدت كثيرا من تكتيكها وفتنتها هذه المرة، ويحل المنتخب الإيطالي ضيفا على نظيره الفرنسي في نيس، حيث تمثل المباراة الودية بينهما اليوم من الخطوات المهمة على طريق استعدادات المنتخب الفرنسي للمونديال، فيما يخيب المنتخب الإيطالي (الأزوري) عن المونديال هذه المرة، ويلعب المنتخب الفرنسي ضمن المجموعة الثالثة مع أسبانيا وبلجيكا والبرتغال والدنمارك، وهذه هي أول نسخة تشهد غياب الأزوري عن المونديال منذ 1958، ما أسفر عن إقالة المدرب جانبييرو فيينيتورا إضافة لتغييرات في الاتحاد الإيطالي بخلاف التغييرات التي بدأت بالفعل على الفريق.

ومنذ توليه مسؤولية تدريب الفريق في منتصف أيار/مايو، أصبحت مهمة روبرتو مانشيني استعادة أمجاد

الأزوري، وخاض الفريق مباراتين وديتين في آذار/مارس الماضي تحت قيادة المدرب المؤقت لويجي دي بياجيو الذي عاد الآن ليعمل مع المنتخب الإيطالي للشباب، واستهل مانشيني مبارياته بالفوز 2/0 وديا يوم الاثنين الماضي على المنتخب السعودي.

وجاء الفوز بعد أربع مباريات غابت فيها الانتصارات عن الأزوري وشهدت تسجيل هدف واحد فقط. وسجل ماريو بالوتيلي العائد للأزوري وبديله أندرييا بيلوتي هدفى الفريق في رمى السعودية، كما شهدت المباراة مشاركة العديد من اللاعبين الشبان والنجوم الجدد.

وخرج بالوتيلي، الذي غاب عن صفوف الأزوري أربع سنوات، من مباراة السعودية متأثرا بإصابة عضلية تبدو خفيفة، وينتظر أن يكون جاهزا لمباراة الغد، علما أنه سجل 43 هدفا لنيس في الدوري الفرنسي خلال الموسمين الماضيين.

واحتفل المنتخب الفرنسي بالهدف

الفيفا يستبعد رسمياً طاقم التحكيم السعودي

■ برلين – د ب أ: أعلنت لجنة الحكام التابعة للفيفا، استبعاد طاقم تحكيم سعودي بقيادة الحكم فهد المراسي من المشاركة في إدارة مباريات كأس العالم بروسيا منتصف الشهر الجاري للاشتباه في تورطه بفضيحة فساد.

وعوقب المراسي بالحرمان من ممارسة أي نشاطات تتعلق بكرة القدم في بلاده، بعدما أظهرت التحقيقات قيامه بطلب رشوة من

حمد الصنيع رئيس نادي اتحاد جدة من خلال رسائل نصية عبر «واتس آب»، مقابل مساعدة فريقه للفوز بنتائج كأس خادام الحرمين الشريفين أمام الفيصل، حسبما أعلن الاتحاد السعودي قبل أسبوعين، كما قرر الفيفا أيضا استبعاد طاقم التحكيم المعاون للمراسي، المكون من محمد العيكي وعبدالله الشلوي من إدارة مباريات المونديال، حيث تم اشتباهاهم بحكمين من الإمارات واليابان، وكان الشلوي

روسيا تواصل نتائجها الباهتة وتخسر أمام النمسا



جيركوف قائد روسيا (يسار) يتصارع على الكرة مع قائد النمسا أرناتوفيتش

■ فيينا – د ب أ: واصل المنتخب الروسي نتاجه المخيبة في مبارياته الودية استعدادا لنهايات كأس العالم التي ستقام على ملاعبه، بعدما خسر صفر/1 أمام مضيفه بدين المنتخب النمساوي، الذي أخفق في التاهل للمونديال الروسي، بالفضل إلى لاعبه اليساندرو شوبف، بعدما أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 28، وعجز منتخب روسيا عن إدراك التعادل، ليكبد خسارته الثالثة على التوالي منذ الإعلان عن قرعة المونديال في كانون الأول/ديسمبر الماضي، ليتبرق قلق جماهيره قبل انطلاق البطولة، إذ خسر صفر/3 أمام البرازيل في 23 آذار/مارس الماضي، و3/1 أمام فرنسا بعدها بأربعة أيام، ويلعب منتخب روسيا، الذي يحلم بالتاهل للدور الإقصائية منذ نسخة 1986، في المجموعة الأولى مع السعودية ومصر وأوروغواي.

ويستهل مبارياته بمواجهة السعودية يوم 14 حزيران/يونيو في المباراة الافتتاحية، قبل أن يواجه نظيره المصري بعدها بخمسة أيام، ثم يختم بملاسة منتخب أوروغواي يوم 25 الجاري.

■ إيبان – د ب أ: عاد ماريو غوميز إلى التدريبات الجماعية للمنتخب الألماني، بينما واصل جيروم بواتينغ تأهيله بخوض مران خفيف بالكرة خلال معسكر المنتخب في إيبان بإيطاليا استعدادا لكأس العالم.

وغاب غوميز، مهاجم شتوتغارت، عن مران الفريق الأخير بسبب إصابة عضلية بينما يتعافى بواتينغ من إصابة في الفخذ، وواصل تدريباته التأهيلية المنفردة لكنه

أيضا شارك في جزء من المران، ومن المقرر أن يلتقي المنتخب الألماني مع نظيره النمساوي يوم السبت في مباراة ودية بـ«كلاغنفورت»، ولن يكون بواتينغ جاهزا، كما يخيب أيضا توني كروس، الذي كان آخر النضمين للمعسكر بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد. وتعتبر المباراة عاملا رئيسيا في تحديد إذا كان مانويل نوير حارس الرمي سيكون جاهزا للسفر إلى روسيا

غوميز ينظم في تدريبات المنتخب الألماني

غيريرو قائد منتخب بيرو يشارك في المونديال الروسي

■ لوزان – د ب أ: يمكن لبالو غيريرو قائد منتخب بيرو المشاركة في كأس العالم، حيث وافقت المحكمة الاتحادية السويسرية على طلبه بوقف تنفيذ الحظر الموقع عليه بسبب تعاطيه المنشطات.

يأتي هذا قبل يوم الاثنين المقبل، وهو الموعد النهائي لتقديم القوائم النهائية للمنتخبات المشاركة في المونديال.

ونكرت المحكمة أن غيريرو (34 عاما) سيعاني من خسائر إذا لم يتم السماح له بالمشاركة في المونديال الذي سيكون بمثابة «توحيجا لمسيرته في كرة القدم»، وذكرت أيضا أن محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) أشارت إلى أنه لم يتعاط المنشطات عن عمد، كما أن الفيفا والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات لم يعارضا مشاركته في المونديال، وأعرب إدوين أوفيدو، رئيس اتحاد بيري عن «فرحة غامرة»، وقال غيريرو إنه سيستبدل أقصى ما في وسعه مع زملائه في

■ لوزان – د ب أ: أعلن أكيرا نيشينو مدرب المنتخب الياباني قائمته من 23 لاعبا لخوض نهائيات كأس العالم، واعتمد بشكل كبير على عناصر الخبرة. ويتألف أغلب الفريق من المحترفين بالخارج، بينهم المخضرمون شينجي كاغawa لاعب بوروسيا دورتموند وكيوسوكي هوندا لاعب باتشو كا المكسيكي وشينجي أوكازاكي لاعب ليسنر الإنجليزي وكذلك يوتو ناغاتومو لاعب غالطه سريالي التركي. ويأتي

المنتخب الياباني يتسلح بعناصر الخبرة

إلى الإعلان بعد يوم واحد من تلقي المنتخب صدمة بالهزيمة أمام ضيفه الغاني صفر/2 وديا على ملعب استاد «يوكوهاما» الدولي. وشكلت كبوة في بداية مشوار نيشينو المدرب الجديد للمنتخب، والذي حل مكان وحيد خليلوفيتش الذي قاد اليابان للتاهل إلى المونديال لكنه أقيل في نيسان/أبريل الماضي إثر نتائج مخيبة في مباريات ودية.

وتعد المباراة هي الأخيرة على أرضه قبل التوجه

الدوري الاسباني

■ مدريد – رويترز: أعلن زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد بشكل مفاجئ أنه سيرحل بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي في إنجاز لا سابق له. وقال المدرب الفرنسي: «أعتقد أن لحظة الاستقالة حانت بالنسبة لي من الفريق والنادي. أعلم أنه وقت غريب لفعل ذلك، لكنه مهم لي أيضا. كان علي أن أفعل ذلك من أجل الجميع». ويشعر المدرب الفرنسي بوضوح بأن بعد هذه الفترة الناجحة في استاد «سانتياغو برنابيو» فإن السبيل الوحيد ليواصل النادي نجاحه هو تغيير المدرب. وأضاف: «هذا الفريق يجب أن يواصل الانتصارات ويحتاج للتغيير من أجل ذلك. بعد ثلاث سنوات يحتاج الفريق إلى صوت آخر وطريقة عمل أخرى، ولهذا السبب اتخذت قرارا. اللاعبين بحاجة إلى تغيير وأود أن أشكرهم لأنهم هم من قاطروا في الملعب». وتابع: «تاريخ هذا النادي هائل. نطلب الكثير من اللاعبين لكن تأتي لحظة تسال فيها: ماذا يمكن أن أطلبه أكثر من ذلك بعد كل ما فعلوه لأجلي؟ لذا رأيت أنهم في حاجة إلى شخص آخر». وأصبح زيدان أول مدرب يحزركأس الكاس الأوروبية ثلاث مرات متتالية عندما تغلب الريال على ليفربول 3-1 يوم السبت الماضي ليتوج قدرة لا تنسى في مهمته الأولى كمدرّب.

وقال: «أحب هذا النادي كثيرا وورثيسه، الذي منحني كل شيء وفي البداية فرصة اللعب في هذا النادي الكبير. أشاعر بالامتنان دائما لذلك. اليوم أنا في حاجة للتغيير والجميع يحتاجون لتغيير لذا اتخذت هذا القرار. بعد ثلاث سنوات كان هذا قرارا وربما يكون خاطئا لكن أعتقد أنه الوقت المناسب. إذا كنت لا أرى أننا سنواصل الانتصارات، وإذا كنت لا أرى الأشياء مثلما أريدها، تأتي لحظة تقول فيها إن من الأفضل أحداث تغيير».

وتولى زيدان قيادة الريال في وقت صعب عقب إقالة رفايل بنيتيز في يناير/كانون الثاني 2016، ونجح على الفور في توحيد اللاعبين المنقسمين. وحقق أول القاه الأوروبية الثلاثة قبل عامين عندما تغلب الريال على غريمه المحلي اتلتيكو مدريد بركلات الترجيح في النهائي. وفي العام التالي قاده الريال لثلاثية دوري أبطال والدوري الإسباني لأول مرة في 59 عاما. وأنهى الريال الدوري متفوقا بثلاث نقاط على برشلونة ليحقق لقبه

المدرّب زين الدين زيدان يفاجئ ريال مدريد بتقديم استقالته



زيدان يرفع كأس دوري الأبطال الذي أحرزه السبت الماضي قبل أن يفاجئ الريال باستقالته

في الدوري منذ 2012 قبل أن يسحق يوفنتوس 4-1 في نهائي دوري الأبطال ليصبح أول فريق يغزو بالبطولة مرتين متتاليتين بشكلها الجديد. وفاز زيدان بتسعة القاب كبيرة وهو مدرّب للريال.

ولتحقق الانتصار الأخير للفرنسي البالغ 45 عاما يوم السبت الماضي لينضم إلى مجموعة من صفوة المدربين تضم يوب بيلزي وكارلو أنشيلوتي فازوا بالكأس الأوروبية ثلاث مرات. ولم يعلن النادي عن خليفة زيدان.

فينغر وبوشيتينو وساري ونونو أبرز المرشحين

■ مدريد – الأناضول: ظهرت أسماء العديد من المدربين لتولي مسؤولية تدريب ريال مدريد في الموسم المقبل خلفا للمدرب المستقيل زين الدين زيدان. ووفقا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، برز اسم نونو إسبيريتو سانتو مدرب وولفرهامبتون الإنكليزي، بالإضافة إلى الفرنسي أرسين فينغر، وأضافت الصحيفة أن الأرجنتيني ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام على قائمة المرشحين لتدريب الملكي رغم قيامه بتجديد عقده مع النادي الإنكليزي منذ أيام لسنوات طويلة، وأوضحت الصحيفة أن ماوريسو ساري المدرب السابق لثابولي الإيطالي دخل أيضا في قائمة المرشحين.

قيادة، أتمنى لك الأفضل ومرة أخرى شكرا زيدان، شكرا زيزو». وقال كاسيميرو: «لا أملك الكلمات لأشكر على ما قمت به من أجل غرفة الملابس ومن أجل ريال مدريد ومن أجل انصارداه أمرامميزا ويدعو للفخر أن يكون مثلي الأعلى هو مدربي». وقال تاتشو: «أشكر سبيدي على كل ما جعلتني أعيشه في هذين العامين ونصف، التفاني من أجل لاعبي والنادي كان أهم شيء بالنسبة لك ولهذا فانت رمز للجميع، نشكرك على كل شيء، حظا طيبا في المستقبل».

لاعبو الريال يودعون زيدان بعبارات مؤثرة

استمعت كالمطل في كل حصة تدريبية ومع كل نصيحة، أنت استثنائي للغاية، لقد صنعت تاريخا بعبك وتقانيك وشغفك وخاصة بتواضعك، أشكرك سبيدي». وقال توني كروس: «أشكرك يا سبيدي، لقد كان أمرا سارا». وقال اسكو: «زيدان كان شرفا أن أعمل معك والتعلم في كل يوم والفوز بكل شيء معا لأنك تمكنت من جعل هذا الفريق شيئا تاريخيا أتمنى لك الأفضل». وقال داني كارفالخ: «زيدان، بكل بساطة أشكرك على هذين العامين ونصف اللذين كنت فيهما مدريا لنا، كنت محترفا بطريقة مذهلة كما الحال أيضا مع جميع طاقم العمل، لقد تعلمت الكثير كلاعب وكشخص تحت

■ مدريد – د ب أ: يعث قائد ريال مدريد، سيرخيو راموس، والعديد من زملائه بالفريق، رسائل وداع مؤثرة لمدربهم الفرنسي زين الدين زيدان، بعدما أعلن الأخير بشكل مفاجئ الرحيل عن النادي الملكي. ونشر لاعبو الريال رسائل لزيدان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذا قال سيرخيو راموس: سبيدي، كلاعب والآن كمدرّب قررت أن تودعنا وأنت في القمة، نشكرك على العامين ونصف العام من كرة القدم والعمل والحب والصداقة، سترحل ولكن إنجازك يصعب محو، إنه فصل من أنجح فصول تاريخ ريال مدريد». وقال مارسيلو: «سبيدي زيزو، تعلمت الكثير بجانبك، لقد

الدوري الانكليزي

تعيين نجم تشلسي السابق لامبارد مدريا لدربي

■ لندن – رويترز: أعلن دربي توصله لاتفاق مع فرانك لامبارد لاعب وسط تشلسي السابق لتعيينه مدريا للفريق المنافس في الدرجة الأولى الإنكليزية بعد ثلاث سنوات. وفاز لامبارد، الذي خاض 106 مباريات مع إنكلترا بين 1999 و2014، بالدوري الممتاز ثلاث مرات وكأس الاتحاد أربع مرات ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة مع تشلسي وسيخوض أول تجربة له كمدرّب خلفا لغاري رويت. وقال لامبارد: «أردت دائما تدريب ناد يملك تاريخا عريقا مثل دربي، لذا فهذه فرصة كبيرة». ولم ينتظر لامبارد طويلا ليسير على خطى ستيفن جيرارد زميله

البرتغالي سيلفا مدريا لإيفرتون

■ لندن – د ب أ: أعلن إيفرتون الإنكليزي، تعيين البرتغالي ماركو سيلفا مدريا جديدا. وسيتولى سيلفا تدريب الفريق خلفا لسام الأرديس، الذي أقيل من منصبه بنهاية الموسم الجاري بعد ستة أشهر. ولم يعمل سيلفا في أي ناد بعد إقالته من تدريبات إيفرتون في كانون الثاني/يناير، حيث أوضح النادي في البيان الذي أعلن فيه رحيله أن النادي شعر أن تحرك إيفرتون كان العالم المحفز للنتائج السلبية. وقال سيلفا (40 عاما): «فخور للغاية لكوني المدرب الجديد لإيفرتون. أعلم التاريخ الضخم لإيفرتون كناد

وما تتوقعه الجماهير. واثق بأنني سأكون جاهزا للتحدي ومن أن الكل سيعمل سويا». ودرب سيلفا في البرتغال واليونان قبل أن ينتقل إلى إنكلترا مع هال في كانون الثاني/يناير 2017. واستقال من منصبه بعد هبوط هال من الدوري الممتاز وقاد وإفرتورد بعقد لعامين. وبعد بداية قوية الموسم الماضي بدأ يهبط مستوى إيفرتورد وتمت إقالة سيلفا بعدما حقق فوزا وحيدا في 11 مباراة. وأنهى إيفرتون الدوري في المركز الثامن تحت قيادة الأرديس ولكن طريقة لعبه لم تعجب الجماهير.

بطولة فرنسا للتنس - رجال

نادال يقسو على بيا ويبلغ الدور الثالث

■ باريس – رويترز: شق رفاييل نادال حامل اللقب طريقه للدور الثالث في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بالفوز 6-2 و6-1 و6-1 على الأرجنتيني غيبو بيا. ومع تنبؤات الأرصاء الجوية بسقوط أمطار في رولان غاروس لم يهدر نادال (31 عاما) أي وقت على ملعب سوزان لينغلن أمام بيا المصنف 78 عالميا. وبعدما أنقذ أربع محاولات لكسر إرساله في الشوط الأول سيطر نادال على المباراة ولقن منافسه درسا في فنون اللعبة وأخفق بيا في التعامل مع ضرباته الأمامية القوية. وبهذا يكون اللاعب الإسباني المصنف الأول عالمي فاز بأخر 27 مجموعة لعبها في رولان غاروس حيث نال لقبه العاشر العام الماضي بدون أن يخسر أي مجموعة. وسيستقبل في الدور التالي مع الفرنسي ريشار جاسكيه. وعاد النمساوي دومينيك تيم إلى الملعب رقم 18 ليجهز على اليوناني ستيفانوس تيتيباس ويتأهل للدور الثالث. وكان المصنف السابع متقدما 6-2 و6-4 و2-2 عندما توقفت المباراة بين اللاعبين اللذين يسددان الضربات الخلفية بيد



نادال يطلق إرسالا قويا الى منافسه الأرجنتيني بيا قبل هزمه

مارترو الذي يكبره بثلاث سنوات. وبدأ شابوفالوف في التراجع بم منتصف المجموعة الثانية عندما ارتكب خطأ مزدوجا خلال التعادل 3-3 ليسمح لـ منافسه بكسر الإرسال. وتعثر مارترو،

المصنف 70 عالميا والذي يشارك في القرعة الرئيسية لأول مرة أيضا، عندما كان يرسل لحسم المجموعة الثانية وكانت النتيجة 5-4 لكنه لم يرتكب أي خطأ في الشوط الفاصل ليعادل النتيجة.

3-1 تسديد المجموعة الثانية لتواصل مسيرتها بالبطولة. وستلحق هاليب في الدور الثالث مع أندريا بكتوفيتش. وتأملت الإسبانية غاربن موغوروزا إلى الدور الثالث، إثر تغلبها على الفرنسية فيونا فيرو 6/4 و3/6. وعندما استهلّت مشوارها في البطولة بمواجهة صعبة أمام الروسية سفيتلانا كوزنيتسوف، خاضت موغوروزا، المصنفة الثالثة عالميا، مباراة سهلة بعض الشيء، حيث حسمتها في ساعة و25 دقيقة، وتمكنت موغوروزا، التي احتاجت إلى خوض ثلاث مجموعات للفوز بعبارتها الأولى، من كسر إرسال فيرو مرتين في المجموعة الأولى وكسرت ثلاث مرات في المجموعة الثانية، وكان آخرها على نقطة حسم اللقاء. ومن المقرر أن تلحق اللاعب الإسبانية، المولودة في العاصمة الفنزويلية كاراكاس، في الدور الثالث من البطولة الفرنسية مع الفائزة من المباراة التي ستجمع بين الأسترالية سامانثا ستوسور والروسية اناستاسيا بافلوتشينكوفا.

وتأملت الألمانية أنجيليك كيربر والروسية ماريا شارافوفا، إلى الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة. وتغلبت كيربر على الرومانية أنا بوجدان ضمن منافسات الدور الثاني للبطولة بمجموعتين دون رد، بواقع 6-2 و3-6. وفي مباراة ثانية، فازت شارابوفا على الكرواتية دونا فيكيكش بمجموعتين دون رد، بواقع 7-5 و6-4. وتأهل للدور الثالث أيضا، الإسبانية غاربن موغوروزا بلانكو، والأسترالية سامانثا ستوسور ومواعتنها داريا غافريلوفا والسلوفاكية ماغديلينا ريباريكوفا، والبيجيكية اليسى ميرتيز الألمانية أندريا بيتكوفيتش والتشيكية كارولينا بليسكوفا والأوكرانية ليسيا تشرينكو والرومانية سيمونا هاليب والهولندية كيكى بيرتس. وتعد بطولة فرنسا إحدى مسابقات غراند سلام (البطولات الأربع الكبرى)، وانطلقت فعالياتهما في 27 مايو/أيار الجاري لتنتهي في 10 يونيو/حزيران المقبل، وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها 7 ملايين و984 ألف دولار.

■ باريس – رويترز: لم تصل سيمونا هاليب إلى قمة التركيز بعد لكن هذا لم يمنع اللاعب الرومانية المصنفة الأولى من التغلب على الأمريكية تابلو تاونسند 6-3 و6-1 في الدور الثاني لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وبعد يوم من خسارة أول خمسة أشواط في الدور الأول أهدرت هاليب تقدمها 5-1 لتلقّ تاونسند ببراعة ثلاث نقاط لحسم المجموعة. وبعد فوزها بالشوط بإرسال ساحق أنقذت اللاعب الأمريكية، المصنفة 72، نقطة أخرى لحسم المجموعة في الشوط التالي قبل أن تكسر إرسال وصيفة بطلة فرنسا مرتين. وبدأ الإرسال على هاليب قبل أن تستجمع قواها لكسر الإرسال ثم حسمت الأمور لصالحها في خاس نقطة لحسم المجموعة وأنهت 16 تبادلًا للكرة بضربة أمامية ناجحة. وخسرت تاونسند كل مواجهاتها الخمس السابقة ضد لاعبات من بين أول عشر مصنفات وبمجرد أن كسرت هاليب الإرسال عند تقدمها

بطولة فرنسا - سيدات هاليب تجتاز عقبة جديدة وموغوروزا تطيح بالفرنسية فيرو

■ الجزائر – الأناضول: قال رايح ماجر مدرب المنتخب الجزائري إنه لا يخشى الإقالة في أي وقت، وإنه يقوم بعمله على أكمل وجه ممكن. وأكد ماجر: «لا أخشى الإقالة، أنا لا أشعر بأي ضغط، وأحترم كل الانتقادات الموجهة لي، لكن يجب الاعتراف بأن البعض يستغل الجهاز الفني المنتخب كمسحج تجاري لتحقيق الأرباح». وأضاف: «كثر الحديث حول موضوع إقالتي، عندما التقيت برئيس الاتحاد لم يكن الموضوع مطروحا، حيث كان محور النقاش منصبا على المنتخب الأول ولا توجد أي مشكلة». وأوضح: «سنعمل بتركيز كبير، وكما قلت من قبل، علينا الاعتماد على أبرز اللاعبين بين فيهم المحليون تحضيرا لكأس أمم إفريقيا 2019 التي ستدعى هدفا للرئيس». وأضاف: «غياي فيغولي ومبولجي عن معسكر الفريق عادي جدا، لأنهما قديما مدبراتها التي سيدربها الجهاز الفني». وعن مواجهة البرتغال الودية الجمعة، قال: «لا أخشى مواجهة منتخب كبير كالبرتغال فنحن جاهزون لتحقيق الفوز عليه». ونقل المنتخب الجزائري في التأهل إلى مونديال 2018.

نيوكاسل يتعاقد مع الحارس السلوفاكي دوبرافكا

■ لندن – رويترز: أعلن نيوكاسل الإنكليزي الممّاز تعاقدّه بشكل دائم مع الحارس السلوفاكي مارتن دوبرافكا من سبارتا براغ عقب موسم رائع على سبيل الإعارة. وانضم الحارس البالغ 29 عاما إلى نيوكاسل في يناير/كانون الثاني الماضي وشارك في 12 مباراة في فريق المدرب رفاييل بنيتيز الذي أنهى الدوري في المركز العاشر. ويات دوبرافكا أولى صفقات نيوكاسل خلال الانتقالات الحالية حيث يستمر عقده حتى يونيو/حزيران 2022.

تشلسي يطلق خطط تطوير ملعبه بسبب «مناخ الاستثمار»

■ لندن – د ب أ: أعلن تشيلسي الإنكليزي، تعليق خطته بشأن تطوير ملعبه بسبب ما أسود «مناخ الاستثمار غير الواثي». وحصل النادي على تصريح بالتخطيط لإعادة تطوير «ستامفورد بريدج» ليتسع إلى 60 ألف متفرج. وذكر تشيلسي: «لن يكون هناك أعمال تصميم أو تخطيط قبل البناء، ليس لدى النادي إطار زمني محدد لإعادة النظر في قراره». وأكد: «نم اتخاذ هذا القرار بسبب المناخ الاستثماري غير الواثي الحالي». وواجه هذا المشروع في البداية معارضة من عائلة محلية، حصلت على إنذار قضائي يزعم بأن توسيع الملعب سيحجب الضوء عن منزلها.

البرازيلي رونالدو يقترب من شراء بلد الوليد الاسباني

■ مدريد – الأناضول: اقترّب أسطورة كرة القدم البرازيلية رونالدو من شراء بلد الوليد الإسباني الذي يلعب في الدرجة الثانية. وأصبح رونالدو على بعد خطوات من شراء النادي مقابل 30 مليون يورو من الرئيس الحالي كارلوس سواريز. ولم يتّمن بلد الوليد من انتزاع بطاقة العبور إلى «الليغا» بعدما حل في المركز السادس. ولعب رونالدو في الدوري الإسباني (الليغا) لبرشلونة في 1996-1997، ولريال مدريد بين 2002 و2007، وتوجّ رونالدو مع برشلونة الكاس السوبر الإسباني وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس إسبانيا، بينما فاز مع الريال في الدوري الإسباني (مرتين)، والسوبر الأوروبي والإسباني وكأس العالم للأندية.

ماجر لا يخشى الإقالة من تدريب الجزائر

■ الجزائر – الأناضول: قال رايح ماجر مدرب المنتخب الجزائري إنه لا يخشى الإقالة في أي وقت، وإنه يقوم بعمله على أكمل وجه ممكن. وأكد ماجر: «لا أخشى الإقالة، أنا لا أشعر بأي ضغط، وأحترم كل الانتقادات الموجهة لي، لكن يجب الاعتراف بأن البعض يستغل الجهاز الفني المنتخب كمسحج تجاري لتحقيق الأرباح». وأضاف: «كثر الحديث حول موضوع إقالتي، عندما التقيت برئيس الاتحاد لم يكن الموضوع مطروحا، حيث كان محور النقاش منصبا على المنتخب الأول ولا توجد أي مشكلة». وأوضح: «سنعمل بتركيز كبير، وكما قلت من قبل، علينا الاعتماد على أبرز اللاعبين بين فيهم المحليون تحضيرا لكأس أمم إفريقيا 2019 التي ستدعى هدفا للرئيس». وأضاف: «غياي فيغولي ومبولجي عن معسكر الفريق عادي جدا، لأنهما قديما مدبراتها التي سيدربها الجهاز الفني». وعن مواجهة البرتغال الودية الجمعة، قال: «لا أخشى مواجهة منتخب كبير كالبرتغال فنحن جاهزون لتحقيق الفوز عليه». ونقل المنتخب الجزائري في التأهل إلى مونديال 2018.

التفكير بأنه يمكن إعمار غزة والوصول إلى شاطئ الأمن تحت حكم الحركة عديم القيمة

التوجه شمالا

وطرد سفير إسرائيل من تركيا وفتح مؤقت لمعب رفح وليس أكثر من ذلك، في بداية الأسبوع كان الجهاد الإسلامي مصمما على الانشقاق لنشطاته الثلاثة الذين قتلوا بنبيران دبابات الجيش الإسرائيلي في حادثة قرب الجدار، كما أن الجهاد سحب حسانيا غير مغلق تماما مع إسرائيل من تشرين الأول/أكتوبر السنة الماضية عندما قتل نشطاء من حماس والجهاد في تفجير نفق للجهاد على حدود القطاع، وقتلت عدة عمليات له للرد. هذه المرة العنان، لكن ربما أنها لم تتوقع قوة الرد من قبل التنظيم الصغير. عندما تطورت الأمور إلى جولة ضربات مع إسرائيل، شاركت حماس ظهر أمس في المعركة من أجل أن لا تختلف في وتتلقى اتهامات بأنها تتصرف مثل السلطة الفلسطينية، أي عملية لإسرائيل. طوال الليلة الماضية انضمت لإطلاق النار فصائل فلسطينية «مارقة»، منها لجان المقاومة الشعبية وتنظيمات سلفية، ابتداء من الصباح وحماس تعمل من أجل ضبطهم، وفي هذه الأثناء توقفت النيران. ولكن في أحساب المعادلة المعقدة هذه يجب تضمين أيضا اليأس العميق لسكان القطاع على خلفية تشديد ظروف الحياة هناك وكذلك أيضا الثمن النفسي العالي الذي يجبيه تجدد إطلاق النار من سكان غلاف غزة بعد عدة سنوات من الهدوء. الأمور ما زالت يمكنها العودة والنشوش، خاصة في الوقت الذي بقيت فيه المشاكل الأساسية للبنى التحتية المدنية في القطاع على حالها. وكما هو الامر دائما، علينا تذكر أن إسرائيل لا تستطيع الدخول إلى رؤوس زعماء الطرف الثاني وتوقع بالضرورة قراراتهم خلال أزمة عسكرية خطيرة.

هآرتس 5/31/2018



لقاء سابق لرئيس المخابرات المصرية وقيادات من حماس

من سياسيتها للحفاظ على قوة حماس الضرورية لها - مثلما هي لإسرائيل - من أجل أن يواصل هذا الشريك تحمل السؤولية تجاه التفاهات التي تم إضافة إليها في المواجهة الأخيرة. مواصله سياسة الحصار لن يكون لها معنى كبير إذا قررت مصر فتح معبر رفح على مصرعيه كجزء

هآرتس 5/31/2018

إطلاق القذائف لكان من شأنه أن تحت الحكومة لاتخاذ قرارات. لكن في هذه الأثناء يبدو أن جهود الوساطة أوقفت الخطر الفوري لاشتعال حرب. كل الدول والتنظيمات التي عملت بالوساطة لـ «الهدنة» قبل التصعيد الأخير، عملت بصورة أكبر في اليوم الأخير. يبدو أن مصر هي التي حققت في نهاية المطاف الاختراق. الاعتبار الإسرائيلي واضح هذه المرة. المشاكل الملحة التي تقف أمام أنظار رئيس الحكومة ووزير الدفاع وهيئة الأركان العامة هي الوضع في سوريا والتدخل الإيراني هناك. الوزير أفيغدور ليبرمان سيسافر هذا المساء إلى موسكو في محاولة لتحقيق تفاهات بشأن إبعاد القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية عن الحدود الإسرائيلية - السورية في هضبة الجولان. غزة اعتبرت جبهة ثانوية في المقارنة. كذلك ليس لإسرائيل في هذه الأثناء هدف واضح في القطاع. إسقاط نظام حماس مرتبط بحرب سيكون لها ثمن لا بأس به وليس هناك ضمان بأن البديل بعد حماس سيكون بالضرورة أفضل.

رجال الاستخبارات الإسرائيلية يفكرون سلوك حماس في اليوم الأخير تقريبا كالتالي: حماس تمتنع بصورة عامة عن إطلاق القذائف منذ انتهاء الجرف الصادم. في الأشهر الأخيرة فرضت حماس سلطتها أيضا على التنظيمات الأخرى لأنها أرادت التمسك بالظواهرات الجماهيرية على طول الحدود وحاولت تحقيق مقاسم دولية من صور القتل هناك. ولكن هذا المسار استنفد نفسه بهذه الدرجة أو تلك وذلك حوالي يوم الكتبة في منتصف الشهر. القتل الستون على الجدار أدوا إلى إطلاق تصريح تضامن من أردو غان،

■ حتى صباح يوم الأربعاء الماضي ساد ثانية إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة. إطلاق القذائف من القطاع الذي استمر فترات متقطعة في الليل توقف. وبصورة موازية توقفت أيضا الهجمات الجوية لإسرائيل. هذا ليس وقف إطلاق نار رسمي. جهات رفيعة من المستوى السياسي ومن جهاز الأمن الإسرائيلي تحرس على التأكيد بأنه لم يتم توقيع شيء مع حماس. قيادة حماس في القطاع نقلت أمس رسالة عبر مصر بشأن استعدادها لوقف النار والعودة إلى فرض إرادتها على التنظيمات الأصغر. إسرائيل سارعت للرد بأن الهدوء سيجاب عليه بالهدوء.

في هذه الأثناء الاتفاق غير المباشر ما زال صامداً. هذا يحدث أيضا لأن إسرائيل تحذر بعدم السماح لأحداث بالانزلاق بصورة خارجة عن السيطرة. أيضا خلال الليل، في الجولة الثالثة من الهجمات خلال الـ 24 ساعة لم تسجل خسائر فلسطينية، بل فقط ضرر للبنى التحتية العسكرية في القطاع. الجيش الإسرائيلي استغل الفرصة من أجل حرمان حماس من بعض القدرات العسكرية وقصف من بين أهداف أخرى نفقا هوميا، مخازن للطائرات الصغيرة بدون طيار وخطا لإنتاج الطائرات بدون طيار. ولكن غياب الصابين بدل على أنهم في الجيش اختاروا الأهداف بدقة وكانوا حذرين جدا من أجل عدم مواصلة انزلاق الأمور أبعد من اللازم. عدم رغبة إسرائيل في الدخول البري للقطاع ما زال واضحا. كالعادة التطورات من أجل فصاعدا ستكون حساسة. لو أنه حدث مع ذلك ضرر كبير لا تسمح الله للمدنيين في إحدى بلدات الغلاف نتيجة

عاموس هرثيل



عناصر من حماس

إن الادعاء بأن إسقاط حماس من شأنه أن يؤدي إلى جلب حكم أسوأ (وكانه يمكن أن يكون أسوأ من حماس والجهاد الإسلامي) هو إدعاء سخيف، واضح، لا لبس فيه بأنه بدلا من حماس ستأتي السلطة وليست أي جهة أخرى.

لقد أدار الجيش الإسرائيلي أمس معركة ضد تنظيم إرهابي صغير، مثل الجهاد الإسلامي، يعمل برواية حماس. ومن العيب أن إسرائيل، الدولة مع الجيش الأقوى في الشرق الأوسط تسمح لحماس بأن تجني حياة البشر وتنقص حياة سكان إسرائيل بشكل عام وسكان غلاف غزة أساسا، منذ أكثر من عقد. لقد سبق أن جربنا كل شيء، باستثناء الحل المنطقي الوحيد تصفية المين بغضون استمرار الوضع القائم ويدعون بأن غزة هي الدولة الفلسطينية، وبالتالي لا حاجة لإقامة دولة فلسطينية أخرى، حتى لو كان يحكم في غزة تنظيم إرهابي. عودة السلطة إلى غزة ستسحب من أيديهم هذه

يديعوت 5/31/2018

السلطة عقوبات على حماس في غزة. منذ وقت غير بعيد هدد نتنياهو السلطة من أنها إذا لم توقف العقوبات، سيقطع عن الاموال التي تحولها إسرائيل إلى السلطة تلك المبالغ التي تمنعها عن حماس. لهذه الدرجة وصل تمسك بيبي بتأييده لحكم حماس في غزة. اليوم أيضا نجد أن مصر، السعودية ودول الخليج تريد إزالة حماس وعودة حكم السلطة إلى هناك. ولكن بيبي يقف كالسور المنيع ضد هذه الميول ويمنع التعاون مع الدول العربية المعتدلة ضد حماس. والسبب: يخاف من أن عودة السلطة إلى غزة ستعززها سياسيا، وعندها لا سمح الله سيضطر إلى خوض مفاوضات سياسية مع كيان فلسطيني واحد يمثل غزة والضفة. كثيرون في المين بغضون استمرار الوضع القائم ويدعون بأن غزة هي الدولة الفلسطينية، وبالتالي لا حاجة لإقامة دولة فلسطينية أخرى، حتى لو كان يحكم في غزة تنظيم إرهابي. عودة السلطة إلى غزة ستسحب من أيديهم هذه

بدل الردع حققت إسرائيل ميزاناً من التوافقات والراجح الأكبر هو مصر

حماس ما زالت شريكا خفيا

مطلوبة فيه، مكانة مصر كشريكة في إدارة غزة من الخارج جاءت من علاقات الثقة السائدة بينها وبين إسرائيل وبينها وبين حماس والجهاد الإسلامي. حتى لو كانت ظروف بناء الثقة غير مثالية. مع إسرائيل نشأ تعاون غير مسبوق على خلفية محاربة مصر للإرهاب في ليبيا، والذي في إطاره سمحت إسرائيل لمصر بإدخال قوات كبيرة إلى سينا بما في ذلك سلاح الجو من خلال خرق فعلي لاتفاق كامب ديفيد، وفي المقابل حصلت إسرائيل على حرب مصرية مصممة ضد انفصاح حماس وضد مسارات السلاح للتنظيمات. حماس في المقابل اضطرت إلى تبني الحزن المصري بعد أن انفصلت عن إيران على خلفية انتقادها الشديد للرئيس بشار الأسد وبسبب الضغط الاقتصادي الذي فرضته مصر على عبور التجارة والسكان منها واليه، وبهذا فقد زادت حرارة وعاء الضغط، الأمر المهم هو أنه خلافا لإسرائيل، فإن مصر غير واقعة تحت ضغط دولي بسبب سياستها تجاه غزة، في حين أن إسرائيل تعتبر 11 دولة مصرية عن الحصار الذي يستمر منذ سنة. ولكن اعتماد إسرائيل على قدرة مصر

الارض. حماس والجهاد الإسلامي، ورغم الفجوة الأيديولوجية بينهما تتفقان حول مسألة المصالح الفلسطينية ومسألة الرعاية المصرية. والخلاف في قيادة الجهاد بين مؤيدي العلاقة مع إيران وبين المعارضين لها ليس متوقعا أن تعيق في الفترة القريبة تطبيق التوافقات التي تم التوصل إليها، والتي تشمل ضمن أمور أخرى إبعاد قطر وتركيا عن أي تدخل في القطاع. إسرائيل التي سارعت إلى وضع انتصارها في المواجهة العسكرية على لائحة النتائج، لم تحقق انعطافة في الوضع القائم الذي ساد قبل الأحداث، وإذا أدت إظهار قدرة الردع التي قادها هنا أيضا تبين لها أن ردع الجرف الصادم قد قلص، سواء إزاء مسيرات العودة أو أمام المعركة الثنائية التي أدارها عدوها الجهاد وحماس، بدل الردع نشأ ميزان توافقات بينها وبين التنظيمات وكان الأمر يتعلق بعلاقات بين دولتين متعاديّتين تسلمان بقيود القوة لهما.

المكسب الكبير، إذا أمكن التطرق لهذه الأحداث بمفاهيم حسابية، هو من نصيب مصر التي أثبتت ثانية قوتها في تحقيق تهدئة في السكان والزمان الذي تكون

فعليا، إسرائيل تتصرف في غزة وكأنه لا توجد هناك سلطة فلسطينية التي عن طريقها اعتادت في الماضي إجراء حوارات بشأن تهدئة القطاع. وبهذا فإنها تؤمن بأنها نجحت في استكمال الفصل الريح بين القطاع والضفة الغربية، فصل كان ضروريا لها من أجل رفض العملية السياسية بذريعة أنه طالما أن السلطة لا تسيطر على القطاع فلا معنى لإجراء مفاوضات سياسية معها. ولكن هذا الفصل يجري فقط في المستوى العسكري، وهو لا يستطيع أن يصمد عندما وفي حال أن يطرح الرئيس ترامب خطته السياسية، في هذه الأثناء سيساعد هذا الفصل على إدارة الاحتلال في غزة حسب الشروط التي تحددها إسرائيل ومصر. حماس كشريكة خفية، على الأقل من جانب إسرائيل، تعيش بسلام مع هذه الشروط طالما أنها حصلت من مصر على وعود بفتح معبر رفح، كما عملت حقا بمناسبة شهر رمضان، ويبدو أنها تستطيع أيضا الحصول على أموال من دولة الامارات التي ساهمت بتحويل القطاع ومستعدة أن تضع تحت تصرف الحكومة في غزة أموالا تبلغ عشرات الملايين في اللحظة التي تتحول فيها المصالحة بين فتح وحماس إلى واقع على

حاييم رامون

■ في العام 2007 قامت حماس بانقلاب عسكري ضد الحكم الشرعي للسلطة الفلسطينية في غزة. منذئذ، جربنا التصدي لإرهاب حماس بكل الوسائل، بما في ذلك ثلاث حملات عسكرية واسعة: الرصاص المصبوب، عمود السحاب والجرف الصادم التي استمرت 51 يوما وكلفت ثلثا مليونيا من 67 جنديا و 4 مدنيين قتلى. فرضنا حصارا اقتصاديا على غزة، واقفنا على هدنة مع حماس، التي خرقتها بالطبع في غضون وقت قصير. استثمرنا الملياتر في وسائل الدفاع - القبة الحديدية، كشف الانشفاق، الجدار وكذا العائق البحري. شيء لم يجد نفعاً. الإرهاب الحماسي يتواصل حتى بعد أن أوقع على مليونين من سكان غزة واقعا إنسانيا رهيبا.

التفكير بأنه يمكن إعمار غزة والوصول إلى شاطئ الأمن لسمكانها تحت حكم حماس عديم الأساس. ومثلما هي التصريحات المتبجحة التي أطلقها رؤساء الحكومة ووزراء الدفاع بعد كل حملة، في أن حماس ضربت ضربة قاضية، كانت عديمة الأساس. في حملة الرصاص المصبوب كان ممكنا تصفية حكم حماس، كنا على مسافة نحو كيلو مترين من قادة حماس الذين اختبأوا في مستشفي الشفاء. وزير الدفاع في حينه إيهود باراك عارض ذلك وفرض رأيه على رئيس الوزراء أولمرت الذي كان في نهاية ولايته، ومنذئذ تسود مفاهيم «التعايش» أو «الألق» «التواؤ» مع حماس.

في 2009، قبل بضعة أيام من الانتخابات، وقف رئيس المعارضة نتنياهو على أبواب غزة ووعد بالقطع بأن يُسقط حماس، بخلاف حكومة أولمرت «النبطية». وبغير قليل بفضل هذا الوعد فاز نتنياهو في حينه في حملة الانتخابات. عندما انتخب تبني موقف وزير الدفاع باراك، وفصل تخليد حكم حماس والانقسام بين حكم السلطة في الضفة وحماس في غزة. وفي أثناء الجرف الصادم أيضا فضل نتنياهو خوض مفاوضات مع حماس على إسقاطها، رغم أن العالم بشكل عام والدول العربية المعتدلة على رأسها مصر بشكل خاص، طالبت بوضع حد لحكم حماس. ومؤخرا أيضا، عندما طالبت السلطة العودة والحكم عسكريا ودنيا في غزة، وأصل نتنياهو تفصيل حكم حماس في القطاع، كما هو معروف، تفرض

تسفي برثيل

■ «انتهى العهد الذي فيه قواعد المواجهة يتم تحديدها بصورة حصرية من طرف واحد»، قيل أمس في بيان مشترك لرؤساء الانزع العسكرية للتنظيمات في غزة. هذا القول استهجنه كيدا وزير إعطاء إشارات لإسرائيل بأنها لم تعد تستطيع مهاجمة غزة بدون رد، لكن هي أيضا تقيد أيدي التنظيمات التي تأخذ على عاتقها عدم المبادرة لهجوم طالما أن إسرائيل لا تقوم بذلك.

هذه هي الصيغة التي كانت في أساس تفاهات الجرف الصادم في العام 2014، وهذه هي نفس التوافقات التي أخذتها التنظيمات على نفسها أمس في أعقاب الوساطة المصرية التي تقريبا كادت أن تفشل. العودة إلى نقطة البداية تضع من جديد حماس كمسؤولة عن كل التطورات في القطاع سواء من قبلها أو من قبل تنظيمات أخرى مثل الجهاد الإسلامي، اللجان الشعبية أو التنظيمات السلفية. استعداد إسرائيل للعودة إلى خطوط 2014 تدل من جانبها أن إسرائيل ترى في «حماس» شريكة مسؤولة حتى لو كانت لا تجري معها حوارا مباشرا.

استراتيجية إسرائيل هي الصد والصبر لأنها لا تستطيع أن تغيّر واقع العدو وأهدافه

لدينا خطة

بالتدريج، بالا - بالا - بالا، الثاني - تسييس مكشوف. الاحاديث عن الاستراتيجية هي غطاء رقيق لمنافعة من يوجد في الحكم (إن أن نقول أن لديه الاستراتيجية ونحن لا نتفق معها - يبدو أقل اقناعا). الثالث - غموض فكري. في أحيان قريبة «الاستراتيجية» ليست إلا بدلا عن «الأيديولوجيا»، الاستراتيجية، للافراد، للمجتمعات أو الدول، تنشأ عن وضع أهداف. ومن يهدف إسرائيل بشكل ما يستخلص منها استراتيجية ما، ومن يعرضه بشكل آخر يستخلص استراتيجية أخرى (ما يعيننا إلى نقطة سابقة: ليس لديك استراتيجية هو بديل غير ناجح على أنني لا اتفق معك - أيديولوجيا). ولكن الأخفاق الأساس للمدالات حول لا توجد استراتيجية هو إخفاق الفخار. وهذا فخار يخفي وراءه تواضع. هذا يعمل على النحو التالي تقريبا: «ليس الواقع هو المشكلة، نحن المشكلة، قسم الظاهر المذهب، «لو فقط كانت لنا استراتيجية، لن حصل كل هذا». قسم النفاخر الذي في جذر ادعاء لا توجد استراتيجية، بكلمات أخرى: ادعاء لا توجد استراتيجية يعتمد على فرضية خفية وكان كل شيء في ايدينا. إذا كان هناك شيء ما لا يتدبر لنا جيدا، يبدو أننا نفعل شيئا ليس على ما يرام، إذ أنه لو كنا فعلنا كل شيء على ما يرام، لكان كل شيء على أي حال على ما يرام. غزة كانت ستشفى، الضفة كانت ستهدأ، والفلسطينيون كانوا سيجبون السلام وجيران طيبون، والسوريون كانوا سيوقفون السلام، والإيرانيون كانوا سيديبون المدافع وينتجون الزامير. لإسرائيل توجد استراتيجية، فرضية العمل الأساسية فيها مختلفة: غزة عاقلة، ولن تخرج من هذا قريبا. الفلسطينيون غير مستعدين لجيرة طيبة - على الأقل ليس في الشروط التي نريدها نحن الاستعداد لعرضا.

سوريا هي حفرة أفاع يجب تغطيتها. استراتيجية إسرائيل تفترض بأن لإيران أيضا توجد استراتيجية: التقدم ببطء، بثبات وبمباصرة إلى الأهداف التي حددها لنفسها. وأمام هذه الاستراتيجية، ما يوجد لإسرائيل أن تعرضه هو استراتيجية موازية: الصد بصبر، الامتناع عن الأخطاء للعمال، وعدم البحث عن ملوحتهم لواقع مركب.

إن الضفة الأساس لهذه الاستراتيجية واضح: فهو يكشف إسرائيل وزعماءها أمام ادعاء منكر بأن ليست لها استراتيجية، ولهذا فإن للمبادرات المختلفة والمتنوعة لحبي الخير أو الشر بتكليف من أنفسهم، والذين يعرفون دوما على نحو أفضل كيف يحسنون الوضع فقط إذا ما سمح لهم بتحميل استراتيجية ما، لهذا الضغط أيضا يوجد لإسرائيل جواب: الصد والصبر. هذه هي الاستراتيجية.

معاريف 5/31/2018

غزة: اليوم التالي

سنوات، تقرر تشكيل لجنة دولية تعنى بإعمار القطاع، كما تقرر أيضا أن تقوم مصر بالخطوة، فيما يعطى المال لهذا الهدف الهام لا مازن في رام الله، وبالتالي فقد كلفوا قطين سميتين بحماية خلقنا الانقسام الفلسطيني الداخلي، وبالتالي لسنا نحن من ينبغي أن يدفع ثمننا (أمنا) كي ينتهي هذا الانقسام. ثانيا، أن تدعم إسرائيل كل نشاط غايبه أعمال شبكات الميا، الكهرباء، المجاري والمنازل في غزة، والا تعارض أن يتم هذا النشاط علنا ومباشرة مع حكومة حماس، قبل نحو سنتين اقترحت تركيا

حالا سريعا وناجعا لقسم من مشكلة الكهرباء: إيقاف سفينة تحمل مودا ضخما أمام غزة، يرتبط بشبكة كهرباء غزة ويتمكن من مضاعفة الإنتاج تقريبا. اما إسرائيل فقد عارضت لاسباب سياسية، لماذا؟ ثالثا، كل مساعدة اقتصادية لغزة ستكون «ملونة» أمام مشاريع محددة، وحكومة حماس تتعهد باستيفاء مطالب الرقابة المتشددة. بقدر ما ينطلق مثل هذا النشاط على الطريق، وبقدر ما يتحسن الوضع الانساني الصعب، وبقدر ما تجمع حكومة حماس القدرات وتخشي فقدانها في حالة الاشتعال العسكري، هكذا ينخفض التوتر. يجدر بالذكر أنه بين 1948 و 1967 كانت كل الدول العربية ملتزمة بفكرة إيداع إسرائيل، ومع ذلك نجحت لجان الهدنة بين إسرائيل وإعدائها في ضمان هدوء طويل، معظم الوقت، في معظم الجبهات، على إسرائيل بالتالي أن تختار بين امكانية أن تكون معقدة وامكانية أن تكون حكيمة.

الامكانية الثانية مجدية أكثر، وهي بالتأكيد مجدية أكثر من الطريق المعاكس الذي اقترحته شخصيات مختلفة اليمينيين الآخرين: العودة إلى احتلال غزة. مع نهاية حملة الجرف الصادم، قبل نحو أربع

يديعوت 5/31/2018

مع نهاية حملة الجرف الصادم، قبل نحو أربع

مسيرات العودة إلى الطنظورة

عوني فرسخ *

خلال السنوات الأربع الماضية توالى المسيرات إلى موقع بلدة الطنظورة، على شاطئ البحر جنوبي حيفا، تحت شعار «عاشدون يا طنظورة»، وقد ضمت أحدث تلك المسيرات المئات من مواطني الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1948. من القدس والمثلث والجليل، شبيبا وشباننا وأطفالا، ذكورا وإناثا، رافعين أعلام فلسطين ومُكرِّدين التزامهم بالتواثبات الوطنية، وبالذات عروبة القدس وحقوق العودة، مرددين الأناشيد والهتافات الوطنية.

وكانت الطنظورة أو آخر عهد الانتداب البريطاني على فلسطين بلدة مزدهرة، تضم نحو ألف وسبعمائة نسمة. وقد تعرضت في 1948/5/21 لهجوم للقوات الصهيونية، فخاص مواطنوها شبيبا وشباننا، بأسلحتهم المحدودة، معركة استشهادية في مواجهة قوات الغزو، التي ارتكبت بعد استيلائها على البلدة واحدة من أبشع المجازر التي اقترفها

العدو خلال حرب 1948/1949.

وحسب شهادة أحد أبناء الطنظورة أثناء المسيرة الأخيرة، أنه بعد توقف مقاومة البلدة اختار قادة العدوان مئتين وخمسين شابا، قسموا إلى مجموعات، تضم كل مجموعة عشرة شباب، كانوا يؤمرون تحت تهديد السلاح بحفر قبورهم، ثم يجري إعدامهم، ولقد خلدت الرواية المبدعة رضى عاشور في رواية «الطنظورية» مقاومة مواطني البلدة المنكوبة، شبيبا وشبابا، ذكورا وإناثا، في واحدة من أبغ الروايات العربية التي تناولت أحداث النكبة.

ويذكر الباحث العربي د. سلمان أبو ستة، المختص في قضية اللاجئين وحقوق العودة، أن المجازر التي تحقّق المؤرخون من وقوعها خمس وثلاثون مجزرة، وهناك مجازر عديدة أخرى، كما قدم توصيفا للكيفية المعتمدة في التعاطي مع ضحايا الإرهاب الصهيوني، وذلك استنادا إلى أبحاث المؤرخين الإسرائيليين واليهود الجدد، وتقارير مراقبي الهدنة، الذين شاهدوا بعضهم وحقق فيها

البعض الآخر.

فهو يقول: «كانت القوات الإسرائيلية تطوق القرية من جهات ثلاث، وتترك الرابعة مفتوحة، وتجمع النساء والأطفال في مكان منعزل، ثم تطردهم باتجاه لبنان، بعد أن يجردهم الجنود مما لديهم من المصاغ والنقود، أما الرجال فينتقى منهم عدد يُرمى بالرصاص في دفعة واحدة أو دفعات، ويؤمر بعضهم بحفر القبور لدفن الجثث، ويؤخذ الأقوياء منهم إلى معسكرات سخرة ليقوموا بنقل أحجار المنازل العربية المهدامة حيث يكون هناك لعدة شهور، ويخرج الآخرون مشيا على الأقدام نحو حدود لبنان، أو ينقلون بالسيارات إلى اللجون، ثم يطردون بإطلاق الرصاص فوق رؤوسهم إلى خطوط القوات العراقية، بعد نهب ما يحملونه من نقود أو ساعات، ويؤكد «هذا هو الأسلوب الثابت لا يختلف إلا قليلا هنا أو هناك، ما يجعل الإدعاء بأن هذه الفظائع فريدة أو عارضة لظروف الحرب محض هراء».

ويذكر المؤرخ الإسرائيلي بني موريس أن

بن غوريون بدءا من نيسان / أبريل 1948 عمل على وضع خطط أساسية لرسالة الترحيل «الترانسفير» وأوضح أنه لا يوجد أمر خطي صريح منه بهذا الخصوص، وإن كانت فكرة الترحيل موجودة، وأن القيادة برمتها كانت تعي هذه الفكرة، والضباط يفهمون المطلوب. وتحت قيادة بن غوريون تكون إجماع الترحيل، وأن بن غوريون كان أحد المؤمنين بـ«الترانسفير» من منطلق قناعته أنه لن تكون هناك دولة يهودية بوجود أقلية كبيرة ومعادية في وسطها، وأن دولة كهذه لن تكون قادرة على البقاء».

وكان الباقون في الأرض العربية التي احتلت سنة 1948 قد اخضعوا للحكم العسكري، الذي تواصل العمل به حتى العام 1966. إلا أنهم لم يستسلموا للامر الواقع، ففي العام 1959 تشكل تنظيم «جماعة الأرض» معتمدا النضال السياسي – الاجتماعي. وفي سياق النهضة الوطنية لعرب الأرض المحتلة حينها تشكلت سنة 1969 «حركة أبناء البلد» التي عارضت قرار التقسيم، وطالبت

بعودة اللاجئين إلى ديارهم واستردادهم أملاكهم والتعويض عليهم. مؤكدة أن عرب الأرض المحتلة جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، معتبرة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي والوحيد. ولقد شكل إضراب «يوم الأرض» في 30 مارس / آذار 1976 انعطافا في واقع الصامدين في الأرض المحتلة سنة 1948، في مجال التنظيم والعمل السياسي، والتعبير عن الهوية القومية، ومطالبة إسرائيل الاعتراف بهم كإقلية قومية. أما قمة تطورهم في العمل السياسي فكانت بإعلانهم في 1987/6/24 «يوم المساواة»، الذي كان حصيلة نشاط سياسي قاموا به على مستوى القضية الفلسطينية. وعلاقتهم بالأغلبية الإسرائيلية تحت شعار «السلام والمساواة»، ما أقفد السلطة الصهيونية الشعور بالسيطرة عليهم.

وقد حمل سلوكهم حينها تبدل الشعور بالعجز إلى شعور بالثقة بالنفس والقدرة على التأثير في الأحداث، والتفاعل مع

الأحداث في إسرائيل والمنطقة بسرعة وبصورة منتظمة. وحين النظر بموضوعية لمسيرات العودة إلى الطنظورة التي توالى خلال السنوات الأربع الماضية، بما حفلت به هذا العام من مشاركة المئات من القدس إلى حيفا، مع غلبة الجيل الرابع من مواليد ما بعد النكبة، وما شهدته من رفع الاعلام الفلسطينية، وإعلان تضامهم مع مسيرات عروبة القدس وحقوق العودة وكسر حصار قطاع غزة، التي توالى في قطاع الصمود والتصدي منذ إحياء ذكرى يوم الأرض في 30/3/2018.

كل ذلك يدل بوضوح تام على التطور الكيفي في معرفة ووعي وإرادة وقدرات وعزم مواطني الأرض المحتلة منذ العام 1948، وأنه ليس من المغالاة القول بفشل الممارسات العنصرية الصهيونية في قهر إرادتهم والتزامهم الوطني ما يؤشر لاحتمالات مستقبلية واعدة.

* كاتب فلسطيني

تعقيب

مقال شفيق ناظم الغبار:
الورطة العربية: الدولة الميليشياوية

سيادة القانون

ما نحتاجه هو دولة المواطنة المدنية التي توفر انفراجا للحريات العامة ومناخا لعملية ديمقراطية حقيقية قائمة على سيادة القانون والعدل الاجتماعي.

لا نطمح أن نقفز قفزة واحدة لتحقيق آمال لا نستطيع الوصول إليها طالما لا توجد خريطة طريق واضحة عملية للتخلص من مشكلات وأزمات يومية طاحنة أفقرتنا ليس ماديا بل ومعنويا.

لم نستطع الوصول حتى للحدود الدنيا من الكرامة والعزة الإنسانية إذ لا يطلب المواطن البسيط بأكثر من حقوق طبيعية في الحياة الكريمة الأمانة والمزدهرة ليست له ولكن لأهله وللجيل القادم أيضا.

المشكلة أن النخب الحاكمة ليست نخبا، إنها جزء من وضع ميليشياوي أو مافياوي أفقر البلاد والعباد في الكثير من بلدانا. والمشكلة الأكبر أن الجهل مازال سائدا عند من يتوسمون أن تسييس الدين سيحل الإشكالات القائمة التي تحتاج لنخب مفتحة مهنية متواضعة. ونضضها هو نضض الشارع.

أما كيف الوصول لوضع يتمتع الإنسان فيه بالحقوق والحريات فالأمر يحتاج لنفلة نوعية حضارية قد تتأخر وقتنا طويلا ولكن نقطة البداية هي وضوح الرؤية وتقديم خيارات عملية تدريجية لتحقيق التنمية الإنسانية.

عبد الرزاق شكاره



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: الممانعة في جنوب سوريا وافتتاح المفوض

السلحاح البري والجوي

لن تستغني روسيا عن ميليشيات إيران، ولن تستغني إيران عن سلاح الجو الروسي، وبالتالي لن يستغني النظام الاسدي عنهما!

هناك احتجاجات اقتصادية خافتة في إيران بدأت تطفو على السطح مع الخوف من رصاص السلطة؛ الربيع الإيراني مقبل!

الكروي داود

هدف مشترك

الهدف المشترك لإسرائيل وإيران والنظام السوري هو قمع أو تقتيل أو ترحيل أو تشييع أهل السنة. ومع تهجير حوالي نصف الشعب السوري في الداخل أو في الخارج ؛ أصبحت التركيبة السكانية أكثر انسجاما وأطوع انقيادا للتعايش مع نظام الأسد ومع الوجود الإسرائيلي وروسيا وأمريكا في انسجام وتوافق مع هذه التركيبة السكانية الجديدة ومع نوايا وطموحات الأطراف الثلاثة أعلاه.

إيران وميليشياتها أصبحت غير مرغوب فيها إسرائيليا على الأراضي السورية، وذلك للتعقيدات التي قد تصاحب هذا الوجود في المستقبل ولذلك فإن (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ رئيس النظام السوري بشار الأسد ضرورة تفادي وقوع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وإيران على الأراضي السورية، مع تشديد على عدم ممانعة تل أبيب في عودة جيش النظام إلى احتلال مواقع على الحدود مع الاحتلال وفق ما كانت عليه قبل آذار/ مارس 2011 تاريخ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في سوريا).

الحراك الدولي في الجنوب السوري بعد الاجتماع الثلاثي الروسي الأمريكي الأردني تزامن مع التفاهات بين أمريكا وتركيا في الشمال السوري. كل ذلك بمعزل عن النظام السوري الذي لا يهيمه السيادة على أرضه بقدر ما يهيمه المحافظة على كرسيه الذي حفظته له ولأبيه إسرائيل طوال 50 سنة الماضية وهي مستمرة في هذه المهمة.

وهذا يكشف أكتوبية «السيادة» التي يتشدق بها النظام

السوري بين حين وآخر، إذ أن الدول الثلاث تجتمع وتعقد اتفاقيات وتسهر على تنفيذها وتحذر من انتهاكها، دون أن يكون للنظام السوري أي دور في إبرامها أو أدنى مشاركة في صياغة بنودها.

ع.خ.أ.حسن

أمن الكيان

سوريا الآن لا توجد فيها دولة ولا ثورة وإنما عصابات دولية وإقليمية تتصارع حول مصالحها وأمن الكيان الصهيوني.

عبدالله ناصر

تقسيم سوريا

من يقرر اليوم على الساحة السورية الكبار، حتى إيران يتم استبعادها لأن إسرائيل لا تريد أن تكون جزءا من المعادلة في سوريا والهدف النهائي لهؤلاء هو تقسيم سوريا بتخطيط من إسرائيل عبر الأمريكي الذي يعمل اليوم بالتطابق مع ما تريده إسرائيل.

محمد منصور

ورقة للتفاوض

روسيا تستخدم تدخلها في سوريا كورقة للتفاوض مع الأمريكيين والأوروبيين، وللحصول على قواعد جوية وبحرية على البحر الأبيض المتوسط والقيمة المضافة أيضا الحصول على بعض صفقات الغاز والفوسفات وأعمال لشركات روسية إيران تدخلت أولا في العراق والآن في سوريا واليمن وأسست لها مراكز سيطرة في لبنان مدفوعة بيهوسها في إعادة مجد الامبراطورية الفارسية والسيطرة على بلاد العرب انتقاما من غلبة خالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص والتمسان بين القرن في معارك ذات السلاسل والقادسية

ونهائوند. وقد استعملت القناع المذهبي والدفاع عن القدس الشريف (عن طريق دير الزّور وحلب ومحص) كأدوات. فك الاشتباك في سوريا بين سيطرتي إيران وروسيا سيحصل وفقا لما تقتضيه مصالح روسيا التي لا تتخلى عن إسرائيل ويمكن أن تضحي بإيران.

قد تبدو إيران ذات مركز نفوذ في سوريا ولكنها لا تستطيع إلا أن تكون حجر شطرنج بيد الروس فقد تمددت إيران في الوطن العربي كثيرا مدفوعة بيهوسها وهي لا تستطيع أن تكون مفاوضا نذا لروسيا أو أن تجابه أمريكا سوى بالتصريحات أو بأسر جنود هنا والتهديد بالضرب هناك. في الوقت الذي يشتكي شعبها من غياب الديمقراطية ومن تردي الأحوال الاقتصادية.

محمود أبو عارف—كولومبيا

انسحاب مموه

لقد اعتمدت روسيا على القوات الإيرانية وميليشياتها ومنها حزب الله برأ بينما هي أي روسيا قامت بالتخطيات الجوية فقط كي تقلص من حجم خسائرها البشرية، وعندما تدعو اليوم لانسحاب القوات الأجنبية فهذا يخص بشكل أساسي قوات التحالف الغربية ولاسيما الأمريكية البريطانية الفرنسية لأنها تحتل مع قوات قسد الكردية ربع مساحة سوريا، وهي تريد استعادة السيادة عليها، أما بالنسبة للقوات التركية فهي دخلت كسيا بمفاوضات مع روسيا في تبادل مناطق وخاصة حلب والغوطة والمشاركة في مؤتمرات الخداع في استانا وسوتشي التي أنهت المعارضة المسلحة في عدة مناطق في سوريا كانت تحت سيطرة المعارضة.

خدعة اليوم هي الدعوة لانسحاب مموه أي كما فعلت روسيا سابقا وأعلنت عن انسحاب قواتها فهي على عكس ذلك زادت من قواتها في سوريا وما ستقوم به إيران وتركيا هي انسحابات شكلية أو ما يسمى بإعادة تموضع فقط لا غير لأن انسحاب إيران من سوريا يعني ببساطة سمارا كبيرا في نغش نظام الماللي.

أحمد – سوريا

مواقيت الصلاة



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12:00	05:35:00	12:21:00	15:36:00	19:02:00	20:20:00
المدينة المنورة	04:04:00	05:30:00	12:21:00	15:43:00	19:08:00	20:29:00
القدس المحتلة	02:55:00	04:32:00	11:39:00	15:19:00	18:42:00	20:12:00
ابو ظلي	04:05:00	05:31:00	12:22:00	15:44:00	19:09:00	20:30:00
المنامة	03:14:00	04:43:00	11:37:00	15:04:00	18:28:00	19:51:00
الجزائر	03:40:00	05:28:00	12:48:00	16:39:00	20:03:00	21:44:00
الخرطوم	04:57:00	06:15:00	12:50:00	16:12:00	19:20:00	20:34:00
الكويت	03:14:00	04:46:00	11:48:00	15:22:00	18:45:00	20:12:00
الرباط	03:34:00	05:15:00	12:27:00	16:12:00	19:36:00	21:10:00
الرياض	03:35:00	05:01:00	11:53:00	15:16:00	18:40:00	20:02:00
الدوحة	03:14:00	04:41:00	11:34:00	14:58:00	18:23:00	19:44:00
القاهرة	03:18:00	04:52:00	11:55:00	15:31:00	18:54:00	20:22:00
بيروت	02:45:00	04:26:00	11:38:00	15:23:00	18:46:00	20:20:00
بغداد	03:12:00	04:51:00	12:02:00	15:46:00	19:09:00	20:42:00
تونس	03:12:00	04:59:00	12:19:00	16:10:00	19:35:00	21:15:00
جيبوتي	04:23:00	05:40:00	12:07:00	15:32:00	18:31:00	19:43:00
دمشق	02:43:00	04:23:00	11:35:00	15:19:00	18:42:00	20:15:00
دبي	04:00:00	05:27:00	12:19:00	15:43:00	19:07:00	20:29:00
صغاء	04:10:00	05:29:00	12:03:00	15:25:00	18:33:00	19:47:00
طرابلس الغرب	03:19:00	04:57:00	12:07:00	15:50:00	19:13:00	20:45:00
عمان	03:52:00	05:29:00	12:36:00	16:17:00	19:40:00	21:28:00
مسقط	03:52:00	05:17:00	12:06:00	15:26:00	18:52:00	20:12:00
مقدشو	04:33:00	05:47:00	11:58:00	15:24:00	18:06:00	19:15:00
نواكشوط	05:04:00	06:25:00	13:04:00	16:23:00	19:39:00	20:54:00
انقرة	02:22:00	04:20:00	11:48:00	15:46:00	19:13:00	21:02:00
طهران	03:02:00	04:47:00	12:04:00	15:53:00	19:17:00	20:55:00
البنبا	03:11:00	05:02:00	12:25:00	16:18:00	19:44:00	21:27:00
برلين	01:43:00	03:47:00	12:06:00	16:28:00	20:21:00	22:15:00
بروكسيل	02:23:00	04:32:00	12:42:00	17:01:00	20:49:00	22:47:00
باريس	02:36:00	04:49:00	12:50:00	17:05:00	20:48:00	22:50:00
جنيف	02:25:00	04:45:00	12:35:00	16:45:00	20:22:00	22:30:00
روما	02:30:00	04:35:00	12:10:00	16:11:00	19:41:00	21:37:00
ساراييفو	01:50:00	04:05:00	11:46:00	15:51:00	19:24:00	21:28:00
ستوكهولم	01:03:00	02:40:00	11:48:00	16:22:00	20:51:00	22:20:00
كوبنهاغن	01:38:00	03:31:00	12:10:00	16:37:00	20:44:00	22:28:00
لندن	01:40:00	03:46:00	12:00:00	16:20:00	20:10:00	22:06:00
مدريد	03:45:00	05:44:00	13:15:00	17:13:00	20:41:00	22:32:00
نيقوسيا	02:47:00	04:31:00	11:46:00	15:34:00	18:58:00	20:35:00
واشنطن	02:48:00	04:42:00	12:08:00	16:03:00	19:30:00	21:16:00
اوتاناوا	01:54:00	04:15:00	12:03:00	16:11:00	19:46:00	21:56:00

* تقويم المركز الاسلامي في اخن ـ المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



المنظمات الدولية والأداء الوظيفي المتواصل

لطفي العبيدي*



يوجد تخلف نفسي وأخلاقي وحالات عجز واضحة، خاصة في الغرب الذي يحتكر فكرة التقدم والهيمنة بطابعها المادي، وثمة ضرب من فوكوبامية معمة حول فكرة التطور، وفي خضم مشال العالم لم يحصل بعد النضج الثقافي والإنساني للشعوب، سواء الشرقية منها أو الغربية.

فقد وصل الجميع إلى حافة الانهيار والإفلاس من الناحية الأخلاقية ولم تحدث إعادة تقييم أو تفكير في مثل هذا الوضع، وبسبب الإهمال الدولي ظلت دول بعينها تضع السياسة في العالم وتحكم في مصير الشعوب كما ترغب، وفق إنانية مفرطة يتبخرز بفعلها الجائين على الساحة الدولية، ويسود الظن أن العالم فقد أي إمكانية للتجانس العالمي، مع بقاء الدول المولعة بالحروب ترد الفلسفات الذرائعية نفسها، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، التي ما زالت تتخبط في مجدها الذاتي المغرور، وتران على قوتها العسكرية وأجهزتها الأممية، التي وضعتها لتجيز العدوان الدولي وتحلل الأفعال الإجرامية، في نوع من الكذب والتعويه بوجود مرجعيات دولية تعاقدية يحكمك إليها الجميع، وهي مغالطة مضحكة منذ طور مكر جاد، حتى قبل أن يتكهن فوكوباما بتكسلا واقفا في بداية التسعينيات عندما قال، إن الأمم المتحدة نافعة تماما كأداة أحادية القطب الأمريكية، ولعلها تكون بالفعل الآلية الرئيسية التي ستحار من خلالها وحسب القطب في المستقبل، وبالعالم كانت تهيض السياسة في الدول المولعة بالحروب ترد الفلسفات الذرائعية نفسها، وعلى رأسها الأمم المتحدة، السلاح الرسمي للولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين استخدمتا لتسريع الغامرات غير القانونية والمعاملة الشيطانية للمعتقلين، واحتلال الدول الأجنبية ذات السيادة، وحماية الدول الاستراتيجة الصديقة، وضمن غف الغلاب وقع استخدام الأمم المتحدة للسيطرة على بقية الدول ومقراتها، وإجبارها على الخضوع للمهر السياسي والاقتصادي، وإلى الآن لا تتعامل منظمة الأمم المتحدة مع قضية الدول الأعضاء العتدية، ولا تتجح جامحا وهي التي أنشئت لغرض منع وقوع الحروب والدفع باتجاه السلم العالي، وكل جلسات مجلس الأمن أو غيره

مرابا عاكسة للنفاق السياسي المعلن والمضمّر. ولكن مثل هذه الهيئات الدولية أصبحت تشكل اليوم خطرا حقيقيا على الدول الصغيرة، مهما حاولت أن تخفي ذلك من خلال بعض الأعمال الخيرية، فالأمم المتحدة تعد السلاح الرسمي للولايات المتحدة وبريطانيا وهما تستخدمنها لتسريع احتلال الدول ذات السيادة والتعدي السافر على أراضيها، وتحطم مؤسساتها وتخريب بنيتها التحتية، وإن كانت عضوا في مثل هذه المنظمات، ولا يهم إن عادت العراق وليبيا أو سوريا أو غيرها من الدول التي طالها العدوان بأشكاله المباشرة، أو الموكولة آلاف السنين إلى الورا، فالأمم حماية الدول الاستراتيجة الصديقة، وفي مقدمتها إسرائيل الكيان الوظيفي في الشرق الأوسط.

هناك ثقافة مراقبة انتشرت في العالم بأكمله، وهي غير قادرة على تدشين قاعدة لمجتمع دولي له مرجعيات إنسانية، وأكبر دليل على ذلك عجز العالم أن يمكن الفلسطينيين من الحصول على دولة قابلة للحياة، وليس ذلك بالامر المستغرب من دول مراقبة تستغل الأمم المتحدة، لكي تجيز العدوان الدولي، في المقابل تحرص على حماية شرعية التحالف، وعلى رأسهم إسرائيل، وبالتالي تفضي البشر عن كل التجاوزات التي يأتيتها الكيان العنصري الجاحد، مع تصفية القضية الفلسطينية نهائيا وتبخر حلم الدولة، فكل ما يهم أمريكا السيطرة الاقتصادية وزيادة حجم النفوذ على العالم، وتلك سياسة بلا أخلاق بسببها جرت مصاردة طرق العيش الخيرة التي دعت إليها الديانات السماوية الموجهة لتعديل تصرفات البشر وتقويم عوجاجها ورفع أخلاقياتها، ويبدو أن تشكل أخوة إنسانية مشروطة بإذاعة المتحكمين في السياسة الدولية، كونهم مجموعة من الخارجين عن القانون والأعراف الإنسانية. وما لم يحدث ذلك ستبقى الديمقراطية فلسفة تآعب لا تمتلك أسسها دولية خيرة، وستسحب السياسات القاصرة الفكر العنقلائي والعمل المنطقي.

أما الاقتصاديات الاقتصادية الدولية التي تسبب الحرمان وتعمق التفاوت فتواصلها بقاء بقاء أفراد العصابة الزوذين بمركب الغرور، والصورة التي تتضح للعالم مقادها إخفاق مخر للسياسة الدولية في إدارة الأزمات، ومع لا محدود في خيرات البلدان وإشعال للغت والحروب، حيثما يكون النفط أو حينما لا يكون زؤود النفط خاضعا لإرادة أمريكا وإسرائيل ومستعدا للتلبية الرغبات والشروط.

إنه زمن النفاق الذي بدأه بوش في ادعائه بأنه سيقاثل لأجل نصره الخير في مقابل الشر، وأن أمريكا ستشنر القيم الديمقراطية في العراق وفي كل أنحاء العالم، فهي الامبراطورية الأهم في التاريخ، حسب أقوال منظرى أرمكة العالم، وهي المفردة التي أعادها دونالد ترامب إلى الأذهان معتبرا أنها البديل للعولة، أرمكة العالم وليس عولة العالم، وهو تحد بالنسبة إلى الدول العنصرية المتقدمة اقتصاديا والتابعة ماليًا التي تجد نفسها أمام ضرورة التفكير من جديد في دلالات مثل تلك السياسات وتقييمها إيجابيا، منة تفتح من جديد صفحات من تفكيرنا العنقلائي، السياسي وثق العلمى خصوصا، وفق ما تدعو إليه بشرط السباق التاريخي الجديد وما طرحه مكتسبات العلوم الإنسانية المعاصرة، بالنظر إلى تحديات العصر وطبيعة العلاقات الدولية، التي تحكمها المصالح بالدرجة الأولى، وهي مصالح متغيرة بتغير الحوار والتحالفات الجيوبوليسايسية، ولا مهرب والصال كذلك من امتلاك رؤية استراتيجة تكون نتاج عقلية جديدة غير مستعدة، أن تخضع للغهر السياسي والاقتصادي وسيسيلة للبقاء أو المنفعة المادية، كما هو شأن الديكتاتوريات العربية التي عززت القومية، على حساب أي مشاريع وحدوية أو تكاملية، وإذا وصلت الحكومات القائمة الآن المسار نفسه، فسوف يستمر تذللها وعيوبيتها للرعاة الدائمين للامم المتحدة، ولن تكرر سوى المأساة لأوطانها وشعوبها التي تستحق حياة أفضل.

*كاتب تونسي

لا تكبح منظمة

الأمم المتحدة جاح

الدول الأعضاء المعتدية،

وكل جلسات مجلس الأمن

مرايا عاكسة للنفاق

السياسي المعلن والمضمّر

نيكي هيلي من الغرور إلى الفشل

غزة منذ انطلاق مسيرات العودة يوم 30 مارس الماضي، التي أدت إلى استشهاد 118 فلسطينيا، من بينهم نحو 15 طفلا وجرح ما يزيد عن 13 ألف شخص. وقد حذر مبعوث الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة، نيكولاى ملادينوف، في كلمته من أن الأوضاع في غزة مرشحة لانفجار أكبر، إذا لم يتم القيام بإجراءات سريعة للتعامل مع الأوضاع الإنسانية المتردية.

كانت نيكي تستمع إلى كلمات المندوبين الواحد بعد الآخر وهم يذكرون بأن جوهر المشكلة هو الاحتلال، وما دام الاحتلال قائما فلن يكون هناك هدوء، بل ذهب مندوب السويد بعيدا عندما عرج على قرار إسرائيل يهدم تجمع للبدو في منطقة الخان الأحمر، وطالب إسرائيل بوقف هذه الممارسات، وعندما جاء دور كلمة السفير الفلسطيني، رياض منصور، خرجت من القاعة حتى لا تسمع الرد الموسع على ما جاء في كلمتها من مغالطات وتزوير للوقائع وطرح سردية شاذة لا يتفق معها أحد.

وأخيرا الذي سؤاأل أريد أن أوجهه لحركة حماس: ماذا استفادت من إطلاق هذه المذقوفات البدائية؟ لماذا تصر الحركة دائما على تبديد التعاطف الدولي وتعطي العدو الصهيوني فرصة للخروج من مأزقه؟ لماذا يأتي مسؤول من حماس ليدعي أنه يرسل المقاتلين في ثياب مدنية في تلك المسيرات؟ وهو ما رحب به وزير الدفاع الإسرائيلي واعتبره شهادة لصالح الرواية الإسرائيلية؟ ألا يرون أن مسيرات العودة كانت من أعظم أنواع المواجهات مع الكيان، ووضعه وحليفته في الزاوية بسبب سلمييتها وحسن تنظيمها وتوحدتها تحت علم واحد، فلماذا يأتي من يبدد مثل هذا الزخم الوطني الكبير ويعطى أعداءه ذخيرة لدعم حججه الواهية.

وأي أن أشير هنا إلى أن مشروع القرار الكويتي المذكور، كان يحظى قبل هذه الحادثة بإجماع 14 عضوا في المجلس وكانت ستعقد الآن لرايات المتحدة وحيدة في الاعتراض عليه بالفيتو، إلا أن الحادثة الأخيرة بددت ذلك الإجماع. أتمنى يوما أن يكون للحركة مستشار لديه بعد نظركم من عقلية التنظيم وأبعد من حدود قطاع غزة.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة

رتغرز بولاية نيوجرسي

ما العمل؟ السؤال الأردني في إضراب النقابات

الأردني مثل الموقف من الأزمة السورية.

عمليا، قانون الضريبة ضروري. وكثير من الأردنيين مستعدون لمناقشته، ولكن من حقهم التساؤل عن الخدمات التي تقدمها الحكومة وهي تتعطل ضريبيا وجبايتيا عليهم، فالمرارة التعليمية والصحية لا ترتقي ما يمكن أن يتناسب مع حجم الأعباء الضريبية التي دفعت، والحديث عن محاصرة الفساد لا يسفر سوى عن بعض الأبخار هنا وهناك عن رشوة موظف صغير، أو مخالفة موظف متوسط، والوزراء الكتوكراط يبدون بدون أي موهبة سياسية، يطلقون تصريحات عشوائية تثير حقيقة الشارع، الذي يراههم مجرد تاجاج لنخبة مغلقة منفصلة عنهم، بينما يراو الإصلاح السياسي مكانه، بدون تقدم يمكن البناء عليه، وبالموصول إلى محطة الإضراب أقدم كان الأردنيون ينسألون عن تغيب الأحزاب السياسية وتصدر النقابات للمشهد.

وصلت الأزمة الشعبية إلى العديد من الأطراف داخل الدولة في الأردن، وتبدو الحكومة في موقف حرج فلا أحد يستطيع أن يسحب من رصيدها شعبيته أو مكانته ليقدم لها هدية مجانية، وهي التي تعاملت باستعلاء واستخفاف مع جميع التحذيرات التي انطلقت من شخصيات وطنية وسياسية، ولكن يبقى السؤال قائما ومشروعا ولما، عما يجب اتخاذ من خطوات من أجل الخروج من المازق الاقتصادية، في ظل انفلتار المديونية وتراجع القطاع المولدة للدخل التي يمكن أن تسدها، مع موقف الحفاظ التقليديين للأردن الذين ربما يرون أن دوره الاستراتيجي أخذ في التراجع أمام حالة الوله والغزل مع (إسرائيل)، وأن مواقف المعتنقة في موضوع القدس تعكر صفو الصفقات الكبرى تحت الطاولة.

*كاتب أردني

ردا على قيام إسرائيل بشن غارات جوية في اليوم السابق أدت إلى استشهاد ثلاثة عناصر تابعين للحركتين، أعطت حادثة إطلاق الصواريخ فرصة للمندوبة الأمريكية بأن تصب جام حقدها على الفلسطينيين، فوجهت رسالة إلى رئيسة المجلس، سفيره بولندا، طالبة عقد جلسة طارئة، وهذا حق من حقوق كل عضو في المجلس، ويجب أن تصنف الجلسة تحت أحد البنود التي يتعامل معها مجلس الأمن. رفضت نيكي هيلي أن تعقد الجلسة تحت البند المعتاد وهو «الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية»، وطرحت بندا بديلا تحت عنوان «الإرهاب وآثاره على السلم والأمن الدوليين»، لرطب ما قامت به حركة حماس بالإرهاب، ولكن رئيسة المجلس وبعد المشاورات رفضت اقتراح نيكي هيلي واستبدلت البند بعنوان آخر أكثر موضوعية «التحديات للسلم والأمن الدوليين». وكان هذا الفشل الأول لنيكي هيلي.

ثم قامت السفيرة الأمريكية بتوزيع بيان صحفي على

الدول الأعضاء بدين ما قامت به حركة حماس باعتباره

عملا إرهابيا يستهدف الحاق أكبر الضرر بالمندئين.

وينص البيان الصحفي في أحد بنوده على اعتبار حركة

حماس حركة إرهابية ويطالب المجلس بإدراج الحركة

على قائمة المجموعات الإرهابية، أسوة بـالقاعدة،

و«داعش» و«بوكو حرام» وغيرها، وهنا جاء دور السفير

الكويتي ليستخدأ الآلية نفسها التي استخدمتها هيلي

لإطاحة بالبيانات الصحافية الثلاثة، فطاح العتيبي

ببياناته الصحافية عندما خرج عن الصمت، كاسرا أي

إجماع حوله، وبالتالي ففشل نيكي هيلي في استدراج

المجلس لتبني موقفها الذي صاغه لها حرقيا السفير

الإسرائيلي داني دانون. وهذا هو الفشل الثاني.

أما الفشل الثالث فقد تمثل في مضمون دواولات

المجلس يوم الأربعاء، لقد تفردت هيلي في اعتبار حادثة

إطلاق الصواريخ مقطوعة عن جذورها وغير مرتبطة

بأي حدث قبلها أو بعدها، ويجب أن ينظر إليها فقط

كمعمل إرهابي خطير يهدد الأمن والسلم الدوليين، وهذا

العمل لم يخل على أي من الدول الأعضاء. فقد تحدثت

كافة المندوبين عن الوضع في غزة، الذي أدى إلى مثل

هذا التفاقم الخطير من زاويتي: الحصار المطلق الذي

تعيضه غزة منذ أكثر من 11 عاما، والذي أدى إلى انتشار

حالة من القهر والظلم واليأس والغضب، ما أدى إلى

الانفجار. ومن جهة أخرى، تم ربط الحادثة بما شهدته

من المجلس يعبر عن موقف الحد الأدنى للأعضاء من الجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد المظاهرين المدنيين. كان البيان الصحافي الذي أعدته الكويت بالتشاور مع المجموعة العربية يحتوي على فقرات بسيطة، تدبين استهداف المدنيين، وتؤكد على حقهم في التظاهر السلمي، وتدعو إلى رفع الحصار عن غزة، ثم تدعو فقرة أخيرة فيه إلى إجراء تحقيق عادل وشفاف ومحادي في قتل المدنيين. استطاعت هيلي أن تفشل صدور البيان في ثلاث محاولات متتالية ليس مهارة منها، بل بسبب «الصوت المغطى»، فحسب آلية عمل مجلس الأمن لا يصدر عن المجلس بيان رئاسي أو بيان صحافي إلا بالإجماع. وقد حظيت تلك البيانات المخففة والمتوازنة على دعم بقية أعضاء المجلس الأربعة عشر. لكن القواعد الإجرائية في إصدار البيانات عن المجلس واضحة لا تحتمل التأويل، فأي خروج عن الإجماع يؤدي إلى إلغاء إصدار البيان.

قامت بعدها الكويت بطرح مشروع قرار يتضمن ثلاثة عناصر أساسية: المطالبة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني، وإيجاد آلية لتلك الحماية يقترحها الأمين العام، أنطونيو غوتيريش ومبعوثه الخاص نيكولاى ملادينوف، مستقيدين من سابقتين في هذا المجال، وهما اعتماد مجلس الأمن القرار 605 (1987) بعد بداية الانتفاضة الأولى، ثم اعتماد المجلس القرار 905 (1994) بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، وكلاهما يتضمن بندا حول حماية المدنيين الفلسطينيين. كما يتضمن مشروع القرار الكويتي بندا يدين استهداف المدنيين والاستخدام المفرط للقوة، كما يطالب مشروع القرار برفع الحصار عن غزة وتسهيل مرور العونات والبضائع للتخفيف من الحالة الإنسانية المذمورة في القطاع. ومن المفروض أن يصوت المجلس على مشروع القرار هذا الخميس أو الجمعة، وليس لدينا شك أن سيف الفيتو الأمريكي واقف بالمرصاد للإطاحة به.

جلسة الأربعاء وفشل ثلاثي للسفيرة الأمريكية

انطلقت حركتا حماس والجهااد يوم 29 مايو زخات من المذقوفات البدائية ضد إسرائيل (ستنطلق مجازا صواريخ) لم تسبب حتى كسر حصن في شعرة، ارتطم واحد منها قرب دار حضانة للأطفال، لكن أحدا لم يصب بأذى. جاء إطلاق الصواريخ من حركتي حماس والجهااد،

في مؤتمر اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة المعروفة باسم «إيباك»، والذي عقد في مارس من هذا العام، وقف المئات في قاعة المؤتمر يهتفون بصوت مدو: «نحن نحبك يا نيكي»، وكانت ترد عليهم «وأنسا أحبك أيضا، يشرفني أن أكون بين أصدقائي». وأعلنت أن أيام مناهضة إسرائيل والاستفاد بها في الأمم المتحدة قد ولت، ويبدو أن «نمراتا راندانو» كما سماها والداها الهنديان، صدقت نفسها وظنت أنها عندما تتكلم يصفق لها الحاضرون، و يرمون عليها القبل والورود، كما فعلت جماعة «الأيك».

ولكنها ما فلتت تتعرض لأطاحا بذلك الغرور الذي جعلته معها إلى ولاية تكساس، معقل المحافظين الجدد واليمين الأمريكي والحزب الجمهوري الأكثر صلابة في الولايات المتحدة. ووقت يوم 24 مايو بكل ثقة على المنصة لتلقي محاضرة عن السياسة الخارجية في عهد الرئيس دونالد ترامب قائلة: «جئت إلى هنا بعد بضعة أسابيع من الانشغال الشديد بالسياسة الخارجية الأمريكية»، فقاطعتها أحد الطلبة صاحبا: «نيكي هيلي، يدك ملطختان بالدم، أنت توافقين على الإبادة الجماعية لتسحب كاهل.

أنت شريكة لإرهابيين والمستعمرين»، ثم وقف العشرات من المظاهرين في القاعة يهتفون لفلسطين، وهم يولحون بالأعلام الفلسطينية ويرددون: «نيكي نيكي أ لا تزين» أنت تشربين في حملة قتل. نيكي هيلي لا يمكنها الاختيار! لقد وافقت على القاعة الدولية، تسمرت في مكانها وعلامات الهزيمة والذهول والإحباط كانت واضحة تماما على وجهها، وكأنني بها تقول «أين هذا الجمهور من جمهور الإيباك».

مجلس الأمن وأحداث غزة

منذ انطلاق مسيرات العودة في غزة يوم 30 مارس الماضي، استطاعت نيكي هيلي أن تفشل ثلاث محاولات قام بها السفير الكويتي، منصور العتيبي، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، لاستصدار بيان صحفي

سامح الحارقي*



قبل سنوات أغلق مستثمر هندي مصنعا للملابس في الأردن، يتشكل ما يزيد عن 1200 عامل، بدون أن تكثر الخدمات الحكومية أو تتسائل عن الأسباب، وبدون أن يتصدى أي من المسؤولين لجرد الاستماع لوجهة نظر المستثمر الذي أتى للأردن ليستفيد من اتفاقيات موقعة مع الحكومة الأمريكية تستورد بموجبها حصص من المنتجات الأردنية.

وبعد أن تحمل المستثمر تكلفة استخدام 900 عامل من بنغاديش إلى الأردن، وقام بتوظيف البقية من الأردنيين، بدأت التخيرات في القوانين والتعليمات تتحاصر، حتى وصلت إلى نقطة الخلاف حول مدخل العمالة، وتشببت وزارة العمل بفرض الحد الأدنى من الأجور على العاملين القادمين من بنغاديش، وفشلت محاولات المستثمر في توضيح أن العمالة البنغالية تتقاضى أصلا أضعافا ما كانت تتقاضاه في بلدها، وأنها تحصل على الإسكان وثلاث وجبات يوميا مجانا، بالطبع يقدم هذه الخدمات السوق الأردني، وبعد مغادرته تلقى بعض العاملين السابقين في المنصع هاتف من مسؤولين يرغبون في تحديد موعد مع المستثمر، الذي أسرف في محاولات التواصل قبل أن يضحى بكثير من الأموال تمثلت في تفكير أعماله في الأردن.

هذه القصة ليست بمعزل عن الأزمة الراهنة التي يعاني منها الاقتصاد الأردني، وتعبر عن شخصية الموظف الحكومي الرفيع في الأردن، الذي نمازج عضويا ونفسيا مع بنود المساعدات والتمج، ومراسرات الرعاية والحياط، التي أوصلت الأردن إلى مأزق غير مسبوق، واستغلال مستحكم ألقى ظلاله الثقيلة والكثيية أمام الحكومة الحالية، التي وجدت نفسها بدون حلول أخرى سوى (جيب المواطن) المرهق بأضرائها كثيرة غير مباشرة على البيعات والمحروقات والاتصالات، وفي

عماد شقور*



مدة كل واحد من الحدين المعنيين في مسلسل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لا تزيد عن بضع ساعات في كل واحد من يومي الحدين: الرابع عشر من الشهر الماضي، (عشية ذكرى النكبة الفلسطينية الستة من 1948)، والتاسع والعشرين من الشهر ذاته، أي يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، في فارق زمني قصير للغاية، مدته خمسة عشر يوما فقط.

الحدث الأول: مظاهرة فلسطينية، سلمية، شارك فيها عشرات الألآف من أهل قطاع غزة واللاجئين فيه، ضمن مسلسل نشاط وطني فلسطيني تحت اسم «مسيرات العودة»، الذي انطلق في الذكرى الثانية والاربعين ليوم الأرض، عام 1976.

الحدث الثاني: مواجهات عسكرية فلسطينية إسرائيلية لبضع ساعات، استحدثت فيها من كالأرطسية الصراع، «صواريخ فلسطينية» (!!) وقذائف مدفعية وديابات وطائرات حربية.

خسائر الفلسطينيين الحقيقية للموسعة في الحدث الأول: 62 شهيداً، بينهم أطفال كثيرون، وأكثر من 2000 جريح ومصاب، بينهم بالتأكيد أكثر من 200 مصاب، سيظلون معاقين، وعائلات تحطمت حياتها، ومجتمع يدفع الثمن على مدى عشرات السنين.

خسائر الإسرائيليين الحقيقية للموسعة في الحدث الأول: صفر في الأرواح، صفر في الإصابات، بعض المزروعات.

خسائر الفلسطينيين الحقيقية للموسعة في الحدث الثاني: صفر في الأرواح، إصابات وبعض تدمير في عدد من المنشآت والمواقع، واحد من الاتفاقي في منطقة رفح، يصل إلى مناطق الاحتلال 1948، بعد مروره في علق أراضي سيناء المصرية.

خسائر إسرائيل الحقيقية للموسعة في الحدث الثاني: صفر في الأرواح، صفر في الإصابات، كسور في ثلاث درجات من درج بيت في إحدى المستوطنات على حدود قطاع غزة في ساحة حديقة للأطفال.

لا مجال ولا حيلة للمقارنة، ولكن... نصل هنا إلى الخوض وإلى الدرس الذي تسعى إسرائيل لتلقيته لحناس: استمروا في تمسككم بسياسكم السابقة،

قبل تحوكمك المرفوض باتجاه اعتماد سياسة تبني النضال الفلسطيني الجماهيري السلمي، الذي يفرض إسرائيل في العالم، ويؤبل الرأي العام العالمي ضدها وضد احتلال واستعمارها ومجل سياساتها العنصرية الفاشية، ذلك ما لا تستطيع إسرائيل القبول به والسكوت عنه، وهي لذلك ستضربكم بقوة، وتكيدكم خسائر بالأرواح تعد بال عشرات، وخسائر في الإصابات تعد بالآلاف، وخسائر بالإعاقات تعد بالمئات، وتلحق كل ذلك بما هو أخطر عليكم: تهديدكم كقيادات لحركة حماس بالتصفية الجسدية، ونقل هذا التهديد، تأكيداً لجديته، ليس فقط بتصرحات علنية لسؤولين ووزراء وجنرالات في الجيش والأجهزة الأمنية فقط، بل عبر وسطاء عرب أيضاً.

لا تستطيع إسرائيل

دولة الاحتلال والعنصرية،

تحمل أي نضال فلسطيني

سلمي يعرّي سياساتها

ويفضحها

مقابل هذه الرسالة الاسرائيلية البالغة المدوية، عبر فوهات بنادق جنود في جيشها، قناصة/ صيادي بشر مدنيين فلسطينيين، ردا على تحرك الفلسطينيين فلسطينية سلمية، وتعزيز تلك الرسالة بتهديد صريح بضرب رؤوس قادة حماس، فإنها ترسل رسالة سلامة وأمان «مشفرة»، عبر تخطيتها بقصف طائرات وقذائف دبابات ومدفعية وقطر بحرية، ولا تقتل أحدا بالمطلق، إنها رسالة تعني بوضوح، أن استمروا في نهجكم العروف، الذي يوفر لكم عباءة وجلبابا مقاوما، ويوفر لاسرائيل، في الوقت ذاته،



صورة أميرة سعودية خلف مقود سيارة على غلاف «فوغ»... تأثير الانتقادات

■ دبي- أ ف ب: أثارت صورة أميرة سعودية على غلاف «فوغ» بنسختها العربية، انتقادات على الإنترنت بعدما اختارت مجلة الموضة الشهيرة الأميرة لتصويرها خلف مقود سيارة في وقت تتعرض سعوديات أخريات مدافعات عن حقوق المرأة للاعتقال. وظهرت الأميرة هيفاء بنت عبدالله آل سعود على غلاف «فوغ العربية» في عدد حزيران/يونيو بعباءة بيضاء وحذاء يكعب عال، قبل نحو ثلاثة أسابيع من بدء سريان قرار السماح للسعوديات بقيادة السيارة. وقالت «فوغ» أن الأميرة هيفاء، ابنة الملك الراحل عبدالله بن عبد العزيز «أفضل من يتوج غلاف هذا العدد التاريخي الذي يحتفي بنساء الملكة ويسلط الضوء على إنجازاتهن المهمة». ونقلت المجلة عن الأميرة التي جرى تصويرها في صحراء في جدة: «في بلدنا، بعض المحافظين يخشون التغيير. وبالنسبة لكثيرين، هذا كل ما يعرفون. وأنا عن نفسي أؤيد هذه التغييرات بكل حماس». وأثارت صورة الغلاف موجة من التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقادات لاختيار أميرة بدل الناشطات في حقوق المرأة. وكانت السلطات اعتقلت مؤخرا ناشطين وناشطات عرفتهم منظمات حقوقية على أنهم من أبرز المطالبين والمطالبات بالسماح للمرأة بقيادة السيارة في المملكة المحافظة، وبإلغاء نظام ولاية الرجل على المرأة. وتداول مغردون على تويتر ومستخدمون موقع فيسبوك، على نطاق واسع، أربع صور وضعت جنباً إلى جنب، أولها صورة الأميرة

هيفاء خلف مقود السيارة، بينما جرى استبدال وجهها في الصور الثلاث الأخرى بصور ناشطات مدافعات عن حقوق المرأة من بين اللواتي جرى اعتقالهن مؤخراً. وكتبت سناء في حسابها على تويتر «فوغ عربية خصصت غلافها للنساء والتغيير في السعودية، بعد أسبوع فقط من احتجاز السلطات في البلاد الناشطات وناشطين في مجال حقوق النساء». وأضافت: «الصورة للأميرة هيفاء بنت عبدالله، خلف مقود سيارة، يعني الأمور تمام، والأميرات يقدن السيارات، ويكافحن التحرش، والحياة (في البلاد) جميلة». وكتب خليفة «حاضرة الأميرة هيفاء بنت عبدالله تأتي بكل برودة لتحل غلاف مجلة فووغ العربية: أين كانت عندما كنا نطالب بالقيادة؟ لم تنطق ولو بحرف واحد يؤيد قيادة المرأة». وتابع «هناك نساء ناضلن وطالبن بالقيادة من سنين، هم أحق من الأميرة هيفاء». وتشهد السعودية حملة تغيير اجتماعي يقودها ولي العهد الأمير الشاب محمد بن سلمان. وتستعد للسماح للنساء بقيادة السيارات بعد حظر استمر عقوداً وذلك ابتداء من 24 حزيران/يونيو الجاري. وأهدت «فوغ» العدد «الاستثنائي» إلى «النساء السعوديات الرائدات اللواتي يمهدن طرقاً ملهمة في البلاد، ومن يبنين الناشطة في حقوق المرأة منال الشريف، ولعبة كرة القدم سجي كمال، التي تسعى لإشراك أول فريق كرة قدم للنساء على الإطلاق في السعودية في منافسات بطولة كأس العالم».

أحوال الناس

● رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، يرعى أسبوعية مضائية، تنظمها نقابة الصحفيين، يوم الثلاثاء المقبل، في نادي الملك الحسين ستتضمن حفل توزيع جائزة الحسين للإبداع الصحافي وتكريم الصحفيين ممن مضى على خدمتهم 25 عاماً.

● نظمت منصة تكوين للكتابة الإبداعية في الكويت محاضرة بعنوان «النسوية في الأدب الإفريقي» قدمتها فجر الراشد، بحضور جمع من المثقفين والمهتمين.

● عبدالعزيز بن محمد السادة، القائم بأعمال السفير القطري في العاصمة الأردنية عمان أقام مأدبة إفطار في مقر السفارة حضرها رؤساء الوزراء السابقون: عون الخصاونة، وعبدالكريم الكباريتي، ونادر الذهبي، وعدنان بدران، إضافة إلى عدد من الوزراء السابقين والأعيان والسفراء العرب، وطاقم السفارة.

● حرصت الفنانة السورية كندة علوش، على مساندة قضية اللاجئين، حيث طالبت جمهورها بالانضمام إلى حملة «الناس للناس» لإنقاذ 60 عائلة من اللاجئين.

فيديو لإعتداء وحشي لجموعة ملثمة على فتاة ورجل داخل سيارة يثير الرأي العام في المغرب

حتى للحدث، وحسب التعليقات فهناك احتمال أن يكون مكان وقوع العادثة ضواحي مراكش، وتظهر في الفيديو فتاة تقبل لمعتدين بعد أن سالوها ماذا تفعل هنا مع الرجل، أن سبب تواجدها بحث، ليجيبها أحد أفراد المجموعة «عندنا بحث فوق الساقية»، فسبها آخر بكلام ساقط، قبل أن ينهالوا عليها بالضرب والركل.

يفتح تحقيق قضائي من أجل الكشف عن ظروف وملابسات الواقعة. وتداول فيسبوكيون الفيديو في الساعات الأولى من أمس الخميس، بالإضافة إلى صور للحادثة، تظهر فيه عناصر ملثمة يحمل بعضها عصا، يعتدون بالسبب والضرب على فتاة ورجل، ويظهر فيه أن الفتاة تنزف من أنفها، في حين يحاول الرجل إسعافها، لكن الذين اعتدوا عليهم لم يعطوه فرصة

في دمائهما بعد أن اعتدوا عليهما بواسطة العصي والهراوات». وقالت المصادر أن الفتاة طالبة كانت تستعين بسائق للنقل السري، من أجل القيام ببحث ميداني في دوار «مهايا» نواحي أسفي ولم يتم تحديد تاريخ الاعتداء على الفتاة ومرافقها، فيما لقي الحادث استنكاراً كبيراً من قبل المغاربة.

وطالب العديد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي

الرباط- «القدس العربي»:

انتشر فيديو صريحة امس الخميس على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب يوثق لحظة اعتداء مجموعة من الأشخاص للمثمن على فتاة وشخص مرافقها، كانا داخل سيارة في إحدى البوادي في نهار رمضاني.

وقام المعتدون بمحاصرة الفتاة والسائق، الغارقين

منظمة الصحة العالمية: التدخين يتراجع لكن التبغ لا يزال سببا رئيسيا للمرض والوفاة

بشأن اتجاهات انتشار التبغ، إن ثلاثة ملايين شخص يموتون سنويا بسبب استهلاك التبغ الذي يتسبب في أمراض الأوعية الدموية بما في ذلك الأزمة القلبية والسكتة الدماغية، وتحدث 890 ألف حالة وفاة سنويا نتيجة التدخين السلبي (الاستنشاق غير المباشر لدخان التبغ)، والتقدم السنوي أحرز في التخلص من عادة التدخين متفاوت حيث أن الأمريكتين هي المنطقة الوحيدة التي تمضي

عواصم- رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية أمس الخميس إن عدد المدخنين على مستوى العالم تراجع خاصة بين النساء لكن بولة واحدة فخصس من بين كل ثمانين دول تنضي على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف العالمي بخفض استخدام التبغ بشكل كبير بحلول عام 2025.

وقال دوجلاس بيتشر مدير قسم الوقاية من الأمراض غير المعدية في بمناسبة نشر التقرير العالمي للمنظمة

عواصم- رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية أمس الخميس إن عدد المدخنين على مستوى العالم تراجع خاصة بين النساء لكن بولة واحدة فخصس من بين كل ثمانين دول تنضي على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف العالمي بخفض استخدام التبغ بشكل كبير بحلول عام 2025.

وقال دوجلاس بيتشر مدير قسم الوقاية من الأمراض غير المعدية في بمناسبة نشر التقرير العالمي للمنظمة

فضيحة جديدة في أيرلندا

شهادات ميلاد

عشرات الأطفال... مزورة!

■ دبلن- أ ف ب: كشفت الحكومة الإيرلندية أن شهادات ميلاد عشرات الأطفال تم تزويرهم في أيرلندا بين عامي 1946 و1969 تعرضت للتلاعب للإيهام بأن الأشخاص الذين يتوهم هم أهلهم الحقيقيون مؤكدة أنها ستتصل بالمعنيين. وأوضحت وكالة شؤون الأطفال والعائلة أن القضية تشمل 126 ملفا وتتعلق بأطفال تم تبنيهم بواسطة «ساعات باتريكس غيلد» للتبني التي تشرف عليها «أهيات الحية». واكتشفت الوكالة عمليات التلاعب بعد التحقق من 13500 ملف نقلت إليها من الجمعية عام 2016 أثر توقف نشاطات الجمعية في 2010. وجاء في بيان لوزيرة شؤون الأطفال كاترين زابون أن ثمة أشخاصا من بين من تم تبنيهم «يجهون تماما الظروف الفعلية لولادتهم» وسيتم الاتصال بهم لإبلاغهم بالوضع.

وأصغر هؤلاء الأشخاص في سن التاسعة والأربعين وأكبرهم في الثانية والسبعين.

ضريبة مثيرة للجدل علي مواقع التواصل الاجتماعي في أوغندا

■ كمبالا- د ب أ: وافق البرلمان أوغندي على فرض ضريبة على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في محاولة لزيادة العائدات، ولكن جماعات حقوق الإنسان تقول إن الضريبة ترمي حقا إلى إسكات المعارضة. وتبلغ الضريبة على مستخدمي «واتس آب» و«تويتر» و«فيسبوك» 200 شلن (خمسة سنتات) في اليوم لتصل إلى نحو 18 دولارا سنويا، وهو مبلغ ليس بقليل في الدولة الفقيرة الواقعة في شرق إفريقيا.

وقال نائب المتحدث باسم الحكومة شايان بانتاريزا، أمس الخميس، بعد يوم من تمرير البرلمان للقانون: «حكومة فكرنا أنه من المصلحة فرض ضرائب على بعض أشكال التواصل الاجتماعي».

وأضاف أن «الحكومة تعمل على إنشاء بنية تحتية مثل واي فاي/ في المناطق حول البلاد، ولن تفعل هذا بدون إسهامنا من غير الضارب». ولم تنصح بعد كيفية تطبيق الضريبة، على 24 مليون أوغندي -أي نصف السكان- يستخدمون الانترنت، حسب مفوضية الاتصالات أوغندي، وفي الأغلب عبر الهواتف المحمولة.

6.5 مليون يورو تعويضا

لشاب أصيب بإعاقة

بعد توقيفه في فرنسا

■ ستراسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: أمرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان فرنسا بدفع ستة ملايين و500 ألف يورو لشاب أصيب بإعاقة بعدما أوقفه عناصر من أمن سكك الحديد ومن الشرطة في عام 2004.

وصدر هذا الحكم في الخامس عشر من شباط/فبراير وأصبح نافذاً في الخامس عشر من أيار/مايو، وهو ينص على تعويض الشاب عبد القادر غدير عن الضرر الذي أصيب به لدى توقيفه في محطة للقطارات في سبتي إيه مارن في فرنسا قبل 14 عاماً.

فبعد المعاملة القاسية التي نالها لدى توقيفه في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 للاشتباه في أنه من مجموعة من الأشخاص برشقون القطارات بالحصى، دخل في غيبوبة عميقة لمدة أسابيع، ومنذ ذلك وهو يعيش حبيس جسمه، مع عجز دائم يصيب 85 ٪ من

جسمه. ولا يمكن لفرنسا أن تخالف هذا الحكم الصادر عن المحكمة الأوروبية.

سحب لعبة عن مطلق نار في مدرسة من التداول في أمريكا

■ واشنطن- أ ف ب: أعلن موزع ألعاب الكترونية في الولايات المتحدة سحب لعبة تحاكي إطلاق نار في مؤسسة تربية بعدما أثارت استنكارا على خلفية عمليات إطلاق النار

الأخيرة في المدارس.

وكان ينبغي أن تطرح لعبة «كتيف شونر» في السادس من حزيران/يونيو على ما جاء من صفحة التقديم المخصصة لها على منصة الألعاب الالكترونية «ستيم» العائدة لمجموعة «الفال فوربريش».

وتقترح اللعبة التي كانت ستباع بسعر يراوح بين خمسة وعشرة دولارات على اللاعبين القيام بدور مطلق نار أو شرطي.

وكانت شركة «الفال» الموزعة للعبة تعرضت لحملة قاسية شنّها خصوصا عائلات وأصدقاء تلاميذ قتلوا بالرصاص في مدارسهم الثانوية في الولايات المتحدة.

ويسجل في الولايات المتحدة حوادث إطلاق نار في المعدل اسبوعيا في المدارس. وقد خلف حادثان خصوصا صدمة في البلاد في المرحلة الأخيرة.

الغفوض يفرض نفسه على موضوعة الأزياء والإكسسوارات كما يظهر من متكررات بيت الأزياء الشهير «غوتشي».. وهذا التصميم من أعمال «الساندرو ميتشيل».

